

ديوان  
**الحسين بن الضحّاك**

[المتوفى سنة ٢٥٠هـ]

تحقيق  
د. جليل العطية





## الناشئ

ديوان الحُسين بن الضَّحَّاك

# ديوان الحسين بن الضحَّاك

[المتوفى سنة ٢٥٠هـ]

تحقيق

د. جليل العطية

منشورات الجمل

## الناشر

ديوان الحسين بن الضحّاك، تحقيق: د. جليل العطية، الطبعة الاولى  
جميع حقوق الطبع والنشر والاقتباس  
محفوظة لمنشورات الجمل، كولونيا (المانيا) – بغداد ٢٠٠٥

© Al-Kamel Verlag 2005  
Postfach 210149 . 50527 Köln Germany  
Tel: 0221 736982 . Fax: 0221 7326763  
E-Mail: KAlmaaly@aol.com

## بين يديّ الديوان

منذ نحو أربعين عاماً ومكتبتي الشخصية تنمو وتزدهر - رغم عدم الاستقرار وتغيّر الزمان والصفة الغالبة عليها كتب التراث وما يمتّ إليها بوشيجة، وفيها أجنحة أتعبتني بينها دواوين الشعر القديم فعندي منها - بفضل الله - مجموعة كبيرة بدءاً من ديوان امرئ القيس بن حُجر الكِندي وانتهاءً بمحمد مهدي الجواهري - الذي اعتبره خاتِم الشعراء العرب.

على أن في هذه المجموعة ثغرات وثلمات لم أوفق في رتقها رغم جهودي وسخائي في الإنفاق والوقت.

ومن بين ما لم أظفر به كتاب:

أشعار الخليل الحسين بن الضُّحَّاك جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج - بيروت - ١٩٦٠.

والحسين شاعر عباسي معروف.

يذكر «أبو الفرج الأصبهاني» في الأغاني:

[إن «أبا نواس» كان يأخذ معاني «الحسين بن الضُّحَّاك» في الخمر

فيغير عليها، وإذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبة الناس إلى «أبي نواس» وله معانٍ في صفتها أبدع فيها وسبق إليها فاستعارها أبو نواس].

وفي ديوان أبي نواس يروي «الصولي» قوله :

[فليس يروون شعراً لأحد في المذكر إلا نحلوه أبا نواس . وكذا يفعلون في الخمر].

ذكر النديم في (الفهرست) أن للحُسين ديوان شعر لكنه ضاع مع ما ضاع من تراث الأقدمين .

وتيسّر لي التعرف إلى صانع ديوان الحُسين بن الضُّحَّاك الأستاذ فراج في الكويت في سنوات السبعين من القرن العشرين ولقد نعمت بصحبته وأفدت من علمه وتذاكرت وإياه في شؤون التراث وشجونه وأهداني - مشكوراً - شيئاً من نتاجاته لم يكن بينها (أشعار الخليج) وعندما طالبت به اعتذر بنفادها، ووعد بإعادة طبعها، ولم يتيسّر له ذلك في حياته التي انتهت بتليته رحمة ربه سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

وظل الحصول على هذا الكتاب أمنية بقيت أتطلبها مع دوران الأيام حتى زارني في باريس في ربيع سنة ٢٠٠١م صديقي الشاعر خالد المعالي صاحب منشورات الجمل وتبادلنا حديث الكتب والتراث وإذا به يعرض عليّ إعداد طبعة جديدة من ديوان الحُسين بن الضُّحَّاك فحاولت الاعتذار لأسباب أهمها أنني أفضل تقديم الجديد للباحثين والقراء لا اجترار القديم ومنها أنني لم أطلع على عمل الأستاذ فراج .

فألخ وأبدي استعداده لتزويدي بصورة منه .

ولقد برّ بوعده فعلاً بعد أيام قليلة . وسررت كثيراً بتحقيق أميستي

وطلبتني، وعندما رجعت إلى مصادري المطبوعة والمخطوطة وجدت  
أنني أستطيع تقديم نشرة جديدة، جادة تضيف أشياء ذات بال،  
وتصحح ما شاب الطبعة الفزاجية من أخطاء قليلة.

لهذا رحبت بعرض الصديق المعالي وانكبت على جمع وتحقيق  
هذا الديوان حتى استوى - قدر الجهد والطاقة - وها هو بين يديك  
عزيزي القارئ.

ومنه استمد التوفيق والعون

المحقق





## مقدمة التحقيق

### ١ - حياته وملامح شخصيته

الحُسين بن الضَّحَّاك بن ياسر، أبو علي الشاعر البصري المعروف بالخلِيع. أصله من خُرَاسان كان مولى لولد سلمان بن ربيعة الرأي الباهلي الصحابي وذكر ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) أنه باهلي صليبة وكان يلقب بالأشقر.

عرفنا أن الحُسين بصري الولادة والنشأة لكننا لا نعرف شيئاً عن هذه المرحلة في حياته. مَنْ هم شيوخه؟ كيف كان يعيش ولمن كان يخدم؟ إلخ.

سمي بالخلِيع لكثرة مجونه وخلاعاته وكان من أقران أبي نواس. جالس الرشيد قبل أن ينكب البرامكة<sup>(١)</sup> ثُمَّ جالس من بعده من الخلفاء: الأمين والمعتصم والواثق والمتوكل وبقي إلى عهد المنتصر وله في هؤلاء الخلفاء جميعاً أماديح ورثاء لبعضهم وله في مدح سامراء

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي ١٢ : ٣٧٩ - ضمن ترجمته.

- عاصمة بني العباس - في هذه الفترة، وفي وصف مجالس الشراب والغناء أشعار كثيرة.

كان الحسين موصوفاً بدمائة الخلق ورقة الطبع وكمال الظرف وعذوبة الكلام فاحتضنه الخلفاء الواحد بعد الآخر واتخذوه نديماً لهم ولَبُوا له كل طلباته حتى كانوا لا يكتمون عنه أسرارهم.

ولعل رثاء البرامكة (ق ٤١) كان سبب نفور الرشيد منه، كما أن رثاء الأمين جعل المأمون يُعرض عنه مما اضطره إلى العودة إلى البصرة. وعندما تولى المعتصم الخلافة أرسل في طلبه، فجاء إلى بغداد على رأس وفد بصري وقد أعد قصيدة متقنة أشاد فيها بالخليفة وبطاعة الرعية له، وحذر فيها من تُسَوِّل له نفسه الخروج عليه، فنالت الاستحسان وقد كوفيء عليها بملء فمه جوهراً<sup>(٢)</sup> قال فيها:

خيرُ الوفود مُبَشِّرٌ بخلافة خَصَّتْ ببهجتها أبا إسحاق  
(ق ١٢٦)

وتوطدت العلاقة بين المعتصم وبينه حتى اصطحبه معه إلى الشام في إحدى غزواته وحين ابتنى المعتصم عاصمته الجديدة (سُر من رأى) وأقطع قواده ورجال دولته فيها الإقطاعات، نجد الحسين يتبعه ويلتمس منه في أبيات له أن يُقطعه أرضاً ليشيد عليها داراً له، فيجيب طلبه ويدفع إليه ألف دينار لابتناء تلك الدار. (انظر ق ١٠٦).

ولا يمكن عدَّ أشعار الحسين وثائق تاريخية، فهي قلما سجلت الحوادث، ومن أهمل ما سجله لنا قوله في فتح عمورية يخاطب المعتصم:

---

(٢) الأغاني ٧: ١٥٠.

لم تبق من أنقرة نقرة واجتحت عموريته الكبرى  
(ق ٢)

وإذا كان الحسين لم يوفق في توثيق حوادث عصره، فإنه كان فارس مجالس الظرف والمنادمة، فهو يحسن التأثير في قلوب الخلفاء، ويعرف كيف يبعث النشاط والسرور في نفس الخليفة إذا ما لاحظ علامات الغضب بادية عليه. . فهذا المعتصم يخرج مرة من حجرة إحدى جواريه مكفهر الوجه، فيرمقه الحسين ويفطن إلى السبب، فتنجده بديته بأبيات تتميز بالخفة والرشاقة، أكثر مما فيها من السبك والجزالة يقول فيها:

إنف عن قلبك الحزن باقتراب من السكن

(ق ١٩٠) وما يكاد الشاعر ينتهي منها حتى يتسم الخليفة ويرجع إليه نشاطه. ومثل غيره من الندماء تعرض أحياناً إلى سخط الخلفاء. غضب عليه المعتصم مرة لأمر بدر منه على النبيذ - وكانت في الخلع عريضة - فحجبه أياماً - وتوعده بالتأديب، فضاقت الدنيا به، ولجأ إلى الشعر يستعطف فيه الخليفة، ويعتذر إليه عما بدر منه، فقال أبياتاً تجمع بين جودة الاعتذار ورقة الاستعطاف منها:

غضب الإمام أشد من أدبه وقد استجرت وعدت من غضبه

(ق ١٣) وما كاد الحسين ينتهي من إنشادها حتى أزال ما في نفس الخليفة عليه من موجدة وغضب، والتفت إلى ابنه الواصل قائلاً:

بمثل هذا الكلام، يستعطف الكرام<sup>(٣)</sup>

ويتوفى المعتصم ويخلفه الواثق، فينشده الحسين أبياتاً متقنة يعزیه  
فیه برفاة والده، ویهته بالخلافة منها:

ألم یرع الإسلام موتُ نصیره

بلى حق أن یرتاع من مات ناصرہ

(ق ٦٠) ویرعجب الواثق بالأبیات فیثني علی الشاعر قائلاً:

إن كان الحسین لینطق عن حسن طویة ویمدح بخلوص نية<sup>(٤)</sup>

كانت سُر من رأى أو سامراء والمناطق القریبة منها تحفل بالأدیرة  
والحانات بخاصة فی المطیرة والقادسیة. وقیل إن الواثق أقام حانتین  
إحداهما فی دار الحرم، والأخرى علی الشطّ واختار لإدارتهما  
خمارین خاصین یجمعون بین المهاراة واللطافة والکیاسة والظرافة.

كان الواثق یرتد إلى حانة الشطّ وحضر مرّة الحسین فقال قصیدته  
المشهورة ذات المطلع:

یا حانة الشطّ قد أكرمت مثوانا عودی بیوم سرورٍ كالذی كانا  
(ق ١٦٩).

ومن الأدیرة التي كان یرتد علیها الحسین (دیر نصر) فی سامراء  
وقد وصف لنا فی إحدى قصائده الصلوات التي كان یقیمها الرهبان  
والأساقف فی مذبج ذلك الدیر وفنائه، ووصف احتفال صاحب الحانة  
برواده وما كان یبدیه لهم من عناية واهتمام. ووصف جمال الخمار  
وحسن تشیه وسحر ألفاظه وطیب ریقته فقال:

یا عُمَر نصرٍ لقد هیّجت ساکنه هاجت بلابل صَبُّ بعد إقصارٍ

---

(٤) الأغاني ٧: ١٥٣.

(ق ٦٩ مكرر)

وكانت ضواحي سامراء متنزهات للمتطربين وعشاق القصف واللهو، وفيها مواطن للصيد والقنص يقصدها الخلفاء في أوقات مختلفة لوفرة ما فيها من أنواع الطيور: كالإوز والدراج وطيير الماء وغير ذلك، وكثيراً ما كانوا يتخذون لذلك سفينة عظيمة تدعى «الزو» يهيا فيها للخليفة وحاشيته ما يحتاجونه من مجالس اللهو والشرب والطرب.

خرج الواثق يوماً للتصيد بالقاطول في السفينة المعروفة بالزو فصاد صيداً حسناً من الإوز والدراج وطيير الماء، ثم رجع فتغدى ودعا بالجلساء والمغنيين - وبعد أن انتشى وطرب - سأل عمن ينشده من الشعراء في حفلة الصيد هذه<sup>(٥)</sup>، فقام الحسين فقال:

سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا      وخصّ بسقياه مناكب قصركا  
(ق ١٣١)

وللحسين عدة قصائد ومقطعات في مدح الواثق، بينها قصيدة وصف فيها السفينة التي أقلته إلى سامراء حيث مقرّ الخليفة، ومن ثمّ تحول إلى الممدوح، والقصيدة محبوكة، متينة التركيب، سليمة المعنى، حلوة الألفاظ، منها قوله في وصف السفينة:

ركبنا غرابيب زفافة      بدجلة في موجهها الملتطم  
(ق ١٦٤)

---

(٥) الأغاني ٧: ١٥٥ وعن سفينة الزو انظر: مصطلح السفينة عند العرب لهانس كندرمان ترجمة نجم عبدالله مصطفى ١١٧ - ١١٨ [مطبوعات المجمع الثقافي - أبو ظبي - ٢٠٠٢م].

كانت صلة الحسين بالوائق حميمة، فكان يثق به ويسعد بمنادمته ويدعوه لملاعبته ويصطحبه في نزهاته ويروح إليه بأسراره وكثيراً ما كان يأمره بتصوير ما يعتلج في قلبه، فحدث مرة أنه كان نائماً في حجرة مخصصة له في دار الواثق، فجاءه أحد الخدم وأخبره بأن الخليفة يريد فوراً، وفهم من الخادم سبب ذلك، فأعد أبياتاً أنشدها بين يدي الخليفة بعد أن أخبره الأخير تفاصيل الحكاية فقال:

غضبتُ أن زرتُ أخرى خلصةً      فلها العُتبي لدينا والرضا  
(ق ١٠٤) فاستجادها الواثق وما زال بها حتى حفظها<sup>(٦)</sup>

ويتولى جعفر المتوكل الخلافة بعد أخيه فيطلب الحسين ليضمه إلى مجموعة ندمائه، لكن كبر السن هشم عظم الشاعر، وأوهن قواه، فاعتذر إليه والتمس منه أن يعفيه من الخدمة، وقال في ذلك:

أسلفتُ أسلافك فيما مضى      من خدمتي إحدى وستينا  
(ق ١٧٩)

ويبدو أن حاشية المتوكل لم تقتنع باعتذار الحسين، فحاول جماعة منهم السعي به إلى الخليفة، واتهموه بتمضية أوقاته في أماكن اللهو والقصف والعبث، وحين بلغه ذلك نظم أبياتاً أرسلها إلى المتوكل منها:

أما في ثمانين وقيثُها      عذيرٌ وإن لم اعتذر  
(ق ٩٤) لكن الحسين - رغم كل هذا - لم ينقطع نهائياً عن مجالسة المتوكل. دعاه الخليفة مرة، وأحب أن ينادمه فسقاه حتى ثمل. ثم أوعز إلى غلام وسيم، عليه ثياب مودة أن يسقيه ويداعبه،

---

(٦) الأغاني ٧: ١٥٨.

فأثار ذلك الحسين وحاول العبث بالغلام فنهره المتوكل وتظاهر بالغضب عليه، فطلب الشاعر دواة وقرطاساً وكتب:

وكالوردة الحمراء حيّا بأحمر

من الورد يمشي في قراطق كالورد

(ق ٣٢) ثم طلب إيصال الرقعة إلى المتوكل، فاستظرفها وأمر الغلام أن يسقيه بقية يومه، كما أمر للحسين بمال كثير<sup>(٧)</sup>

وعلى الرغم من شيخوخته وانكماش قدراته الإبداعية، إلا أنه بقي مكرماً، مقدراً لدى الخلفاء، فعندما تولى المنتصر الخلافة بعد مصرع أبيه يدخل عليه الحسين، منشداً مهتناً:

تجددت الدنيا بملك محمدٍ فاهلاً وسهلاً بالزمان المجدد

(ق ٣٣) فيسر الخليفة بالأبيات ويقول له:

- إن في بقائك بهاء للملك<sup>(٨)</sup>

ويطلب إليه أن ي كاتبه بما يحتاجه وأن لا يكلف نفسه كثرة الحركة. . وتنتهي خلافة محمد المنتصر في شهور قليلة ويأتي أحمد المستعين بالله فتقطع أخباره.

كل ما عرفناه عن حالته الاجتماعية أنه كان متزوجاً وله ولد يدعى محمداً وابنتين.

وقعت وفاته سنة خمسين ومائتين للهجرة. قال المرزباني:

- بلغ سنّاً عالية، قارب التسعين أو جاوزها، يُقال إنه وُلد سنة

---

(٧) الأغاني ٧: ١٦٨.

(٨) الأوراق ٤٧٠.



ستين وستين ومائة (للهجرة).

وحكى يزيد بن محمد المهلبى عنه قال: أذكر وأنا صبي، موت  
شعبة بن الحجاج، وشعبة مات سنة ستين ومائة (للهجرة)<sup>(٩)</sup>

## ٢ - شعره: المزايا والخصائص

قال ابن المعتز (في ترجمة الحسين بن الضحّاك):

له أشعار كثيرة، وهو أحد المفتنين في الشعر، جيد المدح،  
جيد الغزل، جيد البجر، كثير المجون، صاحب جد وهزل. وهو  
عندهم في بحار أبي نواس، بل هو أنقى شعراً وأقلّ تخليطاً منه وهو  
غلام أستاذة دوالبة بن الحباب<sup>(١٠)</sup>

لا شك في أهمية هذه الشهادة المبكرة، فهي مبنية على اطلاع  
شامل لديوان الشاعر الذي كان يضم - وفق مواصفات صاحب  
«الفهرست» نحو ستة آلاف بيت - في حين لا نملك اليوم إلا سدس  
هذه الكمية - تقريباً - ولهذا لا نستطيع تقويمه ووضعه في مكانه  
اللائق. غير أننا نقدم أدناه لمحات تتناول شاعريته في ضوء المتيسر من  
شعره:

تمتاز لغة الحسين بفصاحة ألفاظها وسلامة تركيبها وبعدها عن  
ألفاظ المعجمات والغريب. لكنه يضطر أحياناً إلى استخدام شيء من  
هذه الألفاظ خاصة في شعر الصيد والطرود. ويظهر في شعره التكرار،  
ولعله كان يتوخى منه التوكيد والتنفيس عما يكابده من آلام

(٩) انظر: تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي ٨: ٥٩٥.

(١٠) طبقات الشعراء: ٢٧٠ - ٢٧١.

وانفعالات، وقد يكرر الألفاظ والمعاني غير مرة، وربما يعود هذا لإعجاب الشاعر بالمعنى الذي يولده، فيطيب له إعادته وتكراره.

وكان كثير العناية باختيار اللفظ المناسب، الموحى، وحشد الصور الشعرية الملائمة، لكل ما كان يريد التعبير عنه، وكان يعمد إلى سبك ذلك كله بصياغة شعرية مركزة، لهذا غلب على ديوانه المقطعات، وكان لمقدرته الشعرية وبراعته الأدبية دور في ميله إلى استنفاد الصورة وتركيزها بأبيات قليلة، كان غيره يوزعها على أبيات كثيرة.

يقول (ابن رشيق):

والمشهورون بجودة القِطْع من المولدين بشار بن برد وعباس بن الأحنف والحسين بن الضحّاك، وأبو نواس، وأبو علي البصير، وعلي بن الجهم وابن المعتل، والجمّاز<sup>(١١)</sup>

وهؤلاء جميعاً مثلوا المدرسة الجديدة التي بدأها بشار ووضع منهجها أبو نواس. ومنهج هذه المدرسة سلامة العبارة، ورقة الصورة، وانتقاء الألفاظ الصافية البسيطة، (حتى أنها أحياناً تقول الشعر اللين الركيك في أوقات عربدتها وسكرها خصوصاً، فهي في الأغلب تبتعد عن التعقيد اللفظي أو المعنوي وتبتعد عن التكلف في استخدام المحسنات البديعية، ومن ثمّ هي بعيدة عن الغموض الفني الذي وصف به أسلوب أبي تمام<sup>(١٢)</sup>

---

(١١) العمدة ٣٤٩.

(١٢) الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري للدكتور أحمد عبد الستار الجوّاري (ط٢ - بغداد) ٢٩٦.

ويبدو أن - الحسين - لم يجعل الشعر كذّه وهمه وغايته وإنما اتخذها فناً من فنون الزينة، ووسيلة من وسائل الترويح عن النفس وتزجية الوقت، ولعل هذا سبب من أسباب قلّة شعره قياساً إلى عمره المديد.

كان المبرّد يقول: حُسين بن الضُّحّاك أشعر المحدثين حيث يقول:

أي ديباجة حُسن هَيّجت لوعة حُزني  
(ق ١٧٨) (١٣)

وكان الرياشي يصفه بأنه: أرق الناس طبعاً وأكثرهم ملحاً وأكملهم ظرفاً.

وقال صاحب «الأغاني» في ترجمته له: شاعر، أديب، ظريف، مطبوع، حسن التصرف في الشعر، حلّو المذهب، لشعره قبول ورونق صافٍ (١٤)

ولعل هذه الأسباب مجتمعة، دفعت الكثير من المغنين والمغنيات إلى تلاقف أشعاره، وصنع ألحان لها وترديدها في المحافل والمجالس.

طرق «الحُسين» معظم أغراض الشعر من المديح والتهاني والغزل والغناء والوصف والثناء والهجاء ويظهر أن الكثير من غزله كان في (يُسّر) خادم «أبي عيسى بن الرشيد»، وعلى الرغم من أننا لم نعثر على هجاء كثير له، إلا أنه يمكن القول إنه كان بارعاً في هذا الفن.

---

(١٣) الأغاني ٧ : ١٤٩.

(١٤) الأغاني ٧ : ١٤٣.

اهتم «الحُسين» بالطبيعة فوصفها وصورها وسحر بها، ومن هنا فجزء من شعره كاد يكون في غالبه صورة أو تصويراً لما اشتملت عليه هذه الطبيعة من كائنات وموجودات في السماء، وفي الأرض. على أن أكثر وصفه للطبيعة كان يأتي خلال قصائده، واتسع الوصف فشمّل رحلاته مع الخلفاء والقصور والدور.

كان اشتهار (أبي نواس) بوصف الخمر قد جعل الناس ينسبون أكثر ما قيل في الخمر إليه وينحلونه إياه.

ولقد كان من أنداده في هذا الفن «الحُسين» قال أبو الفرج: إنَّ - أبا نواس - كان يأخذ معانيه من الخمر فيغير عليها، وإذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته الناس إلى (أبي نواس) وله معانٍ في صفتها أبدع فيها وسبق إليها فاستعارها أبو نواس<sup>(١٥)</sup>

وللحسين شعر جيّد في وصف الخمر والساقى ومجالس الشراب، ولعله في هذا يضاهي أبا نواس، فمن ذلك قوله يصف مجلس شراب حضره الوراق:

حَيّت صبوحي فكاهة اللاهي وطاب يومي بقرب أشباهي

(ق ١٩٧)

على أنه لم يكن يُعنى بالخمر لذاتها، كما يفعل آخرون، بل كانت عنايته تنسحب في الغالب إلى ما حولها من مجلس يحوي ألواناً من اللذائذ والمتع، من الدعابة إلى التخلع، إلى الغناء الجميل، إلى الساقى الذي يسحره جماله. والسبب في ذلك أنه كان يقول أغلب

---

(١٥) الأغاني ٧: ١٤٣.

شعره في هذا الموضوع تلبية لرغبة الخلفاء الذين كان ينادهم  
ويشاركهم متعة تلك المجالس .

ويذكرنا في شعره على التحول الذي أصاب وظيفة الشعر ومكانته  
في المجتمع، فبعد أن كانت وظيفة الشعر في نظر الخلفاء وأهل  
السلطان مدحاً وتأييداً لسياساتهم وهجاء لخصومهم «أصبح الآن حاجة  
حضرارية إلى درجة كبيرة، تدخل الأنس على الخلفاء وتستكمل بها  
المتعة بوصف مجالس الأنس وصفاً يتناول أجزاءها ويبرز  
جمالها»<sup>(١٦)</sup>

لقد أعان شعر الخمر على ظهور فنون جديدة في الشعر العربي ،  
فقد أدى وصف مجالس الخمر إلى وصف النديم، والتغزل به، فكان  
الغزل بالمذكر ووصف المجلس وما يتصل به من مناظر جميلة أدى  
إلى إقبال الشعراء على وصف الطبيعة والتمتع بألوان الجمال فيها .

وصف (الحُسين) الساقى بأنه مؤزر بالمجون تياه على الندماء ،  
فاتن ساحر، يسقيك من طرفه كأساً ومن يده أخرى، حتى يدعك من  
النشوة حائراً .

ووصف المرأة التي فتنه بأنها شبيهة بالغلام في تقاطيعها، وفي  
قدها فقال :

مؤزرَةُ السِرْبَالِ، مهْضومةُ الحَشا      غُلامِيَةُ التَّقْطِيعِ، شاطِرةُ القَدِّ  
(ق ٣٤)

كان التغزل بالغلمان قد ظهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ومن  
رواده حماد عجرد وأبان بن عبد الحميد اللاهقي وغيرهما .

---

(١٦) شعر بغداد في القرن الثالث للهجرة ٢٩٥ .

على أن (الحُسين) برز في هذا الفن وفاق غيره بشهادة (أبي نواس) أنه أشعر أهل زمانه فيه، فأصبح يوازي به الغزل القديم ويتصرف في معانيه، فحكى قصصه مع الغلام الذي كان يتغزل به كما كان (عمر بن أبي ربيعة) يحكي أحاديثه وحوادثه مع النساء مثل قوله:

وابأبي مفحم لعزته      قلت له إذ خلوت مكتتما

وأصبح يعبر عن عاطفة يجد حرارتها قاريء شعره، عاطفة تذكرنا إلى حد ما بعاطفة العذريين وما فيها من الرضا بعذاب الحب والرغبة في الإقامة عليه تلذذاً به وحرصاً عليه، والقلب الذي امتلأ بالحب حتى لم يعد فيه لغير الحب موضع، في لهجة شديدة الصون والعفاف بعيدة عن المجون ومثال ذلك:

لا وحبِّيك لا أصا      فحُ بالدمع مدمعا

(ق ١١٤)

بل لقد فلسف (الحُسين) حبه، فنسبه إلى المشاكلة بينه وبين محبوبه، وأنه هو إياه روحان يمتزجان، وتتوافق منهما الحركات والأفعال، وهو ينحو في هذه الأمور مثل منحى الصوفية من بعده في اتحاد المحب بذات محبوبه وفنائته فيه، فهو لا يصدر إلا عن إرادته، ولا يعمل إلا على وفاقه مثل قوله:

إن من لا أرى وليس يراني      نصب عيني ممثلاً بالأمانى

(ق ١٨٧)

ومن يقرأ الشعر الذي وصل إلينا للحُسين بن منصور الحلاج (ت ٣٠٩هـ) يلاحظ - في أشياء منه - تأثيره بمعاني الحُسين بن الضحَّاك حتى كأنه انتزعها منها!

عَدَّ معاصرنا السيد محسن بن عبد الكريم الأمين (ت ١٣٧٠هـ) الحسين بن الضُّحَّاك من (أعيان الشيعة)<sup>(١٧)</sup>، وكذلك فعل الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٩٥١م)<sup>(١٨)</sup> والأعلمي الحائري<sup>(١٩)</sup>

لخص الأمين حججه في أن قصيدته الثائية (ق ٢١) قالها في مأساة آل البيت ومنها:

ومهتوكةً بالطف عنها سُجوفُها كَعَابُ كقرن الشمس لما تَبَدَّتِ  
ومنها الفائية (ق ١١٦) وفيها قوله:

هتكوا بحرمتك التي هتكت حُرْمَ الرسول ودونها السجف  
لكنه يقرّ بأنه لا يدري من أين نقل الأبيات الثائية التي أبدلت (الخلد) إلى (الطف). ولا بد أن تنتظر ظهور مصادر قديمة موثوقة نظمتم إليها، لأن الحجج التي ساقها المرحوم الأمين ليست مقنعة.

ولا بأس أن نذكرها أن (ابن شهر آشوب) (ت ٥٨٨هـ) لم يورد اسم (ابن الضُّحَّاك) ضمن أسماء شعراء أهل البيت الذين ذكرهم في ختام كتابه<sup>(٢٠)</sup>

على أن أبا الفرج أورد إشارة إلى تشيع الشاعر (ق ١١٩) عندما نقل عن الصولي أنه جرت بين الحسين بن الضُّحَّاك وإبراهيم بن

(١٧) أعيان الشيعة ٦ : ٤٢ - ٥٠.

(١٨) الطليعة من شعراء الشيعة تحقيق كامل سلمان الجبوري - دار المؤرخ العربي - بيروت - ٢٠٠١م [لم أقف عليه].

(١٩) دائرة المعارف الشيعية العامة - بيروت - ١٩٩٣ - ج ٨ ص ٢٢٨.

(٢٠) معالم العلماء - بيروت - طبعة مصورة - ١٤٦ - ١٥٣.

المهدي ملاحاة في أمر الدين والمذهب<sup>(٢١)</sup> وكان المهدي معروفاً بعدائه للطالبين حتى إنه أوصى باستثنائهم من تركته، ممّا أغضب الواصل وهي مسألة مشهورة فصلها الصولي في ترجمته<sup>(٢٢)</sup>

وذكره محمد بن عمران المرزباني في أخبار شعراء الشيعة - أخبار السيد الحميري فأكد أنه كان يحفظ شعر السيد الحميري<sup>(٢٣)</sup>

#### ٤ - الديوان

ليس ما بين أيدينا من شعر الحسين هو كل شعره فهناك الكثير من شعره لم يصل إلينا.

ذكره (محمد بن إسحاق النديم) مرتين في كتابه.

قال في الأول: شعره مائة وخمسون ورقة<sup>(٢٤)</sup>

وقال في الثانية: مقل<sup>(٢٥)</sup>

ولا شك أن الإشارة الثانية خاطئة أو من أوهام النساخ، لأن كلمة المقل عند صاحب الفهرست تعني أن شعره يقل عن عشر ورقات، وهو أمر مستحيل في ضوء ما وصل إلينا من شعره.

يفصل لنا النديم ورقته بالقول:

«إنما عني بالورقة أن تكون سليمانية، ومقدار ما فيها عشرون

---

(٢١) الأغاني ٧: ١٦٠ والملاحاة: المنازعة.

(٢٢) أشعار أولاد الخلفاء ٤٩.

(٢٣) انظر أخبار السيد الحميري في أخبار شعراء الشيعة تحقيق الشيخ محمد هادي

الأميني (ط ٢ - شركة الكتبي - بيروت ١٩٩٣) ص ١٥٢.

(٢٤) الفهرست (طبعة الشويهي) ٧١٦.

(٢٥) الفهرست ٧٢٢.



سطراً، أعني في صفحة الورقة، فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره، وعلى التقريب قلنا ذلك، وبحسب ما رأيناه على مرّ السنين لا بالتحقيق والعدد الجزم».

وعلى هذا الأساس يكون مجموع شعر الحسين بن الضحّاك ستة آلاف بيت (تقريباً) - كما أسلفنا.

كان الديوان موجوداً بين أيدي أبي بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) وأبي الفرج الأصبهاني (ت نحو ٣٦٢هـ)<sup>(٢٦)</sup>

وأرجح أنه كان موجوداً بين أيدي (علي بن سعيد ابن حمامة) (ت ٦٠٤هـ) وهو يؤلف كتابه (نفائس الأعلام في مآثر العشاق)، فلقد لاحظنا أثناء مراجعته أنه اختار له عدّة قطع وزعها وفق الحروف، وهي لا تتوفر في المظان الأخرى.

- وهذا ما سنلاحظه بين ثنايا عملنا هذا.

بعد ذلك اختفت أخبار الديوان - في حدود علمي - ولعل ذلك تمّ أثناء سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين تولى الأستاذ (عبد الستار أحمد فراج) جمع وتحقيق:

- أشعار الخليلج الحسين بن الضحّاك - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٠م.

---

(٢٦) انظر: الأغاني ٧: ١٤٦ - ٢٢٦ (طبعة دار الكتب) وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٢/٤ (الشعر العباسي) ٧٥ [الترجمة العربي - الرياض - ١٩٨٣].

بلغت النصوص التي جمعها ١٥١ نصاً وقعت في ٨٥٠ بيتاً<sup>(٢٧)</sup>

قلت: بينها عدّة مقطوعات لا تصحّ نسبتها إليه كما سلاحظ.

وصنع الأستاذ (هلال ناجي) مستدركاً عليه - نشر أول مرة - في مجلة الكتاب البغدادية العدد ٦ سنة ١٩٧٤م.

قال (د. مجاهد) واصفاً هذا المستدرك [وقع في ٢٩ نصاً يتضمن ١٤٦ بيتاً، أطول نص فيه أرجوزة في ٣٧ شطراً وخرّج نصوصه من مخطوطي الأنوار ومحاسن الأشعار، وقُطب السرور].

وها أنا أضع بين أيدي الباحثين والقراء طبعة جديدة من ديوان الحسين مستفيداً من المصادر المطبوعة والمخطوطة التي ظهرت أو اكتشفت في العقود الأربعة الماضية، إضافة إلى عمل المرحوم فراج ومن استدرك عليه.

بعد أن جمعت ما استطعت من شعره من المصادر المطبوعة والمخطوطة ورتبته وفق القوافي على حروف المعجم وضعت لكل قطعة أو قصيدة رقماً لتسهيل التخرّيج وجعلته في قسمين:

- الأول ما صحّ عندي من شعره.

- الثاني ما نُسب إليه وإلى غيره من الشعراء.

وكتبت له مقدمة موجزة تناولت حياته وعصره وشاعريته ومذهبه ولم أشأ التوسع والتزيد في ذلك فحسبي هنا أن أقدم نص الديوان - قدر الطاقة.

---

(٢٧) انظر: المكتبة الشعرية في العصر العباسي للدكتور مجاهد مصطفى مجاهد (١٤٠ - ١٤١) مطبوعات جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

وقبل أن أرمي القلم جانباً يطيب لي أن أشكر عدداً من زملائي  
وخلصائي الذين قدّموا لي العون والإرشاد والتشجيع الذي جعلني أفرغ  
من هذا العمل بفترة قياسية وأخصّ منهم بالامتنان الأخوة الدكتور زهير  
غازي زاهد (طرابلس)، الدكتور محمد حسين الأعرجي (پوزنان)  
الأستاذ محمد سعيد الصكار (باريس).

على أنني هنا أنبّه أنني أتحمّل وحدي مسؤولية ما يقع في هذا  
الديوان من أخطاء أو يعتوره من نقص وأرحب بكل نقدٍ واستدراك  
يقرب الديوان إلى الأصل الذي كان موجوداً فيه في العصر العباسي  
الأول.

والله نسأل عوناً على السداد، وهدياً إلى سبيل الرشاد.

جليل ابراهيم العطية

باريس في أواسط حزيران/يونيو ٢٠٠٢م

## ديوان الحسين بن الضحّاك



## قافية الألف اللينة

### [ ١ ]

- قال وقد سمع فارسياً يغني : [الهزج]
- ١ - وَصَوْتُ لِبْنِي الْأَحْرَا رِ أَهْلِ السَّيْرِ الْحُسْنَى  
 ٢ - شَجِيَّ بِأَكْلِ الْأَوْتَا رَ حَتَّى كُلُّهَا يَفْنَى  
 ٣ - فَمَا أُدْرِي الْيَدُ الْيُسْرَى بِهِ أَشَقَى أُمَ الْيُمْنَى  
 ٤ - وَمَا أَفْهَمُ مَا يَعْنِي مُغْنَيْنَا إِذَا غَنَى  
 ٥ - سَوَى أَنِّي مِنْ حُبِّي لَهُ أُسْتَحْسِنُ الْمَعْنَى

### [ ٢ ]

في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين حبس المعتصم هارون وأحمد وعيسى وإسماعيل بنو المأمون، وفرق على الجند من مال العباس بن المأمون دينارين دينارين، وطرح على ألسنتهم سبه ولعنه، فسّموه اللعين، وأقبل نحو (سُر من رأى) غانماً سالماً فقال

[١] أخبار أبي تمام: ٢١٥.

٥ - ويروى: أني من عجبي به.

[٢] تاريخ الموصّل: ٤٢٨ والتاسع في التنبيه والإشراف: ١٧٠.

(الحسين بن الضحَّاك) (\*):

[السريع]

- ١ - يا وارثَ الجِلمِ بلا مِرْيةِ
  - ٢ - أخذتَ للإسلامِ من وَاثرِ
  - ٣ - لَمْ تُبقِ من «أنقرة» نُقرةً
  - ٤ - أزهقتَ نالَهُ لها أنفُسا
  - ٥ - فسركَ اللّهُ بتلفيقِها
  - ٦ - إِنْ يَشْكُ «توفيل» لما نالَهُ
  - ٧ - تركته تَنْدُبُ أَعلاجَهُ
  - ٨ - إِنْ بِ«قُسطنطينية» غزوةً
  - ٩ - [تفنى بنو «العيص» وأيامُهُم
  - ١٠ - يا رَبُّ قد أمكنتَ من «بابك»
- دُونَ ذَوِي الأرحامِ والقُرْبى  
رَمَيْتَهُ فِي الفَرَضِ الأَقْصى  
وَاجْتَنَحْتَ «عمورية» الكُبْرى  
دِماؤُها كَالْمَنْ والسُّلوى  
وَزَادَ فِي شُكْرِكَ لِلنِّعْمى  
فَحَقُّ أَنْ يُغْذَرَ بالشُّكوى  
بِمُقْلَةٍ وَإِكْفَةٍ عَبرى  
تُنْتِجُها فِي سَنَةِ أُخْرى  
وَذَكَرَ أَيامَكَ لَا يَفْنى  
فاجْعَلْ لِتُوفيلِهِمُ العُقْبى

(\*) لاحظ الرقم ١٧ - ١٨.

١٠ - بابك الخرمي: نائر شهير قُتل سنة ٢٢٢هـ وتوفيل امبراطور الرومان من عام ٨٢٩ - ٨٤٩م قضى معظم أيامه في محاربة الدولة العباسية.

## قافية الهمزة

[ ٣ ]

قال في الخمریات(\*) :

[البسيط]

- ١ - بُذِلَتْ مِنْ نَفَحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَعْيُنِ  
وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ
- ٢ - مَا بَيْنَ بَطْنِ ثَبِيرٍ إِنْ حَلَلْتُ بِهِ  
إِلَى الْفِرَادِيسِ إِلَّا شَوْبُ أَقْدَاءِ
- ٣ - فَعَدُّ هَمِّكَ عَنْ طَرَفٍ يَمَارِسُهُ  
جَلْفٌ تَلَفَّعَ طِمْرًا بَيْنَ أَحْنَاءِ

---

[٣] ديوان أبي نواس (برواية حمزة بن الحسن الأصبهاني) الجزء الأول: ٢٦ - ٢٩ [القاهرة - ١٩٥٨] - ١ و ٢٣ وما بعدها: الأغاني ٧: ١٤٤ و ٧: ١٩٩ ونسبت إلى الحكمي في فصول التماثيل الأبيات ٩ ص ١١٣ و ١٩ و ٢٠ و ٢٤ وما بعده ص ٨٥ و ٢٥ ص ١٠٩.

(\*) روى أبو الفرج الأصبهاني عن محمد بن عبد الله - مولى بني هاشم قال: سمعت الحسين بن الضحاك يقول: لما قلت قصيدتي:  
بُذِلَتْ مِنْ نَفَحَاتِ الْوَرْدِ بِالْأَعْيُنِ  
أنشدتها أبا نواس، فقال: ستعلم لمن يرويها الناس إليّ أم لك، فكان الأمر كما قال، وأينها في دفاتر الناس في أول أشعاره.  
الأغاني ٧: ١٤٥.



- ٤ - ففي غدٍ لك من زهراء مونيقة  
بطيزنابدأ ماء ليس كالماء  
٥ - ممّا تخير أولاهها وأودعها  
ربّ «الخورنق» في جرعاء مبيشاء  
٦ - راح «الفرا» عليها في جداوله  
وبكرتها سحابات بأنواء  
٧ - فاستنفض القطر ما وثى المصيف لها  
واستخلف جُددًا من بعد أنضاء  
٨ - تُنشي فواصل كالآذان مُنشأة  
مثل الجُمان عقوداً أي إنشاء  
٩ - حتّى إذا حكّت الحُبشان سائلة  
دُهم المناقيد في لقاء خضراء

- 
- ١ - الآء: نبات.  
٢ - ثبير ورد في أحد المخطوطات: ثبيران وثبير والفرايس أسماء مواقع.  
٣ - الطرف: الكريم من الخيل - والجلف: الرجل الجاني - الطمر: الثوب الخلق،  
البالي - والأحناء: جمع حنو، ومن معانيه العود المعوج من الرجل والسرّج.  
٤ - طيزنابدأ: موضع بين الكوفة والقادسية كان محفوراً بالكروم والشجر والحانات  
والمعاصر يقصده أهل اللهو والبطالة وقد خرب: معجم البلدان (مادة طيزنابدأ)  
٤: ٥٤ - ٥٥.  
٥ - الخورنق: قصر كان بظهر الحيرة في العراق: معجم البلدان (مادة خورنق):  
٢: ٤٠١، المبياء: الأرض اللينة: المسهلة.  
٧ - النضر: الثوب الخلق وجمعه أنضاء.  
٨ - فواصل جمع فاصلة وهي الخرزة تفصل بين الخرزتين.

- ١٠ - راحت لها عُصَبٌ شَفَتْ مُلَوْحَةً  
 ذُكِنَ التَّبَابِينِ مِنْ «كُوْنِي» وَ«سُورَاءِ»
- ١١ - تجني على العين ما آتت مَقَاطِفُهُ  
 حَتَّى إِذَا هِيلَ فِي كَلْفَاءِ جَوْفَاءِ
- ١٢ - واستخلص العَفْوَ مِنْ ذُوبٍ يَسْلُسِلُهُ  
 مِنْ قَبْلِ جَائِلَةٍ فِيهَا بِإِطَاءِ
- ١٣ - صارت إِلَى وَطَنِ أَرْسَى بِمَعْتَرِكِ  
 مَا بَيْنَ عُقْبَةٍ إِبْرَادٍ وَرَمَضَاءِ
- ١٤ - حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ الْوَسْمِيُّ صَفْحَتَهُ  
 قَطَرًا وَأَعْقَبَهُ قُرًا بِأَنْدَاءِ
- ١٥ - صِينَتْ عَنِ الشَّمْسِ فِي قَيْطُونٍ مُحْتَنَكِ  
 مِنَ الْيَهُودِ لَامَ الرَّاحِ غَذَاءِ
- ١٦ - مَا زَالَ يُهْمِلُهَا كَالْمُسْتَخْفِ بِهَا  
 عَصَرَ الشَّبَابِ كَنَاسٍ غَيْرِ نَسَاءِ
- ١٧ - يُطْرِي سَوَاهَا إِذَا سَيِمَتْ مَدَافِعَةٌ  
 عَنْهَا وَيُوسِعُهَا مِنْ كُلِّ إِزْرَاءِ

---

١٠ - لوح السفر فلانا: غيره وسفع وجهه. كوْنِي وسوراء مكانان اشتهرا بالخمير.  
 ١١ - الكلفاء: الخابية التي في لونها كلف والكلف: تغير بلون كدر، والجوفاء من الدلاء: الواسعة.  
 ١٢ - العفو: خيار الشيء وأطيبه وسلسل الماء صبّه.  
 ١٤ - الوسمي: أول مطر الربيع.  
 ١٥ - القَيْطُون: المخدع. المحتنك: الذي أحكمته التجارب.

- ١٨ - يسومها البيع أحياناً فيمنعه  
أن قد يؤملها يوماً لإثراء  
١٩ - حتى إذا الدهر أبقي من سلالتها  
جزء الحياة وقد ألوى بأجزاء  
٢٠ - دبث إليه من الأحداث بأسلة  
أبكت عوايد من أحبار تيماء  
٢١ - فمات والقلب مشغول بحظوتها  
لم يشف من شجنها غلة الداء  
٢٢ - وحاز صفوتها مرتاد صحبته  
بيع المزود من ميراث سباء  
٢٣ - حتى إذا أسندت للشرب واحتضرت  
عند الشروق ببسامين أكفاء  
٢٣ مكرر - فضت خواتمها في نعت واصفها  
عن مثل رفرقة في جفن مرهء  
٢٤ - لم يبق من شخصها إلا توهمه  
فالشيء منها إذا استثبت كاللأء  
٢٥ - تمازج الروح في أخفى مداخله  
كما تمازج أنواراً بأضواء

---

٢٣ - مكرر: الرقاقة: الدمعة التي تتحرك في العين ولا تسيل.  
المرهء: المرأة التي لم تكتحل.

- ٢٦ - لَا يُدْرِكُ الْحَسَنَ مِنْهَا حِينَ نَعْتَهَا  
إِلَّا التَّنَسُّمَ أَوْ لَذْعاً بِأَحْشَاءِ
- ٢٧ - رِيحَلَةُ النَّفْسِ تَهْوِي عِنْدَ شَمَّتِهَا  
جَاءَتْ بِذَلِكَ رَوَايَاتُ «ابْنِ دِيخَاءٍ»
- ٢٨ - جَشَّ الْمِزَاجُ لَهَا رَقْصاً عَلَى طَرْبٍ  
فَامْتِنَاجٌ فِي قَمَرِهَا رَقْمٌ بِشِذْرَاءِ
- ٢٩ - يَحْكِي تَطَوُّقَهَا بِالْكَأْسِ مِنْ ذَهَبٍ  
طَوَّقاً أَحَاطَتْ بِهِ وَاوَاتُ عَسْرَاءِ
- ٣٠ - ثُمَّ اسْتَحَالَ لَهَا دُرٌّ فَعَرَّشَهُ  
حَتَّى اسْتَقَلَّ لَهَا عَرْشٌ عَلَى الْمَاءِ
- ٣١ - عَرْشٌ بِلَا طَنْبٍ مِنْ فَوْقِهِ زَيْدٌ  
قَدْ جَلَّ عَنْ صِفَةٍ فِي حُسْنِ الْأَلَاءِ
- ٣٢ - لَا يَسْتَطِيعُ سَنَا نُورٍ لَهَا نَظْرٌ  
حَتَّى تَعُودَ لَهُ لِحَظَاتُ حَوْلَاءِ
- ٣٣ - كَأَنَّ تَأْلِيفَ مَا حَاكَ الْمِزَاجُ لَهَا  
سَلَخٌ تَجَلَّلَهُ عَنْ ظَهَرِ رَقْشَاءِ

---

٢٧ - ابن دِيخَاءٍ: اسم نبطي لعله كان خماراً.

٢٩ - يصف الشعراء الحبيب المتصاعد بالروايات ويصفون هذه الروايات بأنها تشبه الكتابة العسراء.

٣٢ - يريد الشاعر هنا أنه لا يستطيع النظر إلى سنا نورها إلا إذا كان أحول.

٣٣ - الرقشاء: الحية.

- ٣٤ - لا شيء أحسن منها في نصرَها  
 من كف مختلق الأعطافِ وشاءِ  
 ٣٥ - إذا جرث لك تحت الليل سابحةً  
 مدّت خِلالك أطناباً بلائاً  
 ٣٦ - تلك التي وسمتني غير محتشم  
 وسمَ المجنون وسمّنتني بأسماء  
 ٣٧ - لا أتبعُ اللهو فيها غير مترعةٍ  
 منها نفثن لي في كلِّ سراءِ  
 ٣٨ - ما أطيّب العيشَ لولا ذكرُ واحدةٍ  
 فيها مفارقةٌ بين الأحباءِ  
 ٣٩ - هذا النعيمُ ولا عيشٌ تكونُ به  
 «هنا» برابيةٍ من بعد «أسماء»

#### [ ٤ ]

[الوافر]

قال:

- ١ - بديع الحسن ليس له كفاء  
 عَلِيلُ اللحظِ لم يرمله داءُ  
 ٢ - جَنثُ عيناى من خذيهِ ورداً  
 أنيقُ الصبغِ أنبتَه الحياءُ  
 ٣ - يورّد خذه إضمار وهم  
 فإنْ لاحظته جَرَّتِ الدماءُ

٣٤ - متطوق: شدّ وسطه بمنطقة.

[٤] المحبوب ١٦٨ (رقم ٢٧٨).

قال في الربيع : [الكامل]

- ١ - ضَحِكْتَ ضَوَاحِي الْأَرْضِ لَمَّا رَفَرَقْتَ  
ظَهْرَانَهُنَّ<sup>(١)</sup> مَدَامُغُ الْأَنْوَاءِ
- ٢ - فَتَرَى الرِّيَاضَ كَأَنَّهِنَّ عَرَائِسُ  
يُنْقَلْنَ مِنْ صَفَرَاءَ فِي حَمَرَاءِ

---

[٥] كتاب المسموم ٢٣ (رقم ٢) - سرور النفس ٢٢٠ (رقم ٦٠٩) - وحدائق  
الأنوار وبدائع الأشعار ٤١ (رقم ٦).  
(١) السرور: طهراً بهن.

## قافية الباء

[ ٦ ]

وقال : [الطويل]

- ١ - كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً  
لِفَقْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ غَرِيبُ
- ٢ - وَقَدْ رُمْتُ أَسْبَابَ السُّلُوفِ فَخَانِنِي  
ضَمِيرٌ عَلَيْهِ مِنْ هَوَاكَ رَقِيبُ
- ٣ - فَمَا لِي إِلَى مَا تَشْتَهِيهِن مُسَارِعُ  
وَفِعْلُكَ مِمَّا لَا أَحِبُّ قَرِيبُ
- ٤ - أَغْرَكَ صَفْحِي عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ  
وَعَظْمِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ تُرِيبُ
- ٥ - كَأَن لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ قَبْلُ مَتِيئُ  
وَلَمْ يَكْ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ حَبِيبُ
- ٦ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو إِذْ ذُكِرْتَ فَلَمْ يَكُنْ  
لِشُكْوَايَ مِنْ عَطْفِ الْحَبِيبِ نَصِيبُ

---

[٦] أمالي المرتضى ٢ : ٤٤ - ٤٥ والزهرة ١ : ٢٣٧ .

٦ الأمالي : إن شكوت فلم يكن .

[ ٧ ]

قال تلبية لطلب صالح بن الرشيد(\*) :

- ١ - أَأَنْ دَبَّ حُسَّادُ وَمَلَّ حَبِيبُ      وأورق عودُ الهجر أنت حَبِيبُ  
٢ - لِيَبْلُغَ بِنَا هَجْرُ الْحَبِيبِ مَرَامَهُ      هل الحبُّ إِلَّا عِبْرَةٌ وَنَحِيبُ  
٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِفِرْقَةِ أُلْفَةٍ      وغيبَةٍ وَصَلٍ لَا تَرَاهُ يَوْوُبُ

[ ٨ ]

وقال :

- ١ - وَمَا رَوْضَةٌ بَاتَتْ غَوَارِبُ مُزْنَةٍ  
تَجُودُ لَهَا بِالسَّحْ مِنْ خَيْرِ غَيْهَبِ  
٢ - تَرَدَّتْ بِأَثْوَابِ الظَّلَامِ وَخُمُرَتْ  
ذَوَائِبُهَا بِالْوَابِلِ الْمُتَحَلِّبِ  
٣ - فَلَمَّا اشْرَأَبَتْ لِلدُّجَى وَتَشَوَّقَتْ  
لِتَأْنِيْقِ عَيْنِ النَّاهِزِ الْمُتَعَجِّبِ

[٧] الأغاني ٧ : ١٦١ - وأعيان الشيعة ٦ : ٥٠ [باستثناء الأول].  
(\*) أبر عيسى صالح - وقيل أحمد بن هارون الرشيد ولاء أخوه المأمون سنة ٢٠٤هـ البصرة، وكان أديباً يقول الشعر ويجيد الغناء. أصيب بالصرع وتوفي سنة ٢٠٩هـ.

انظر أخباره في : الأغاني ١٠ : ١٩٧ - ٢٠٤ - مختصر التاريخ ١٢٨. الوافي بالوفيات ١٦ : ٢٧٣ - ٢٧٤ (رقم ٣٠٧).

[٨] الفصوص لصاعد البغدادي ١ - ١٠٩.



- ٤ - رَهْنَهَا تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ فَأَنْجَمَتْ  
هَوَاطِلُهَا عَنْ نَاصِعِ مُتَهَلِّبِ  
٥ - بِأَخْسَنَ مِنْهَا حِينَ تَبْدُو لَوَامِعاً  
مِبَاسْمُهَا بَيْنَ الْحَدِيثِ الْمُهْذَّبِ

[ ٩ ]

قال : [الطويل]

- ١ - أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا وَصَالُ حَبِيبِ  
وَأَخْذُكَ مِنْ مَشْمُولَةٍ بِنَصِيبِ  
٢ - وَعَيْشُكَ بَيْنَ الْمُسْمَعَاتِ مَمْتَعاً  
بِفَتْنَيْنِ مِنْ عَزْفٍ وَشَدُو مَصِيبِ  
٣ - وَلَمْ أَرْ فِي الدُّنْيَا كَخَلْوَةِ عَاشِقِ  
وَبِذَلَةِ مَعْشُوقٍ وَنَوْمِ رَقِيبِ  
٤ - وَعَدَّتِي سَاعَاتِ النَّهَارِ وَرِقَبَتِي  
إِلَى الشَّمْسِ لَمَّا آذَنْتُ بِمَغِيبِ

---

[٩] نهاية الأرب للنويري ٤ : ٩٦ - الأول والثالث في : معجم الأدباء ١٠٦٨ ، منازل  
الأحباب ومنازه الألباب ٥٠ - ٥١ .  
٣ - رواية صدر البيت في نهاية الأرب :  
وأنسي وإنسان تلذ بقربه .

قال:

[الطويل]

- ١ - عَلَيْنَا جَمِيعاً مِنْ «خُزَيْمَةَ» مِثْنَةً  
بِهَا أَخْمَدُ الرَّحْمَنُ ثَائِرَةَ الْحَرْبِ
- ٢ - تَوَلَّى أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ  
فَذَبَّ وَحَامَى عَنْهُمْ أَشْرَفَ الذُّبِّ
- ٣ - وَلَوْلَا «أَبُو الْعَبَّاسِ» مَا انْفَكَّ دَهْرُنَا  
يَبِيتُ عَلَى عَتَبٍ وَيَغْدُو عَلَى عَتَبٍ
- ٤ - «خُزَيْمَةُ» لَمْ يُنْكَرْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ  
إِذَا اضْطَرَبَتْ شَرْقُ الْبِلَادِ مَعَ الْغَرْبِ
- ٥ - أَنَاخَ بِجَسْرِي «دَجْلَةَ» الْقَطْعَ، وَالْقَنَا  
شَوَارِعُ وَالْأُرُوحُ فِي رَاحَةِ الْمَضْبِ
- ٦ - وَأَمَّ الْمَنَايَا بِالْمَنَايَا مُخِيلَةً  
تَفْجَعُ عَنْ خَطْبٍ وَتَضْحَكُ عَنْ خَطْبٍ

[١٠] الطبري ٨ : ٤٧٣ وابن الأثير ٦ : ٢٧٢ [٥-١].

- ١ - خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ : وَالِ مِنْ أَكْبَارِ الْقَوَادِ فِي عَصْرِ الرَّشِيدِ وَالْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ، شَهِدَ الْوَقَائِعَ الْكَثِيرَةَ. انْحَازَ إِلَى أَصْحَابِ الْمَأْمُونِ وَاشْتَرَكَ فِي حِصَارِ بَغْدَادَ إِلَى أَنْ قَتَلَ الْأَمِينَ، فَأَقَامَ بِبَغْدَادَ فَمَاتَ فِيهَا سَنَةَ ٢٠٣هـ. انْظُرْ : الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ حَوَادِثَ ٢٠٣هـ وَمَا قَبْلَهَا - تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٣٥٢ - الْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَلِيِّ (ط ٤) : ٢ : ٣٠٥،

١ - ابن الأثير : فائز الحروب .

٣ - أبو العباس : كنية خزيمة .

- ٧ - فكانت كنارِ باكرتها سحابةً  
فأطفأتِ اللهبَ الملقفَ باللهبِ  
٨ - وما قتلُ نفسٍ في نفوسٍ كثيرةٍ  
إذا صارت الدنيا إلى الأمن والخصبِ  
٩ - بلاءُ أبي العباس غيرُ مكفرٍ  
إذا فرغ الكربُ المقبم إلى الكربِ

[ ١١ ]

[الطويل]

قال:

- ١ - بنفسِي حَبِيبٌ لَا يَمَلُّ التَّعُتُّبَا  
إذا زِدْتُهُ فِي الْعُذْرِ زَادَ تَعَصُّبَا  
٢ - يُطِيلُ ضِرَارِي بِامْتِحَانِ صَبَابَتِي  
وَقَدْ عَلِمَ الْمَكْنُونُ مِنْهَا الْمَغْيِبَا  
٣ - فَلَسْتُ أَنَا جِي غَيْرُهُ مُذْ عَرَفْتُهُ  
فَأَنْظُرْ إِلَّا خَائِفًا مَتَرَقِّبَا  
٤ - أَيْبَا مِنْ تَجَنَّى الذَّنْبَ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
عَلَى ثِقَةٍ أَنْ لَسْتُ بِالْغَيْبِ مُذْنِبَا  
٥ - أَمَا لَخُضُوعِي مِنْ ضَمِيرِكَ شَافِعُ  
مَنْ السُّقْمِ قَدْ يَشْفِي الْمَلِيحُ الْمَعْدَبَا؟

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - إذا ما الماء أمكنني وصفو سُلَافَةِ العِئَابِ  
٢ - صَبَبْتُ الفِضَّةَ البَيضا ً فوقَ قَرَاضَةِ الذَّهَبِ

وكتب إلى «المعتصم»:

[الكامل]

- ١ - غَضِبُ الإمامِ أشدُّ من أدبه وقد استجرتُ وُعُذْتُ من غَضَبِهِ  
٢ - أَصْبَحْتُ مُعْتَصِماً بِمُعْتَصِمٍ أَثْنَى الإلهِ عليه في كُتْبِهِ  
٣ - لا والذي لم يُبقِ لي سبباً أرجو النجاةَ به سِوَى سَبَبِهِ  
٤ - ما لي شفيعٌ غيرُ حُرْمَتِهِ ولكلُّ من أَشْفَى على عَطْبِهِ  
٥ - إلَّا كريمٌ طِبَاعُهُ وبه أرجو الذي أرجوه في نَسَبِهِ

[١٢] الأغاني ٧: ١٥٢ وتجريد الأغاني ٨٥٦ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٠ وحماسة القرشي ٤٧٠ (رقم ٥).

[١٣] الأغاني ٧: ١٦٤ - والفرج بعد الشدة ١: ٣٣١.  
- والبصائر والذخائر المجلد التاسع ١٤٤ - ومعجم الأدباء ١٠٧٠ - وقُطِبَ السرور ٣١٥ - وأعيان الشيعة ٦: ٤٥ [باستثناء الخامس].

١ - البصائر: وبه استعذت.  
٤ - البصائر: غير رحمته.  
٥ - هذا البيت غير موجود في البصائر.

قال في قبيح الوجه : [مجزوء الكامل]

- ١ - «سابور» ويحك ما أخسك بل أخصك بالعيوب
- ٢ - وجه قبيح في التبسّم كيف يحسن في القُطوب

وكتب إلى «عمرو بن مسعدة»(\*) :

- ١ - أنت طودي من بين هذي الهضاب  
وشهابي من دون كل شهاب
- ٢ - أنت «يا عمرو» قوتي وحياتي  
ولساني وأنت ظفري ونابي

[١٤] شرح مقامات الحريري للشريشي ٢ : ١٣١.

١ - سابور اسم المقصود بالهجاء .

[١٥] الأغاني ٧ : ١٦٣ - ١٦٤ [باستثناء السادس] - تمام المتن ٣٥٦ - تجريد الأغاني ٨٦٠ - مختار الأغاني ٢ : ٤٦٠ - ٤٦١ - المنتخل ٢٩٤ (رقم ٧٣٤) [البيت السابع فقط] - أشعار الخليج ٢٧ - مسالك الأبصار ١٤ : ٣٢٨ [٢ - ٥ - ٧] - أعيان الشيعة ٦ : ٤٥ .

(\*) عمرو بن مسعدة : أحد الكُتّاب البلغاء، تجعل منه بعض المصادر وزيراً للمأمون توفي سنة ٢١٧هـ .

انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٣ - إعتاب الكتاب ١١٦ - ١١٧ .

١ - الطود : الجبل العظيم .

- ٣ - أتراني أنسى أباديك البيـ  
 خض إذ أسود نائل الأصحابِ  
 ٤ - أين عطف الكرام في ماقطِ الحا  
 جة يحمون حوزة الآدابِ  
 ٥ - أين أخلاقك الرضينة حالت  
 في، أم أين رقة الكُتّابِ  
 ٦ - إن عطف الأديب في بلد الغر  
 بة جود على ذوي الألبابِ  
 ٧ - أنا في ذمة السحاب وأظما  
 إن هذا لوصمة في السحابِ  
 ٨ - فم إلى سيّد البرية عني  
 قومة تستجر حُسن خطابِ  
 ٩ - فلعلّ الإله يُطفئ عني  
 بك ناراً عليّ ذات التهابِ

- 
- ٣ - هذا البيت والأبيات الثلاثة اللاحقة في الدر الفريد ٢ ق ٢٨٥ وفيه وتروى  
 للحسن بن وهب والأبيات غير موجودة في شعره المجموع ضمن كتاب  
 (آل وهب).  
 ٤ - الماقط : المضيق في الحرب.  
 ٥ - حال الشيء: تحول من حال إلى حال .  
 الدر الفريد: الظريفة عنك .  
 ٦ - هذا البيت غير موجود في أعيان الشيعة وهو وما بعده يوجدان في الإعجاز  
 والإيجاز ٢١٩.  
 ٧ - هذا البيت موجود أيضاً في تمام المتون ٣٠٥ وتكرر في ٣٤٧.  
 ٨ - استجر الشيء: جره .

قال يسترضي «الأمين»<sup>(\*)</sup> : [مجزوء المتقارب]

- ١ - إذا كنتُ في عَصْبَةٍ من المَعَشَرِ الأَخِيصِ
- ٢ - ولم يكُ لي مُسْعِدٌ نديمٌ سوى «جُعْدَبِ»
- ٣ - فاشربُ من رَمَلَةٍ وَأَسْهَرُ من قُطْرِبِ
- ٤ - ولما حبانِي الزما نٌ من حيثُ لم أَحسِبِ
- ٥ - ونادمْتُ بدرَ السما ءِ في قَلَكِ الكَوَكِبِ
- ٦ - أثبتُ لي غَضُوضِيَّتِي وَلَوْمٌ من المَنْصِبِ
- ٧ - فأسكرني مُسرِعاً قوِيٌّ من المَشرِبِ
- ٨ - كذا النذلُ يَنْبُوبُهُ مُنادمةُ المَنْجِبِ

## [ ١٧ - ١٨ ]

وقال في هجاء «العباس بن المأمون»<sup>(\*\*)</sup> : [مجزوء الكامل]

- ١ - خُلُ اللعينَ وما اكتَسَبَ لا زال منقطعَ السَّبَبِ
- ٢ - يا عُرَّةَ الثَّقَلَيْنِ لا دِيناً رَعِيَتْ ولا حَسَبَ

[١٦] الأغاني ٧ : ٢٠٨.

(\*) عن محمد الأمين لاحظ هامش الفقرة [١٨٢].

٢ - جُعْدَبِ : اسم شخص.

٣ - أشرب من رَمَلَةٍ وَأَسْهَرُ من قُطْرِبِ : مثلاًن عريبان.

٦ - الغَضُوضِيَّةُ : غضاضة الشباب ونضارته، والمراد بها الطيش والتزق.

[١٧-١٨] الأغاني ٧ : ١٦٥ - والفرج بعد الشدة ١ : ٣٣٢ - وأعيان الشيعة ٦ : ٤٥ -

(\*\*) العباس بن عبد الله المأمون أبو الفضل : ولي الجزيرة والثغور والمواصم ثم خرج على المعتصم بتشجيع (عجيف بن عنبة) ولم يستقم له الأمر. توفي في ٤

- ٣ - حَسَدُ الإِمَامِ مَكَانَهُ      جَهْلًا حَذَاكَ عَلَى الْعَطَبِ  
 ٤ - وَأَبُوكَ قَدَّمَهُ لَهَا      لِمَا تَخَيَّرَ وَانْتَخَبَ  
 ٥ - مَا تَسْتَطِيعُ سِوَى التَّنْفِيسِ      وَالتَّجَزُّعِ لِلْكَرْبِ  
 ٦ - مَا زِلْتَ عِنْدَ أَبِيكَ مُنْذُ      خَفَضَ الْمَرْوَةَ وَالْأَدَبِ

## [ ١٩ ]

قال: [المقارب]

- ١ - مَضَى مِنْ تَزَمَّتْنَا مَا مَضَى  
 وَلَا بَدْءَ مِنْ دَوْلَةٍ لِلْعَمَلِ  
 ٢ - سَأُونَسُ بِالرَّاحِ رُوحِيكَمَا  
 وَلِلرَّوْحِ بِالرَّاحِ أَنْسَ عَجَبِ  
 ٣ - سَكَنْتُ إِلَى الرَّاحِ وَجَدْتُ [بِهَا]  
 سَكُونََ الْمُحِبِّ إِلَى مَنْ أَحَبَّ  
 ٤ - أَرَاهَا تُوَلَّدُ لِي رَاحَةً  
 تُوَلَّدُ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ

= (منبج) سنة ٢٢٤ هـ انظر ترجمته وأخباره في: كتاب بغداد - تشار الفهارس - مختصر التاريخ لابن الكازروني: ١٣٦ و ١٣٨، الوافي بالوفيات ١٦: ٦٥٥ - ٦٥٦ (رقم ٧٠٠).

ولاحظ القصيدة التي تحمل الرقم (٢).

[١٩] المشروب ٢٠٦ (رقم ٤٣٦).

٣ - ما بين معقوفتين إضافة من محقق المشروب لإقامة البيت.



وقال في طيف الخيال: [المتقارب]

- ١ - وماذا يفيدك طيفُ الخيا لٍ والهَجْرُ حَظُّكَ مِمَّنْ تُحِبُّ
- ٢ - غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَلَكِنِّي تَمَنِّيَنَّهُ بِقَنُوعِ الْمُحِبِّ

---

[٢٠] زهر الآداب ٧٠٢ وطيف الخيال ١٦٩ - ١٧٠.  
٢ - الزهر: تمليته.

## قافية التاء

[ ٢١ ]

قال في رثاء «الأمين»(\*) :

[الطويل]

- ١ - ومما شجا قلبي وكفكف عبرتي  
محارم من آل النبي استحلّت
- ٢ - ومهتوكة بالخلد عنها سجونها  
كعاب كقرن الشمس حين تبدّت
- ٣ - إذا خفرتها روعة من منازع  
لها المرط عادت بالخشوع ورئت

---

[٢١] مختار الأغاني ٢ : ٤٥٦ - والأغاني ٧ : ١٦٣ [٦٤] ومنتخب الأغاني  
- مخطوط ٢ ق ٤٣ [٣٠١] وتجريد الأغاني ٨٦١ - والفرج بعد الشدة ١ : ٣٣٠  
والتذكرة الحمدونية ٤ : ٢١١ ، الوافي ١٢ : ٣٨١ ، ومسالك الأبصار ١٤ ق  
٣٢٨ [١-٢ و ٦٥].

(\*) قتل الأمين محمد بن هارون الرشيد سنة ١٩٨ هـ كما هو مشهور لاحظ في رثائه  
الفقرات اللاحقة [٣٩] و[٤٥] و[١١٦].

٢ - التجريد : ومنهوك . الأعيان : ومهتوكة بالطف . لما تبدت .

٣ - التجريد والتذكرة : حفزتها والتجريد : لها الفرط .

- ٤ - وَسِرْبِ ظَبَاءٍ مِنْ دُؤَابَةِ هَاشِمٍ  
هَتَفَنْ بِدَعْوَى خَيْرِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ  
٥ - أَرُدُّ يَدَا مَنِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ  
عَلَى كَبِدِ حَرَّى وَقَلْبٍ مُفْئِتٍ  
٦ - فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامَتِينَ بَغْبِطَةٍ  
وَلَا بَلَّغْتَ آمَالَهُمْ مَا تَمْنَيْتِ

[ ٢٢ ]

- وكتب يدعو «الفتح»(\*) إلى الصُّبُوح:  
[البسيط]  
١ - لَمَا اصْطَبَحْتُ وَعَيْنُ اللَّهِ تَرْمَقُنِي  
قَدْ لَاحَ لِي بَاكِرًا فِي ثَوْبٍ بِذَلَّتِهِ  
٢ - نَادَيْتُ «فَتْحًا» وَبَشَّرْتُ الْمُدَامَ بِهِ  
لَمَّا تَخَلَّصَ مِنْ مَكْرُوهِ عِلَّتِهِ  
٣ - ذُبُ الْفَتَى عَنْ حَرِيمِ الرَّاحِ مَكْرَمَةٌ  
إِذَا رَأَاهُ امْرُؤٌ ضِدًّا لِنَحْلَتِهِ

٤ - التذكرة: وسرب نساء. الأعيان: وربات خدر.

٦ - التذكرة: فلا يأت. المسالك: آمالها.

[٢٢] الأغاني ٧: ٢١١ ومختار الأغاني ٢: ٤٧٣.

(\*) الفتح بن خافان: وزير المتوكل له مؤلفات فقدت، قُتل مع المتوكل سنة ٢٤٧

هـ، انظر: الفهرست (الشويمى) ٥١٤ - ٥١٦ - ومعجم الأدباء ١٥٧

- والفوات ٣: ١٧٧، والصُّبُوح: شراب النهار.

٣ - المختار: رأها.

٤ - فاعَجَلْ إلينا وعَجَلْ بالسرور لنا  
وخالِسِ الدهرَ في أوقاتِ غفلته

[ ٢٣ ]

قال: [مجزوء الخفيف]

- ١ - شادنْ خَدُّه وعَيِّ — ناه وردي ووَجنتي  
٢ - إن يُجذ لي بخمرة — فقد تمَّ مجلسي

---

[٢٣] نفائس الأعلاف في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٧ [مصورة المخطوط غير  
مرقمة وقد وضعنا الأرقام بأنفسنا لها].

## قافية الشاء

[ ٢٤ ]

قال: [الكامل]

- ١ - ومهفهف ترك الرقاد حثا  
وأعاد حبل وصاله أنكاثا
- ٢ - قسم الزمان على المحب بهجره  
وبعده وجفائه أثلاثا
- ٣ - ما زلت أشرب من يديه أكوساً  
خمساً وستاً بعدهما وثلاثا
- ٤ - حتى ظننت لي العراق قطيعةً  
وحسبت أرض الشام لي ميراثا

---

[٢٤] المشروب ٣٢١ - ٣٢٢ (رقم ٧٠٥).

١ الحثا: النوم - أنكاث: منقوض.

## قافية الجيم

[ ٢٥ ]

قال في أحد السُّقاة: [الرمل]

- ١ - ويديع الدَّلَّ قَضْرِيَّ النَّجَجِ  
مَرِهَ الْعَيْنِ كَحِيلٍ بِالْدَّعَجِ
- ٢ - سُمُّهُ شَيْئاً وَأَصْفِيَتْ لَهُ  
بَعْدَ مَا صَرَّفَ كَأْساً وَمَزَجِ
- ٣ - وَاسْتَخَفَّتْهُ عَلَى نَشْوَتِهِ  
نَبْرَاتٌ مِنْ خَفِيفٍ وَهَزَجِ
- ٤ - فَتَأَبَّى وَتَشْتَّى خَجَلًا  
وَذَرَا الدَّمَعَ فُنُونًا وَنَشَجِ
- ٥ - لَيْجٌ فِي «لَوْلَا» وَفِي «سَوْفَ تَرَى»  
وَكَذَا كَفَكَفَ عَنِّي وَخَلَجِ

---

[٢٥] الأغاني ٧: ١٧٨ - ومختار الأغاني ٢: ٤٦٨، ومختار قطب السرور ٣١١.

- ١ - مره العين: خلت عينه من الكحل.
- ٢ - الخفيف والهزج من ألوان الغناء.
- ٣ - كفكف: كف وأعرض. وخلج: جذب وانتزع يريد أنه دفعه وانتزع نفسه منه - المختار: كفكف عني.

- ٦ - ذَهَبَ اللَّيْلُ وَمَا نَوَّلَنِي  
دُونَ أَنْ أُسْفَرَ صَبْحٌ وَانْبَلَجَ  
٧ - هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ «فَرَجٌ»  
بِتَأْتِيهِ فَسْفِيًا «فَرَجٌ»  
٨ - خَمِرُ النِّكْهَةِ لَا مِنْ قَهْوَةٍ  
أَرْجَ الْأَصْدَاغُ بِالْمَسْكِ أَرْجَ  
٩ - وَبِنَفْسِي نَفْسٌ مِنْ قَالٍ وَقَدْ  
كَانَ مَا كَانَ: حَرَامٌ وَخَرَجَ

## قافية الحاء

[ ٢٦ ]

أجابه «يُسر»(\*) إلى طلبه من الشرب معه فقال: [الطويل]

- ١ - سقى الله بطنَ الدَّيرِ من مُستوى السَّفحِ  
إلى مُلتقى النهرينِ فالأثلِ فالطَّلحِ
- ٢ - ملاعبُ قُدنَ القلبِ قسراً إلى الهوى  
ويُسرنَ ما أملتُ من دَرَكَ النُّججِ
- ٣ - أتُنسى، فلا أنسى عتابك بينها  
خبيبك حتى انقَادَ عَفْواً إلى الصُّلحِ
- ٤ - سَمَخْتُ لمن أهوى بصفوِ مودَّتِي  
ولكنَّ من أهواه صيغَ على الشُّخِّ

---

[٢٦] الأغاني ٧: ٢١٢ - ٢١٣.

(\*) يُسر: كان خادماً لأبي عيسى بن هارون الرشيد، كان الحسين يتعمقه، وسترده عدة مقطوعات تخصه في هذا الديوان.

١ - الأثل شجر كالطرفاء لا شوك له وثمرته حمراء والطلح: أعظم العضاه شوكاً له عود صلب وصمغ جيد منبته في بطون الأودية.



[ ٢٦ مكرر ]

[البسيط]

قال :

- ١ - ماذا انتظارك بي إن كنت مصطبحاً  
لا نمثُ إن لم أكن قد نلتُ ما صلحاً
- ٢ - قُمْ يا نديمي فأحيِ الليلَ والفرحاً  
أما ترى الليلَ تحتَ الصبحِ مفتضحاً
- ٣ - أمت بكأسك عني الهمُّ والشرحاً  
واصدِّحْ بعودك ، هذا الديكُ قد صدحاً
- ٤ - لا تبرح الدهرَ عني بالشمولِ وقل  
للدهرِ شأنك فاقطع حبلَ من نرحاً
- ٥ - لِيْلَهُ في اللُّوحِ شيءٌ لستُ ماحيه  
إن شاء أثبتته أو لم يشأه محاً
- ٦ - إني لأوقن ما قالوا وما كنموا  
علماً وأعلم أن الرشدَ قد وضحاً
- ٧ - لكن قيادي في كف (      ) فقد  
أضحى الذي غشَّ عندي كالذي نصحاً

---

[٢٦مكرر] قُطِب السرور ٥٦١ - ٥٦٢.

٧ - بياض في الأصل .

قال: [الوافر]

- ١ - أما نأجاك بالنظر الصحيح  
وأن إليك من قلب قريح
- ٢ - فليتك حين تهجره ضراراً،  
تمن عليه بالقتل المريح
- ٣ - بحسبك كان أول حسن ظني  
أما ينهاك حسنك عن قريح
- ٤ - وما تنفك متهماً لنصحي  
بنفسي نفس متهم النصيح
- ٥ - أحب الفئ من نخلات «باري»،  
وجوسقها المشيد بالصفيح
- ٦ - ويعجبني تناوخ أكتبها  
إلي، بريح خوذان وشيح

---

[٢٧] الزهرة ١٩٤ (١ - ٤) ومعجم البلدان (مادة: باري) [٥ - ٨] - والشابشتي ٥٩ -  
٦٠ - والمسالك ٢٧٩ [١ - ٣، ١٠ - ١٢].

- ١ - المسالك: بالوتر.
- ٢ - المسالك: منت.
- ٥ - الجوسق: القصر أو الحصن وهو تعريف كوشك الفارسية وباري قرية من أعمال كلواذى.
- ٦ - الخوذان: نبت من نبات السهل له زهرة حمراء في أصلها صفرة، حلو طيب الطعم.  
المعجم: أركتبها.

- ٧ - ولن أنسى مصارعاً للسكاري،  
ونادبة الحمام على الطلوح  
٧ - وكأساً في يمين عقيد ملك،  
تزين صفاته غرر المديح  
٩ - صريح مدامة هويت صريحاً  
وهل تزري الصريحة بالصريح  
١٠ - ألا يا عمرو، هل لك في الصبوح  
هلم إلى صفية كل روج  
١١ - فقام على تخاذل مقلتيه  
وسلسلها كأوداج الذبيح  
١٢ - وأتبع سكرة سلفت بأخرى  
وخلّى الضحو لِّلحز الشحيح

---

٩ - يقال: صرحت الخمر، إذا ذهب زبدها.

١٠ - المسالك: هل لك بنت كرم.

١٢ - اللحز الجبس، البخيل.

قال في دِير سَابِرُ(\*) :

- ١ - أَخُوِّي حَيَّ عَلَى الصَّبُوحِ صَبَاحَا  
هُبْنَا، وَلَا تَعِدَا الصَّبَاحَ رَوَاحَا  
٢ - هَذَا الشَّمِيطُ، كَأَنَّهُ مَتَحَيَّرُ  
فِي الْأَفْقِ سُدَّ طَرِيقَهُ فَالَاحَا  
٣ - مَهْمَا أَقَامَ عَلَى الصَّبُوحِ مَسَاعِدُ  
وَعَلَى الْغُبُوقِ، فَلَنْ أَرِيدَ بِرَاحَا  
٤ - عُودَا لِعَادَتِنَا صَبِيحَةَ أَمْسِنَا  
فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ مُفْتَدَى وَمَرَا حَا  
٥ - هَلْ تَعْذِرَانِ بَدِيرٍ سَرَجَسَ صَاحِيَا  
بِالصَّحْوِ، أَوْ تَرِيَانِ ذَاكَ جُنَاحَا؟

[٢٩-٢٨] الخزل والدال ٢ : ٧٠ - ٧٣ [باستثناء ١٨ و ١٩] - ومعجم البلدان مادة دير  
سرجس وبكس ودير سابر [٢ : ٥١٣ - ٥١٤] (والآيات ١ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ -  
١١ - ١٣) في مسالك الأبصار ١ : ٢٨٥ (والآيات ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ -  
٢١) في مسالك الأبصار ١ : ٢٧٩ والقصيدة في الشابثي ٥٤ - ٥٥ و ٢٣٤ -  
٢٣٥ [عدا ٥ - ٦ - ٧] وفي الأغاني ٧ : ١٥٩ والآيات ١ - ٣ المحبوب ٣٠٦  
(رقم ٥٤٠) [١٨ - ١٩] - وقطب السرور ٥٥٨ [١٤] نهاية الأرب ٢ : ٩٦ (١٨  
و ١٩) - أعيان الشيعة ٦ : ٤٨ [١ - ٢] .

(\*) دير سابر : كان يقع بقرية بزوغى في الجانب الغربي من دجلة قرب بغداد انظر  
معجم البلدان (مادة دير سابر)، الخزل والدال ٢ : ٦٩، الشابثي ٥٤ - ٦١ .

- ١ - المسالك : هبا للصبح - الأغاني : حي الصبح .  
٢ - الشميط : الصبح - ألح : بدا .

- ٦ - إني أعيذُكما بعِشرة حُبِّنا  
 أن تشرِبا بِقَرَى الفِراتِ قَراحا  
 ٧ - عَجَّت قَواقِرُنا، وَقَدَّسَ قَسَنا  
 هَزَجاً، وَرَدَّدَ ذا الدِجَاجِ صِياحا  
 ٨ - لِلجاشِرَةِ فَضْلُها مَتَعِجِلاً  
 إِنْ كُنْتِما تَريانَ ذاكَ صِلاحا  
 ٩ - يا رَبِّ مُلْتَمِسِ الجَنونِ بِنَومَةٍ  
 نَبْهَتُهُ بِالرَاحِ، حينَ أراحا  
 ١٠ - فَكانَ رَيا الكَاسِ حينَ نَدَبَتُهُ  
 لِلكَاسِ، أَنهَضَ في قِواءِ جِناحا  
 ١١ - فَأجابَ يَعرُ في فُضُولِ ثِيابِهِ  
 عَجَلانَ يَجمَعُ والعِثارَ مِراحا  
 ١٢ - ما زالَ يَضْحَكُ بي، وَيُضْحِكُنِي بِهِ  
 لا يَسْتَفِيقُ دُعابَةً وَمِزاحا

- 
- ٦ - المعجم: بعشرة بيتنا - المسالك بألفه بيتنا.  
 ٧ - توافر: جمع قاقوزة وقاقرة: القدح.  
 ٨ - الجاشرية: شرب يكون مع الصبح.  
 ٩ - المسالك: ملتبس الجفون.  
 ١٠ - المعجم والمسالك: في حشاه.  
 ١١ - المعجم والمسالك: ردائه - المعجم: يخلط بالعثار مراحا.  
 ١٢ - المعجم: ما يستفيق.

- ١٣ - وهتكِ سترَ شابهِ بتهتكِ  
 في شُربِ سَابِيَةٍ، وبحثِ وباحا  
 ١٤ - بمِوَاقِ بِاشِرْتِ بَيْنَ حَدَائِقِ  
 ففَضَضْتَهُنَّ، وَقَدْ حَسُنَّ صَحَاحَا  
 ١٥ - أَتَبِعْتُ وَخِزَةَ تِلْكَ وَخِزَةَ هَذِهِ  
 حَتَّى شَرِبْتُ دِمَاءَهُنَّ جَرَا حَا  
 ١٦ - أَخْرَجْتُهُنَّ مِنَ الْخُدُورِ حَوَاسِرَا  
 وَتَرَكْتُ صَوْنَ عَفَافِهِنَّ مَبَاحَا  
 ١٧ - فِي دَيْرِ سَابِرٍ، وَالصَّبَاحُ يَلُوحُ لِي،  
 فَجَمَعْتُ بَدْرَا وَالصَّبَاحَ وَرَاحَا  
 ١٨ - وَمَنْعَمٍ نَازَعْتُ فَضْلَ وَشَاحِهِ  
 وَكَسَوْتُهُ مِنْ سَاعِدَيَّ وَشَاحَا  
 ١٩ - تَرَكْتُ الْغَيُورَ يَعْضُ جِلْدَةَ زَنْدِيهِ،  
 وَأَمَالَ أَعْطَافَا عَلَيَّ مِلَاحَا  
 ٢٠ - ففَعَلْتُ مَا فَعَلَ الْمَشُوقُ بَلِيلَةَ  
 عَادَتْ لَذَاذُهَا عَلَيَّ صَبَاحَا  
 ٢١ - فَاهْذَبْ بِرَغْمِكَ، كَيْفَ شِئْتَ فَكَلِّهِ  
 مِمَّا اقْتَرَفْتَ تَكْبُورَا وَجَمَاحَا

---

١٣ - المعجم والمسالك: فهتك ستر مجونه بتهتك. . في كل ملهية.

١٤ - المِوَاقِ: الخمرة المعتقدة.

١٦ - المعجم والشابشتي والمسالك: أبرزنهن. . . حريمهن.

٢١ - الشابشتي والمعجم: تغطرسا. . المسالك: لذاذة.

وقال: [مجزوء الخفيف]

- ١ - لا رأى عطفة الأحـ (م) بـة من لا يُصرِّحْ
- ٢ - أصفرُ الساقبين أشـ كلُّ عندي وأملحْ
- ٣ - لو تراه كالظبي يسـ نح طوراً ويبرحْ
- ٤ - خلتْ غصناً على كثيـ بـ بنورٍ نوشحْ

قال: [مجزوء الكامل]

- ١ - عاقزُ عُقارِك واصطبِخْ وامزُجْ سروركْ بالقَدْخْ
- ٢ - وافرخْ بيومِك إنمـ عُمرُ الفتى يومُ الفُرخْ

---

[٣٠] الأوراق (بطرسبرج) ٥٣٩ - والأغاني ١٦٨/٧ - وزهر الآداب ٥٢٥.

٣ - الأغاني: حيناً.

٤ - الأغاني: يرشح.

الزهر: يُوشح.

[٣١] المشروب ١٩٥ (رقم ٤١١).

ونسباً للصوفي مع بيت ثالث في: سرور النفس ٦١ هو الثاني نصه:  
واخلع عذارك في الهوى      وأرخْ عذولك واسترح  
ولم أعرف الصوفي هذا.  
١ - السرور: واقدح.

## قافية الدال

[ ٣٢ ]

وكتب إلى «المتوكل»(\*) : [الطويل]

- ١ - وكالوردة الحمراء حيا بأحمر  
من الورد، يمشي في قراطق كالورد
- ٢ - له عَبَثَاتٌ عند كلِّ تحية  
بكفيه نَسْتَدْعِي الحليمَ إلى الوجود!

---

[٣٢] الأوراق (بترسبرج) ٥٤٠ - ٥٤١ - والأغاني ٧ : ١٦٩ - وتجريد الأغاني ٨٦٢ - ومختار الأغاني ٢ : ٤٦٣ - والمحجوب ٣٠٢ - والعقد الفريد ٦ : ٤٠٠ ، ومروج الذهب الفقرة ٢٩٦٢ ، وزهر الآداب ٥٢٥ - ومختار قطب السرور ٢٧٤ ، والتذكرة الحمدونية ٦ : ٢٠١ ، ووفيات الأعيان ٢ : ١٦٤ (الرابع فقط) وعيون التواريخ ٣٧٩ - (الرابع فقط) - ومسالك الأبصار ٢٨٠ - والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار ٣٣٣ - ومسالك الأبصار ١٤ : ٣٢٥ - وبدائع البداية ٣٤٣ .

(\*) قالها في شفيع غلام المتوكل .

- ١ - الأغاني : كالذرة . . بعنبر . . وكالورد يمشي .
- ٢ - المسالك : الخلي ، وهي رواية البدائع أيضاً .



- ٣ - نَمْنِيْتُ أَنْ أُسْقَى بِعَيْنَيْهِ شَرْبَةً  
تُذَكِّرُنِي مَا قَدْ نَسِيتُ مِنَ الْعَهْدِ  
٤ - سَقَى اللَّهُ عَيْشاً لَمْ أَبْثْ فِيهِ لَيْلَةً  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ حَبِيبٍ عَلَى وَغْدٍ

[ ٣٣ ]

- وقال في «المنتصر» (\*):  
[الطويل]  
١ - تَجَدَّدَتِ الدُّنْيَا بِمُلْكِ «مُحَمَّدٍ»  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالزَّمَانِ الْمَجْدِدِ  
٢ - هِيَ الدَّوْلَةُ الْغُرَاءُ رَاحَتْ وَبَكَرَتْ  
مُشْهَرَةً بِالرَّشْدِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ شَدَّتْ عُرَى الدِّينِ بَيْعَةً  
أَعَزُّ بِهَا الرَّحْمَنُ كُلَّ مَوْحِدِ  
٤ - هُنْتُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَفَةً  
جَمَعَتْ بِهَا أَهْوَاءَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

---

٣ - الأغاني: بكنه.  
[٢٣] الأوراق (بطرسبرج) ٤٧٠ - والأغاني ٩: ٢٩٦ - ومعجم الأدباء ١٠٦٥ -  
١٠٦٦ - وأعيان الشيعة ٦: ٤٧.  
(\*) المنتصر بالله بن جعفر المتوكل بن المعتصم: بويغ له بعد قتل أبيه في شوال  
سنة سبع وأربعين ومئتين (للهجرة) ومات مسموماً سنة ثمان وأربعين ومئتين ع  
ست وعشرين سنة: تاريخ الخلفاء ٤٢٠ - ٤٢٢.  
٢ - المعجم: مشمرة بالرشد وهي رواية الأعيان أيضاً.

وقال يمدح «عاصماً الغساني»: [الطويل]

- ١ - رَمَتَكَ غَدَاةُ السَّبْتِ شَمْسٌ مِنْ «الْخُلْدِ»  
بِسَهْمِ الْهَوَى عَمْدًا وَمَوْتُكَ فِي الْعَمْدِ
- ٢ - مَخْضِبَةُ الْأَطْرَافِ رَوْدُ شَبَابُهَا  
مَعْقِرَةُ الصَّدْغِينَ كَاذِبَةُ الْوَعْدِ
- ٣ - مَوْزَرَةُ السُّرْبَالِ مَمْكُورَةُ الْحَشَا  
غُلَامِيَّةُ الثَّقَطِيْعِ شَاطِرَةُ الْقَدِّ
- ٤ - أَقُولُ وَقَلْبِي بَيْنَ شَوْقٍ وَزَفْرَةٍ  
وَقَدْ شَخَّصْتَ عَيْنِي وَدَمَعِي عَلَى خُدِّي
- ٥ - أَجِيزِي عَلَى مَنْ قَدْ تَرَكْتَ فَوَادَهُ  
بِلَحْظَتِهِ بَيْنَ التَّأْسُفِ وَالْجَهْدِ
- ٦ - فَقَالَتْ: عَذَابٌ بِالْهَوَى قَبْلَ مَيِّتَةٍ  
وَمَوْتُ إِذَا أَقْرَحْتَ قَلْبَكَ مِنْ بَعْدِي
- ٧ - سَأَشْكُوكِ فِي الْأَشْعَارِ غَيْرَ مَقْصُرٍ  
إِلَى «عَاصِمٍ» ذِي الْمَكْرَمَاتِ وَذِي الْحَمْدِ

[٣٤] الأغاني ٧: ٢٠٥ - واعتلال القلوب ٢٣٦ (واعتمدنا روايته)، والكامل (٤ - ٨)

ص ٨٨٩.

- ١ - الخُلْد: قصر بناء المنصور على شاطئ دجلة توارثه أبناؤه من بعده.
- ٢ - الأغاني: محناة.
- ٥ - الكامل: اريحني بقتل.
- ٦ - فرح قلب الرجل من الحزن تألم على المثل بالفرح وهو الجرح.
- ٧ - عاصم الغساني مدحه سلم الخاسر وكان أحد حجاب البرامكة: الأغاني ٢٠: ١٩٥.

- ٨ - لعلُ فني «عَسَان» يجمعُ بيننا  
فتأمنُ نفسي منكم لوعة الضدِّ  
٩ - لقد فطنت للجرور فطنة «عاصم»  
لصنع الأيادي الغر في طلب الحميد

[ ٣٥ ]

- قال في «يسر»:  
[الطويل]  
١ - هويتكم جهدي وزدتُ على الجهدِ  
ولم أرَ فيكم من يُقيمُ على العهدِ  
٢ - فإن أُمس فيكم زاهداً بعد رغبةٍ  
فبعد اختيارٍ كان في وصلكم زهدي  
٣ - لعمري لقد أغضيتُ فيكم على التي  
تجرعني المكروة من عُصص الحقدِ  
٤ - تأنيتُكم بقيا الصديق لتقصدا  
وتأبونَ إلا أن تجورا عن القصدي

- 
- ٨ - الكامل: وذو المجد.  
٩ - هذا البيت يتفرد به الأغاني وموقعه بعد البيت السادس.  
[٣٥] الظرف والظرفاء ٢٢٤ الزهرة ٢٢٢ [الخامس والسادس والثامن] - مسالك  
الأبصار ١٤ ق ٣٢٦ [الخامس والثامن والتاسع والعاشر] - الأغاني ٧: ٩٩٠  
[الخامس والثامن والعاشر]. الشابشتي ٦٥ [الثامن والتاسع] - عيون التواريخ  
٤١٧ [الثامن والتاسع] - وفيات الأعيان ٢: ١٦٤، مختار الأغاني ٢: ٤٧٢ [هـ]  
[٨] - الأنس والعمرس ١٦٣ [٥ - ٨ بلا عزو] - حماسة القرشي ٤٢٣ [الأول  
والثامن].

- ٥ - تعزّوا بيأسٍ عن هواي فإنني  
إذا انصرفت نفسي فهيهات من رذي
- ٦ - أبا القلبُ إلا نُبوةٌ عن جميعكم  
كنبوئكم عني ففي السُّحق والبُعدِ
- ٧ - أرى الغدرَ ضِداً للوفاء، وإنني  
لأعلمُ أن الضدَّ يَنبو عن الضدِّ
- ٨ - إذا خنتم بالغيبِ عهدي، فما لكم  
تُدلون إدلالَ المقيمِ على العهدِ
- ٩ - صلّوا وافعلوا فعلَ المُدِلِّ بوصلِهِ  
والأ، فصّدّوا وافعلوا فعلَ ذي الصّدِّ
- ١٠ - ولي منك بدٌّ فاجتنبني مذمماً  
وإن خلت أني ليس لي منك من بدِّ
- ١١ - فكم من نذيرٍ كان لي قبل فيكم  
وها أنذا فيكم نذيرٌ لمن بَندي
- ١٢ - فوا أسفاً من صَبوةٍ ضاعَ شُكرُها  
مضت سلفاً في غيرِ أجرٍ ولا حمِدِ

- 
- ٥ - الأغاني: تعز وهي رواية المسالك أيضاً.
- ٨ - الزهرة: خنتكم.. الشابشتي: أن  
- هذا البيت وما بعده يوجدان أيضاً في: تهذيب الأسرار ص ٥٠٥ ونسباً إلى  
إبراهيم بن شكلة.. قلت هو ابن المهدي الأمير، المغني وفي اعتلال القلوب  
١٧٨ - ١٧٩ بلا نسبة، وكذلك في المنتخب ٤٣٧ (الرقم ١١٩٧) باختلاف.

قال: [الطويل]

- ١ - لَشْتَانْ إشفَاقِي عَلِيكَ وَقَسْوَةٌ  
أَطْلَتِ بِهَا شَجْوُ الْفؤَادِ عَلَى الْعَمْدِ
- ٢ - وَمَا حَلْتُ لِلْهَجْرَانِ عَنْ حَالِ صَبْوَةٍ  
إِلَيْكَ وَلَكِنْ حَالِ جِسْمِي عَنْ الْعَهْدِ

قال يسترضي «المأمون»: [الطويل]

- ١ - أَجْرَنِي فَإِنِّي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الْوَعْدِ  
مَتَى تُنْجِزُ الْوَعْدَ الْمُؤَكَّدَ بِالْعَهْدِ

[٣٦] الزهرة ٤٦٦.

[٣٧] الأغاني ٧: ١٦٢ - بغداد لابن طيفور [الرابع والخامس] ص ١٦٨ - تاريخ الطبري ٨: ٦٦٢ [الرابع والخامس، طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٨ [الخامس فقط] - مختار الأغاني ٢: ٤٥٥ [عدا الثالث] - تجريد الأغاني ٨٥٤ - منتخب الأغاني ق: ٤٣ [عدا الرابع] - ديوان المعاني ٢: ٢٠٦، الفرج بعد الشدة ١: ٣٢٩ [عدا الثالث والرابع] - التذكرة الحمدونية ٤: ١١٢ [الخامس فقط] - اللباب للعالبي ٢: ٧٠ [الخامس فقط] - ديوان المعاني ٢: ٢٠٦ [باستثناء السادس]، نهاية الأرب ٣: ٢٥٦ [باستثناء السادس] - تاريخ مدينة دمشق - مخطوط ٦ ق ٦٧٣ [الرابع والخامس] - المعحسن والمساوي ٤٢١ [الخامس] - مسالك الأبصار ١٤: ق ٣٢٨ [٢ - ٤ - ٦] - أعيان الشيعة ٦: ٤٤ [الرابع والخامس].

- ١ - نهاية الأرب: أبْنُ لِي وَهِيَ رَوَايَةُ دِيوَانِ الْمَعَانِي.

- ٢ - أَعِيدُكَ مِنْ خُلُقٍ مَلُولٍ وَقَدْ بَدَأَ  
تَقَطُّعُ أَنْفَاسِي عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْدِ
- ٣ - فَمَا لِي شَفِيعٌ عِنْدَ حُسْنِكَ غَيْرِهِ  
وَلَا سَبَبٌ إِلَّا التَّمَسُّكَ بِالْوَدِّ
- ٤ - أَيْبَخُلُ فَرْدُ الْحُسْنِ فَرْدَ صِفَاتِهِ  
عَلَيَّ وَقَدْ أَفْرَدْتَهُ بِهَوَى فَرْدِ
- ٥ - رَأَى إِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ خَيْرَ عِبَادِهِ  
فَمَلَكُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبِيدِ
- ٦ - أَلَا إِنَّمَا «الْمَأْمُونُ» لِلنَّاسِ عِصْمَةٌ  
مُمَيِّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

[ ٣٨ ]

[الطويل]

قال:

- ١ - تُرَاكَ عَلَى الْأَيَّامِ تَنْجُو مُسْلِمًا  
وَلَسْتُ تَرَى مِنْ غَذْرَةٍ أَبَدًا بُدَا

٢ - الأغاني: خلف الملوك: تحريف والتصحيح من الفرج والرواني والمصادر الأخرى.

٤ - بعد هذا البيت انقطاع في الأصول وهو ما بعده موجود أيضاً في العفو والاعتذار ٢٠٢.

نهاية الأرب: بهوى وحدي.

[٣٨] الزهرة (٢٢٢) [باستثناء الأول والثاني]، الظرف والظرفاء (الموشى) ٢٣٤، [الأول والثاني والثالث والسادس].

- ٢ - أَلَسْتَ الَّذِي آلَيْتَ بِاللَّهِ جَاهِداً  
بِمِينَا، وَخَنَتَ اللَّهَ مَوثِقَهُ عَمداً
- ٣ - أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُّ بَذْلُهُ  
لِمَنْ خَانَنِي وَدِّي، وَلَمْ يَرْعَ لِي عَهْداً
- ٤ - أَبَاحَ جَمِىَ الْمِيثَاقِ وَاللَّهُ بَيْنَنَا  
فَلَمْ يُبَقِّ لِلْمِيثَاقِ قَبْلاً وَلَا بَعْدَاً
- ٥ - فَلَيْتَكَ لَا تُجْزَى بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ  
وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَشْرَقْتَنِي بِدَمِي حَقْدَاً
- ٦ - عَدَمْتُكَ مِنْ قَلْبٍ أَقَامَ لِنَادِرٍ  
عَلَى الْعَهْدِ، حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي وَجَدَاً

### [ ٣٩ ]

- قال يرثي «الأمين» :  
[الطويل]
- ١ - أَطْلَ حَزْناً وَابِكِ الْإِمَامِ «محمداً»  
بَحْزَنِ وَإِنْ خِفْتَ الْحُسَامَ الْمَهْدَاً

- ٦ - الظرف والظرفاء : يقتلني جداً.
- [٣٩] الأغاني ٧ : ١٤٧ - منتخب الأغاني للوزير المغربي - مخطوط - ٢ : ق ٤٢ -  
تجريد الأغاني ٨٥٤ - مختار الأغاني ٢ : ٤٥٥ - بغداد ١٧٨ - مختار قطب  
السرور ٢٣٥ - الفرج بعد الشدة ١ : ٣٢٩ - التذكرة الحمدونية ٢ : ١٣١ - نهاية  
الأرب ٣ : ٢٥٦ - الوافي بالوفيات ١٢ : ٣٨١ - المحاسن والمساوي (طبعة  
بيروت) ٤٢١ [الثالث] - أعيان الشيعة ٦ : ٤٤ - العفو والاعتذار ٢٠٢.
- ١ - رواية هذا البيت في الفرج ومن نقل عنه :  
أعيني جوداً وأبكيا لي محمداً ولا تلخرا دمعاً عليه وأسعدا

- ٢ - فلا تَمَتِ الأشياءُ بعد «محمّد»  
ولا زال شملُ المُلِكِ فيها مَبْدَاً
- ٣ - ولا فرح «المأمون» بالملك بعده  
ولا زال في الدُّنيا طَريداً مشرّداً

[ ٤٠ ]

[المديد]

قال في «يُسّر» :

- |                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| ١ - أبها النفاثُ في العُقْدِ | أنا مطويّ على الكَمْدِ    |
| ٢ - إنما زخرفت لي خُدعاً     | قدَحَت في الروح والجِسْدِ |
| ٣ - هاتِ يا خُداعُ واحدةً    | من كثيرِ قلته وقُدِي      |
| ٤ - لَيت شعري بعد خَلْفك لي  | بوفاءِ العهد بعدَ عَدِ    |
| ٥ - ما الذي باللّه صيِّره    | بعد قُربٍ في مدى الأبدِ   |
| ٦ - ما لأنسٍ كان مبتذلاً     | منك لي بالأمس لم يَعدِ    |
| ٧ - إيه قل لي غيرَ محتشم     | هل دَهاني فيك من أحد؟     |
| ٨ - حبذا - والكأسُ دائرةٌ    | - لهونا والصيدُ بالطَرْدِ |
| ٩ - وحديثٌ في القلوب له      | أخذُ يصدعن في الكبدِ      |
| ١٠ - يومَ تعطيني وتأخذها     | دون نَدْماني يداً بيدِ    |

٢ - الأعيان: منها مبدداً.

[٤٠] الأغاني ٧: ١٨٨.

٣ - قدي: حسي.

٩ - الأخذة: الرقية.



- ١١ - فإذا ألويت هيجني      تلغ من ظبية البلد  
١٢ - وإذا أصغيت ذكري      نشر كافور على برد  
١٣ - ذاك يوم كان حاسدنا      فيه معذوراً على الحسد

[ ٤١ ]

وقال في رثاء البرامكة : [البسيط]

- ١ - تخون الدهر منا إذ تخونهم  
ما لا يعود علينا آخر الأبد  
٢ - يا ليت شعري إذا ما برمك درجت  
وأصبح الفرج المسرور ذا كمد  
٣ - هل يستقل «كبحي» بعده بشر  
أم هل يجود كجود «الفضل» من أحد؟

[ ٤٢ ]

قال يمدح : [البسيط]

- ١ - أضحت يمينك من جود مصورة  
لا بل يمينك منها صورة الجود

١١ - ألوى برأسه : أماله . والتلع : طول العنق .

[٤١] المنازل والديار ٤٣٣ .

٣ - يحيى بن خالد البرمكي والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي من أشهر وزراء البرامكة نكبهما - مع بقية أسريتهما - هارون الرشيد سنة ١٨٧ هـ في الواقعة الشهيرة .

[٤٢] نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمادة ق ٦٧ .

- ٢ - من حُسْنِ وَجْهِكَ تُضْحِي الْأَرْضُ مُشْرِقَةً  
ومن بِنَانِكَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ  
٣ - لَمْ يَبْقَ جُودٌ وَلَا مَجْدٌ وَلَا كَرَمٌ  
إِلَّا سَبَقَتْ إِلَيْهِ كُلُّ مَوْلُودٍ

[ ٤٣ ]

- وله في قصر البديع : [البسيط]  
١ - إِنَّ الْبَدِيعَ لَفَرْدٌ فِي مُحَاسِنِهِ  
لَا زَالَ ظِلُّكَ عَمَّا تَبْتَئِي أَبَدًا  
٢ - تَكَادُ تَخْتَلِسُ الْأَبْصَارُ بِهِجْتُهُ  
إِذَا تَأَلَّقَ بِالْعَقِيَانِ وَاتَّقَدَا  
٣ - بِالسَّعْدِ وَالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ فَاغْنِ بِهِ  
لَا زَالَ عَيْشُكَ مِنْهُ نَاعِمًا رَغَدًا  
٤ - مُلِيتَ مُلْكَكَ تَطْوِيهِ وَتَنْشُرُهُ  
تَسْعِيْنَ كَامِلَةً أَعْوَاهَا عَدَدًا

---

[٤٣] الأنوار ٢ : ٨٣ - التبر المسبوك لعمر بن علي العلوي ق ١٧ [المخطوط مضطرب الترقيم].  
١ - البديع : اسم بناء عظيم للمتوكل بسّر من رأى كلّفه عشرة آلاف ألف درهم.  
انظر : معجم البلدان (مادة بديع) ١ : ٣٥٩ وأدب الغريباء ٤٩.

وله في بُرج المتوكل :

[البسيط]

- ١ - ما كان بالبرج مذ كانت أوائلنا  
ولا يكون بناءً مثله أبدا
- ٢ - كائنه فلنك تختال أنجمه  
إذا التهلل من تيجانه اطرّدا
- ٣ - يضاحك الدرّ في أكنافه فلنق  
من الزبرجد ما تُحصي له عددا
- ٤ - عفى على عرش بلقيس بهجته  
وفات في الحُسن حتى جاوز الأمد
- ٥ - فنضرة البرج بالفردوس مُذكّرة  
من قاس ما غاب عنه بالذي شهدا
- ٦ - مُمهّد بمهاد لا يُحيط به  
وصف البلّغ إذا ما جد واجتهدا
- ٧ - من اللّجين به والتّبر آنية  
لو صيغ من أحد أمثالها نفدا

[٤٤] الأنوار للشمشاطي ٢ : ٧٨ - ٧٩.

١ - البرج : قصر بناء المتوكل في «سر من رأى» بلغت تكاليفه ٣٣ ألف ألف درهم.

أدب الغرباء ٤٩.

٤ - بلقيس : ملكة سبأ.

## [ ٤٤ مكرر ]

قال يمدح:

[مجزوء الوافر]

- ١ - أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ - يَا أَمِينَ اللَّهِ - فِي وَلَدِكَ
- ٢ - وَلَا زَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ عَالِيَةً بِمَرْيَدِكَ
- ٣ - وَأَبْقَى اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِي عَدَدِكَ
- ٤ - وَبَلَغَ فِيكَ عِنْدَ اللَّهِ أَقْصَى الْعُمُرِ مِنْ مَدَدِكَ
- ٥ - وَبَارَكَ فِيهِمْ حَتَّى يَكُونُوا عُدَّةً لِفَيْدِكَ
- ٦ - لِيَهْنِكَ نِعْمَةٌ لِلَّهِ شَدَّتْهَا قُوَى عَضْدِكَ
- ٧ - سُرُورٌ دَائِمٌ يَلْقَاكَ مُتَّصِلٌ إِلَى أَبَدِكَ

## [ ٤٥ ]

قال يرثي «الأمين» (\*):

[الكامل]

- ١ - أَسْفَاً عَلَيْكَ سَلَكَ أَقْرَبُ قَرَبَةٍ
- مَنِي وَأَحْزَانِي عَلَيْكَ تَزِيدُ

[٤٤ مكرر] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٩٤.

[٤٥] الطبري ٨: ٥٠٣.

(\*) لاحظ الأرقام [٢١] و [٣٩] و [١٨٢].

[الكامل]

قال:

- ١ - نُشِبِي وما جَمَعْتُ من صَفَدٍ      وَخَوَيْتُ من سَبَدٍ ومن لَبَدٍ  
 ٢ - هِمَمٌ تَقَاذَفَتْ الهمومُ بها      فنزَعَنُ من بِلَدٍ إلى بِلَدٍ  
 ٣ - يا رَوْحَ من حَسَمَتْ قَنَاعَتَهُ      سَبَبَ المَطَامِعِ من عَدٍ وَعَدٍ  
 ٤ - مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مِنْهُمَا      لَمْ يُمَسِّ مُحْتَاجاً إلى أَحَدٍ

[الكامل]

قال:

- ١ - يا مَنْ شَغَلْتُ بهِجْرِهِ ووصالِهِ  
 هِمَمَ المُنَى ونَسِيتُ يَوْمَ مَعَادِي  
 ٢ - واللَّهِ ما النَقَتْ الجُفُونَ بِطَرْفَةٍ  
 إلا وَذَكَرْتُ خَاطِرَ بِنَفْوَادِي

---

[٤٦] الحبران ٥ : ٤٨٠ - والبيت الثاني (فقط) في بهجة المجالس ١ : ٢٤٠ والثالث والرابع في المنتخل ٧١٠ (رقم ٢١٨٢) وبلا نسبة في الدر الفريد ٢ : ١٤٨ ولأبي نواس في مختصر ابن عساكر ٧ : ٨٢ وأشعار الخليل ٤٧ (فيه تخريجات أخرى).

- ١ - النشِبُ: المال. الصفد: العطية ومن الأمثال: ما له سبد ولا لبد أي: لا قليل ولا كثير يُقال ذلك لمن لا شيء له.

٤ - ابن عساكر: لو لم تكن... تمس.

[٤٧] الزهرة ٢٨٠.

[الهزج]

قال:

١ - أمانقرأ في عَيْنِ - سَيِّ عُنْوان الذي عِنْدِي

[الرجز]

وقال في تقرّظ سامراء:

- ١ - أَّحْدُ بِمَا تَسْمَعُ يا حادي
- ٢ - وقل بترتيلك في الإنشاد
- ٣ - جَادِك يا بغداد من بلاد
- ٤ - إلى تمارى من قُرى السواد
- ٥ - فقبة السَّيْبِ فبطن الوادي
- ٦ - فالمرصة الطيبة المراد
- ٧ - حَبِيبِ كُلِّ رائِحٍ وَّغَادٍ
- ٨ - يا لَيْتَ شِعْري والحنينُ زادي
- ٩ - هل لي إلى ظِلِّكَ من معادٍ
- ١٠ - لِّلَّه ما هَجَّتْ على البعادِ
- ١١ - لقلْبِ حَزَّانٍ إِلَيْكَ صادٍ

[٤٨] الوساطة بين المتنبي وخصومه ٢٩٩.

[٤٩] البلدان لابن الفقيه ٣٧٢.

٤ - قرية تمارى لم أجد لها ذكراً في مصادر البلدانية.

٥ - قبة السَّيْبِ ومواضع سامراء الأخرى لم أعثر على من ذكرها ويبدو أنها خربت  
وهجرت إثر عودة مقر الخلافة إلى مدينة السلام بغداد سنة ٢٧٩ هـ.

- ١٢ - بَدَلْ مِنْ رِيْفِكَ بِالْبَوَادِي  
 ١٣ - بِقَفْرِ مَوْحِشَةِ الْأَطْوَادِ  
 ١٤ - مَجْهُولَةٍ، مُجْدِبَةٍ، خَمَادِ  
 ١٥ - بِمَعِيْدَةِ الْوَرْدِ مِنَ الْوُرَادِ

[ ٥٠ ]

وله:

[الرجز]

- ١ - يَا وَاهِبَ الطَّارِفِ وَالتَّالِيدِ  
 ٢ - مَا مِثْلُ بُنْيَانِكَ بِالْمَوْجُودِ  
 ٣ - فَكَمْ بِهِ مِنْ جَوْسَقٍ مَشِيدِ  
 ٤ - مُفْتَرِبٍ فِي وَصْفِهِ وَحِيدِ  
 ٥ - قِبَائِهِ فِي أَحْسَنِ الْقُدُودِ  
 ٦ - لِأَلَاؤِهَا بِأَقْبَى الْوُقُودِ  
 ٧ - جَالِسَةً لِلنُّظَرِ الْحَدِيدِ  
 ٨ - فُضِّلَن فِي الْقِسْمَةِ وَالتَّحْدِيدِ  
 ٩ - عَلَى انْفِصَالِ أَنْجُمِ السُّعُودِ  
 ١٠ - كَأَنَّهَا فِي النَّظَرِ الْمَثِيدِ  
 ١١ - بَيْضُ أَدَاخٍ لَاحٍ فِي صَمْعِيدِ

[٥٠] الأنوار للشمناطي ٢: ٧٧ - ٧٨.

١١ - الأدحى: مبيض الثعام.

قال:

[الرملة]

- ١ - لَيْتَ عَيْنَ الدَّهْرِ عَنَا غَفَلْتُ      وَرَقِيبَ اللَّيْلِ عَنَا رَقْدًا
- ٢ - وَأَقَامَ النَّوْمُ فِي مُدَّتِهِ      كَالَّذِي كَانَ وَكُنَّا أَبَدًا
- ٣ - بِأَبِي زَوْزٍ تَلَفْتُ لَهُ      فَتَنَفَّسْتُ إِلَيْهِ الصُّعْدَا
- ٤ - بَيْنَمَا أَضْحَكَ مَسْرُوءًا بِهِ      إِذْ تَقَطَّعْتُ عَلَيْهِ كَمْدًا

وكتب إلى «داود بن يزيد»(\*) :

[السريع]

- ١ - أَنْتَ بِالْهَجْرَانِ مَوْعُودِي      وَجُرْتَ فِي غَايَةِ مَجْهُودِي
- ٢ - فَإِنْ تَأْنَيْتُ بِإِتْيَانِكُمْ      كُنْتُ فِتْنَى أَهْوَنِ مَفْقُودِي
- ٣ - وَكُنْتُ إِنْ جِئْتُكُمْ زَائِرًا      أَبْتُ بَرِّغَمٍ غَيْرِ مُحَمَّدِي

---

[٥١] الأغاني ٧: ١٥٩ - تجريد الأغاني ٨٥٩ - ديوان المعاني ١: ٢٧٣ - نفائس الأعلام - مخطوط - ق ٦٥ - والثالث والرابع في محاضرات اليوسي ١: ٢٠٥ - أخبار البرامكة لمجهول - مخطوط - ق ٦١ - كتاب الشعر - مخطوط - ق ٤٤ - جلية المحاضرة ٢: ٢١١ [الثالث والرابع] - زهر الآداب ٧٤٥ [الثالث والرابع] - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩.

٣ - الزهر: فتفتست عليه وهي رواية اليوسي أيضاً.

الزور: الخيال الذي يراه التائم.

[٥٢] اعتلال القلوب ٢٣٦ - ٢٣٧.

(\*) داود بن يزيد بن حاتم المهلب الطائي، من أبناء المهلب بن أبي صفرة: أمير من الشجعان العقلاء كان مع أبيه بأفريقية واستخلفه أبوه عليها. تولى عدة أعمال آخرها في السند (سنة ١٨٤ هـ) حيث توفي فيها سنة ٢٠٥ هـ. انظر: النجوم الزاهرة ٢: ٣ و ٧٥ و ١١٦ والأعلام ٢: ٣٣٦.



- ٤ - فكيف أختال لكم خلتي  
هاتِ فقد ضلّت مقاليدي  
٥ - بلى سأشكوك وأشكو الهوى  
إلى فتى «قحطان»: داود  
٦ - لعله يكشف إن جئته  
أشكوكم كربة معمود

[ ٥٣ ]

[الخفيف]

وقال في سامراء:

- ١ - سُرّ من را أسرّ من بغداد  
فأله عن بعض ذكرها المعتاد  
٢ - حبذا مسرح لها ليس بخلو  
أبدأ من طريدة وطراد  
٣ - ورياض كأنما نشر الزه  
ر عليها محبّر الأبراد  
٤ - واذكر المشرف المطل من الـ  
تل على الصادرين والوراد  
٥ - وإذا رّوح الرعاء فلا تنـ  
س رواعي فراقد الأولاد  
٦ - بابن عمّ النبي لا أنس إلا  
حيث خيّم من جميع البلاد  
٧ - أنت نور الربيع تفتقر الأر  
ض إليه لحاضر ولباد  
٨ - فإذا خيّم ركابك أرضاً  
أزعجت خيفة قلوب العباد  
٩ - زدتها، فاستزدت بهجة دنيا  
ك فوافيتما على ميعاد

[٥٣] كتاب البلدان ٣٧٢ - ٣٧٣. معجم البلدان [سامراء] ٣: ١٧٦، أخبار القضاة  
لوكيع [محمد بن خلف بن حيان] تح: عبد العزيز مصطفى المراغي - القاهرة -  
٤٧ - ١٩٥٠م - ج ٣ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ [نسبها لأحمد بن أبي دواد الأيادي نقلاً  
عن ابنه جرير] وأرجح أنها للحسين فهي سائرة على أسلوبه ونقسه.

- ١ - البلدان: ذكر ذكرها.  
٣ - الأخبار - وديار... نسج.  
٥ - الأخبار - الرعاة - والرعاء: من يرعزن العنم وما إليها.

وقال: [الخفيف]

- ١ - يا عمود الإسلام خير عمود  
والذي صيغ من ضياء وجود
- ٢ - والإمام المذهب الهاشمي الـ  
قَرَم، محض الآباء، محض الجدود
- ٣ - إن يوماً أراك فيه ليوم  
أطلعت شمسُه بسعد السعود

قال مجيزاً بعض الشعراء: [مجزوء الرجز]

- ١ - كَأَمَّا لِسَانُهُ شَدَّ بِحَبْلِ مَنْ مَسَدُ

---

[٥٤] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٦٧ وفيه: ... ضياء وجودي.

٢ - القَرَم: السيد.

[٥٥] العمدة ٧١٥ - أمالي المرتضى ١: ١٣٢ - محاضرات الأدباء ١: ١٤١، نظم

الذر والعقيان (القسم الرابع): ١٦٤ - مختار قطب السرور ٤٢١ - تهذيب تاريخ

دمشق ٤: ٣٠٣ - الهفوات النادرة ٣٥٩ (رقم ٣٥٩) - بدائع البداهة ٢٣١.

١ - خبل من مسد: من ليف، أو محكم القتل.

[الرمل]

قال:

- ١ - عَلِمَ الْبَحْرَ الْبُئْدَى [حتى] إذا  
ما حكاها عَلِمَ الْبُئْسَ الْأَشْدُّ
- ٢ - فَلَهُ الْبَحْرُ مُقَرَّرٌ بِالْبُئْدَى  
ولهُ الْبُئْسُ مُقَرَّرٌ بِالْجَلْدِ

---

[٥٦] نفائس الأعلاق في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٦٧.  
١ - وضعنا هذه الكلمة بدل الطمس الموجود في الأصل.

## قافية الذال

[ ٥٧ ]

- قال في خراب بغداد(\*) : [السريع]
- ١ - أنسرُع الرحلة إغذاذا      عن جانبي بغداد أم ماذا؟
  - ٢ - أما ترى الفتنة قد ألفت      إلى أولي الفتنة شذاذا
  - ٣ - وانتقضت «بغداد» عُمرانها      عن رأي لا ذاك ولا هذا
  - ٤ - هدماً وحرَقاً قد أباد أهلها      عقوبةً لاذت بمن لاذا
  - ٥ - ما أخشن الحالات إن لم تَعمد      بغدادُ في القُلةِ بِغداذا

---

[٥٧] الطبري ٨ : ٤٤٧ - كامل ابن الأثير ٦ : ٢٧٢ .  
(\*) المقصود بالخراب الذي حلَّ في دار السلام أثناء حرب الأمين والمأمون سنة ١٩٧هـ .

١ - في بغداد سبع لغات : بغداد وبغدان ، ويأبى أهل البصرة ولا يجيزون بغداد في آخره الذال المعجمة وقالوا : لأنه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال للتفصيل أنظر معجم البلدان (مادة بغداد) ٢ : ٤٥٦ - ٤٥٧ .  
٣ - ابن الأثير : انتفضت .  
٥ - ابن الأثير : أحسن .

## قافية الراء

[ ٥٨ ]

[الطويل]

وقال:

- ١ - ومكتحلٍ في العَيْنِ من فوقِ شُهْلَةٍ  
يَدِبُّ عَلَى أَرْجَاءِ مَقْلَتِهِ السَّحَرُ
- ٢ - له وجنةٌ ما تحمِلُ العَيْنُ رِقَّةً  
جَوَانِبُهَا بِيضٌ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

[ ٥٩ ]

[الطويل]

قال في فتى جميلٍ أعرَضَ عنه :

- ١ - تَتِيهَ عَلَيْنَا أَنْ رَزَقْتَ مَلَاخَةً      فَمَهْلًا عَلَيْنَا بَعْضَ تِيهِكَ يَا «بَدْرُ»
- ٢ - لَقَدْ طَالَمَا كُنَّا مِلَاحًا وَرَبُّمَا      صَدَدْنَا وَتَهْنَا ثُمَّ غَيَّرْنَا الدَّهْرُ

---

[٥٨] المحبوب ١٠٢ (رقم ١٦٥).

[٥٩] الأغاني ٧ : ٢٠٧ - تجريد الأغاني ٨٦٧.

نسبت مع بيتين آخرين لأبي نواس في (أبرنواس - تاريخه وشعره) ١٤ وذكر ابنه منظور قصة الأبيات وأنها وقعت في مصر أثناء زيارة أبي نواس لها، ويدر اسم الفتى.

قلت ولم أجد الأبيات في ديوان أبي نواس بطبعاته المختلفة، المعتمدة.

قال يهنئ الواثق(\*) بالخلافة ويعزيه عن موت المعتصم: [الطويل]

- ١ - أَلَمْ يَرْعِ الْإِسْلَامَ مَوْتَ نَصِيرِهِ  
بَلَى حَقٌّ أَنْ يَرْتَاغَ مَنْ مَاتَ نَاصِرُهُ
- ٢ - سَيْسَلِيكَ عَمَّا فَاتَ دَوْلَةُ مَفْضَلٍ  
أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
- ٣ - ثَنَى اللَّهُ عِطْفِيهِ وَأَلْفَ شَخْصِهِ  
عَلَى الْبِرِّ مُذْ شُدَّتْ عَلَيْهِ مَآزِرُهُ
- ٤ - يَصُبُّ بِبَذْلِ الْمَالِ حَتَّى كَأَنَّمَا  
يَرَى بِذَلِكَ لِلْمَالِ نَهْبًا يُبَادِرُهُ
- ٥ - وَمَا قَدَّمَ الرَّحْمَنُ إِلَّا مُقَدِّمًا  
مَوَارِدَهُ مَحْمُودَةً وَمَصَادِرَهُ

[٦٠] الأغاني ٧: ١٥٣ - الأوراق ٥٧٦ (الثامن والخامس) - تجريد الأغاني ٨٥٧

- مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠ [الثاني والخامس] - أعيان الشيعة ٦: ٤٦  
- الهفوات النادرة - بلا عزو - ١٥ [الثاني والثالث].

(\*) الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد: ولي الخلافة بعهد من أبيه، ببيع له في تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين للهجرة. للتفاصيل انظر: تاريخ الخلفاء ٤٠٠ - ٤٠٦ - تاريخ بغداد ١٤: ١٥.

٢ - أضاف صاحب التجريد بيتاً آخر هنا هو:

هو الملك المجبول نفساً على التقى مُسْلَعَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ عَسَاكَرِهِ  
هذا البيت رُوِيَ لأبي العتاهية ضمن أبيات أخرى ووجده صاحب الأغاني في بعض النسخ لِسَيِّمٍ الْخَاسِرِ انظر الأغاني ٧: ١٥٤ - ١٥٥.

٤ - الأعيان: يصيب.

[الطويل]

وقال:

- ١ - وأحورَ محسودٍ على حُسن وجهه  
يزيدُ تماماً حين يبدو على البدرِ
- ٢ - دعاني بعينيه فلما أجبته  
رمانى بأسبابِ القطيعةِ والهجرِ
- ٣ - وكلّفني صبراً عليه فلم أطق  
كما لم يُطق «موسى» اصطباراً على «الخضرِ»
- ٤ - شكوتُ الهوى يوماً إليه فقال لي  
«مسليمةُ الكذاب» جاء من القبرِ

[الطويل]

قال:

- ١ - تذكّر من عادته ما تذكّرا  
وأعولَ أيامَ الشباب فأكثرُ

---

[٦١] تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٣ - أعيان الشيعة ٦ : ٥٠ .

٣ - الإشارة هنا إلى سورة الكهف التي تشير إلى قصة سيدنا موسى والخضر .

٤ - مسليمة الكذاب هو مسليمة بن حبيب أو ابن ثمامة، المتنبيّ الكذاب، كما قد خروجه آخر سنة عشر - للهجرة - قبل حجة الوداع - أخباره منشورة في معظم الكتب التي تناولت فترة النبوة وبداية عهد الخلفاء الراشدين، وانظر تاريخ الطبري ٣ : ٢٨٨، الوافي بالوفيات ٢٥ : ٥٩٨ - ٦٠١ (رقم ٣٨٦) .

[٦٢] الزهرة : ٤٤٧ .

- ٢ - وما برحت عاداته مستقرة  
ولكن أجل الشَّيْب عنها ووقرا
- ٣ - بهم ويستحيي تقارب خطوه  
فبترك هم النفس في الصدر مُضمرا
- ٤ - ولم يبق فيه إذ تأمل شخصه  
شفيع إلى الحسناء إلا ننكرا
- ٥ - ألا لا أرى في العيش للمرء متعة  
إذا ما شباب المرء ولى وأدبرا

[ ٦٣ ]

- وقال في سُرمري مقرظاً:  
[الطويل]
- ١ - سقى الله ما والى المصيف وما انطوى  
على سُرمري مستهلاً مبكراً
- ٢ - فلم أرَ أياماً تسرُّ قصارها  
أسرُّ من الأيام فيها وأقصرا
- ٣ - بلادٌ خلَّت من كل ريب فلا ترى  
بلاداً تُوازِيها غداءً ومنظراً
- ٤ - أصبَ بمشتاها ولين مصيفها  
ورقةً فصلِيها إذا الأفق أسفرا



- ٥ - كَأَنَّ حَصَاهَا بَثٌّ فِي عَرَصَاتِهَا  
فَرَائِدَ مَرَجَانٍ وَدَرّاً مَسْطَراً
- ٦ - تُرِيكَ إِذَا الْوَسْمِيُّ جَادَ مَتَوْنَهَا  
وَعَادَ عَلَيْهِنَّ الْوَلِيُّ فَاْمَطَراً
- ٧ - رِياضاً نَحَارُ الْعَيْنُ فِي جَنْبَاتِهَا  
إِذَا صَفَرَ الْأَرْضَ الرَّبِيعُ وَحُمْراً
- ٨ - كَأَنَّ بِهَا فِي كُلِّ فُجٍّ سَلَكْتَهُ  
نِمَارِقَ زُرِّيَابٍ وَوَشْيَا مُحَبَّراً
- ٩ - تَرَاعَى بِهَا عُفْرُ الظُّبَاءِ سَوَاكِنَا  
أَوَامِنَ فِي أَكْنَافِهَا أَنْ تُنْفَرَا
- ١٠ - سَكَنَ إِلَى جَارِ حِمَاهُنَّ رَأْفَةً  
فَمَدَّ حَمَى مِنْ دُونِهِنَّ وَحَيْرَا
- ١١ - كَفَاهُنَّ رُوعَاتِ الطَّرَادِ ذِمَامُهُ  
فَمَا تَعْرِفُ الطَّرَادَ إِلَّا تَذَكُّرَا
- ١٢ - يَهَادِينَ بِالْحَيْرِينَ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ  
حَدَائِقَ جَنَاتٍ وَمَاءٍ مَفْجَرَا
- ١٣ - كَانَ مَرَابِيعَ السَّجَالِ خِلَالَهَا  
نَجُومٌ تَهَادَى مِنْجِدَاتٍ وَعُورَا

٦ - الوسمي: مطر الربيع الأول.

٨ - نِمَارِقُ جَمْعُ نَمْرُقٍ وَالنَّمْرُقَةُ: الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

- ١٤ - تَراهُنٌ من فرطِ المَراحِ شَوا مَخاً  
 من المُجَب ما يمشين إلا تبخترأ  
 ١٥ - فلا برحت دار الإمام بغبطة  
 ولا زال شانيها بأصلد أوعرا  
 ١٦ - تخيرها دون البقاع موفق  
 أصاب طريق الرشد فيما تخيرا

[ ٦٤ ]

- وقال في «المتوكل» وبيعة أولاده:  
 [الطويل]  
 ١ - نظرت بنور الله في عقد بيعة  
 نصرت بها الإسلام نصراً مؤزرا  
 ٢ - بسطت بها الآمال في كل أمة  
 وأوردت بحر اليسر من كان معسرا  
 ٣ - تخيرت للإسلام خير ثلاثة  
 وما اخترت للإسلام إلا مخيرا  
 ٤ - سراجين وهاجين في كل خيرة  
 وبدراً إذا ما أظلم الليل أقمرا

١٤ - المراح ككتاب: جفّة الحركة، أر: التبخر.

١٥ - الشاني: الميفض.

[٦٤] الأوراق (بطرسيج) ٥٢٨ - ٥٢٩.

٣ - بايع المتوكل لولاية العهد أولاده: المنتصر والمعتز والمؤيد، ثم إنه أراد تقديم المعتز فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد فأبى. للتفاصيل انظر: تاريخ الخلفاء

.٤١٢

- ٥ - هُمُ الصُّفُوفُ مِنْ آلِ الرَّسُولِ فَمَا تَرَى  
صَفِيرَهُمْ إِلَّا كَبِيرًا مَوْقِرًا  
٦ - فَلَا زَالَتَ الْأَمَالُ مِيلًا إِلَيْهِمْ  
وَلَا زَلَّتْ مَا رَاخَ النَّهَارُ وَبَكْرًا  
٧ - لَنَا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ رَاعٍ مَعْمَرٌ  
وَأَنَا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْمَعْمَرُ  
٨ - يَقْدَرُ مِنْ أَمْضَى الْأُمُورِ بِعَلِمِهِ  
فَقَدَّمَ مِنْهَا مَا أَرَادَ وَأَخَّرَا

[ ٦٥ ]

[البسيط]

قال:

- ١ - مَا زَلَّتْ أَشْرُبُهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
حَتَّى تَضَاحَكَ فِي أَعْجَازِهِ الْقَمَرُ  
٢ - ثُمَّ انْتَنَيْتُ عَلَى كَفِّي وَقَدْ أَخَذْتُ  
مِنْ مَنِ مَأْخَذَ مَا فِي دُونِهَا وَطَرُ

قال لما علت سنه : [البسيط]

- ١ - أصبحت من أسراء الله مُحْتَبَساً  
في الأرض نحو قضاء الله والقَدَرِ
- ٢ - إن الثمانين إذ وفيت عِدَّتْهَا  
لم تُبقِ باقيةً مِنِّي ولم تذرِ

وقال في قلاية المتوكل (\*) : [البسيط]

- ١ - لا تعدمن غبوقاً هَيجتكَ له  
قَلاية بين جَنَاتٍ وأنهارِ

---

[٦٦] الأغاني ٧ : ٢٢١ - تجريد الأغاني ٨٧١ - معجم الأدباء ١٠٦٧ - مسالك  
الأبصار ١٤ ق ٣٣٠.

- ١ - المعجم : محتسباً.
- ٢ - قال صاحب (معجم الأدباء) الأصل (في البيتين) الحديث الذي رواه (ابن قتيبة)  
في (غريب الحديث) . . عن أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال :  
[إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض تكتب له الحسنات، وتمحى  
عنه السيئات].

[٦٧] الأوراق (بطرسبرج) ٤٩٢.

- (\*) القلاية : من أبنية المتوكل (الشابستي ١٥٩ والنويري ١ : ٣٩١) ولعل الصواب  
«القلائد» على ما قال ياقوت. فقد ذكر أن المتوكل أنفق على بنائها خمسين  
الف دينار وجعل فيها أبنية بمائة ألف دينار. انظر تعليق الأستاذ كوركيس عواد  
في الديارات ٣٧٠.

- ٢ - فاضت جداولها في كلّ مخترقٍ  
فالأرضُ مُعشِبةٌ من كلّ أنوارٍ
- ٣ - كأنّ زهرتها ربطٌ محبّةٌ  
إذا بسّمن بإشراقٍ وإسفارٍ
- ٤ - تبكي الحمام شجوناً في مساقطها  
على قوائم من نخلٍ وأشجارٍ
- ٥ - أوطان لهُوٍ لمن لاقَ المجونَ به  
معمورة بقطبين غير أبرارٍ

[ ٦٨ ]

[البسيط]

قال:

- ١ - يا طيبها قهوة حمراء صافيةٌ  
كدمعٍ مفجوعةٍ بالإلفِ مغيارٍ
- ٢ - كأنّ إبريقنا والخمرُ في فيه  
طيرٌ تناولَ ياقوتاً بمنقارٍ

---

[٦٨] المشروب ١٤٦ (رقم ٢٨٩) - التذكرة البدرية (مخطوط) ق ١٥٢، لبشار بن برد

في ديوانه ٤ : ٦١ وديوان المعاني ١ : ٣١١.

١ - التذكرة البدرية: معثار.

٢ - التذكرة البدرية: إبريقها.

قال :

[البسيط]

- ١ - سائلُ بطيفِكَ عن لُبِّي وعن سَهْرِي  
وعن تَنابُعِ أنفاسِي وعن فِكْرِي
- ٢ - لم يخلُ قلبي من ذِكرِكَ إذ نظرتُ  
عيني إلَيْكَ على صَحْوِي ولا سَكْرِي
- ٣ - سَقياً ليومٍ سروري إذ تُنازِعُنِي  
صَفْوَ المدامةِ بين الأنسِ والخَفْرِ
- ٤ - وفضلُ كاسِكَ يأتيني فأشربُه  
جَهراً وتشرَّبُ كاسِي غيرَ مستنرٍ
- ٥ - وكيف أشمِلُه لثَمِي وألزمه  
نَحْرِي وترفعه كُفِّي إلى بَصْرِي
- ٦ - فليتَ مَدَّةَ يومي إذ مضى سَلْفاً  
كانتَ ومَدَّةَ أيامِي على قَدَرٍ
- ٧ - حتَّى إذا ما انطوتُ عثاً بشاشتُه  
صَرنا جميعاً كذا جَارَيْنِ في الحُفْرِ

[ ٦٩ مكرر ]

قال في عُمر نصر بسامراء: [البسيط]

- ١ - يا عُمر نُصِرْ لَقَدْ هَبِجَتْ سَاكِنَةٌ  
هَاجَتْ بِلَابِلَ صَبُّ بَعْدَ إِقْصَارِ
- ٢ - لِلَّهِ هَاتِفَةٌ هَبَّتْ مُرْجَعَةٌ  
زُبُورَ «دَاوُدَ» طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
- ٣ - يَحْتُهَا ذَالِقٌ بِالْقَدْسِ مُحْتَنِكٌ  
مِنَ الْأَسَاقِفِ مَزْمُورًا بِمَزْمَارِ
- ٤ - عَجَّتْ أَسَاقِفُهَا حَانَتِهَا، فِي بَيْتٍ مَذْبَحُهَا  
وَعِجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرِصَةِ الدَّارِ
- ٥ - خَمَارُ حَانَتِهَا إِنْ زُرَتْ حَانَتَهُ،  
أَذَكَّى مَجَامِرَهَا بِالْعُودِ وَالْفَارِ
- ٦ - يَهْتَزُّ كَالْفَصَنِ فِي سُلْبِ مُسَوْدَةٍ  
كَأَنَّ دَارِسَهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ
- ٧ - تُلْهِيكَ رِيْقَتُهُ عَنْ طِيبِ خَمْرَتِهِ،  
سَقِيًّا لِذَاكَ جَنَى مِنْ رِيْقِ خَمَارِ
- ٨ - أَغْرَى الْقُلُوبَ بِهِ الْحَاظُ سَاجِيَةً  
مَرَهَاءَ تَطَرُّفٍ عَنْ أَجْفَانِ سَحَارِ

[ ٦٩ مكرر ] معجم ما استعجم ١٠٩٠ [عدا السادس والثامن] - معجم البلدان (مادة  
عُمر نصر) ٤ : ١٥٥.

- ٣ - البكري: لما حكاهما زنا في تفتتها وافتن يُتبع . .  
الذالق: السابق المتقدم من كل شيء. والمزمور ما يترنم به من الأناشيد.
- ٥ - الفار: نوع من الشجر.
- ٧ - البكري: من طيب.

قال الشمشاطي :

وأنشدنا الصولي للحسين بن الضحّاك، ويروى لكشاجم :

[مخلع البسيط]

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ١ - دَاوِ خُمَارِي بِكَأْسِ خَمَرٍ      | وَأَخِي سَكَّرَ الْهَوَى بِسُكْرِ   |
| ٢ - وَرَوْقِ الْمَزَجِ ثُوبِ دُرٍّ      | وَشَمْعِ الرَّاحِ ثُوبِ تَبَرٍّ     |
| ٣ - مَدَامَةٌ عُنُقْتُ فُجَاءَتْ        | كَلِمَحِ بَرْقٍ وَضُوءِ فُجَرٍ      |
| ٤ - رَقْتُ فَكَانَتْ كَمَثَلِ دِينِي    | وَمَثَلِ دَمْعِي وَمَثَلِ شِعْرِي   |
| ٥ - لَا تُفْنِ عُمَرَ الزَّمَانِ إِلَّا | مَا بَيْنَ قَلَايَةِ وَعُمَرٍ       |
| ٦ - يَا دِيرَ مَرَانَ كَمْ غَزَالٍ      | فِيكَ وَكَمْ جَنَّةٍ وَنَهَرٍ       |
| ٧ - وَكَمْ تَطَرَبْتُ مُسْتَهَامًا      | إِلَيْكَ إِذْ عَيْلَ عَنْكَ صَبْرِي |
| ٨ - وَفِي يَمِينِي شَمُولُ شَمْسٍ       | وَفِي شِمَالِي يَمِينُ بَدْرِ       |
| ٩ - جَلَّتْ أَكْفُ الرِّيَّاحِ لَيْلًا  | بَرُوضَةِ خَيْطِ كُلِّ قَطْرِ       |
| ١٠ - ثُمَّ تَجَلَّتْ ضُحَى فَأَبْدَتْ   | عَرَائِسًا فِي حُلِيِّ زُهَرٍ       |

[٧٠] مختصر تاريخ دمشق ٢٤ : ١١٧ - ١١٨ وردت الأبيات الثلاثة الأولى منها

منسوبة لكشاجم في كتاب المشروب ٣١٢ (رقم ٦٨٥) ووردت كاملة مع بيتين إضافيين في ديوان كشاجم ط. بغداد ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (رقم ٢٣٢) وط - القاهرة ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، والقصيدة هذه من إضافات أبي الفرج بن كشاجم لديوان أبيه . الجدير بالذكر أن أقدم نسخ هذا الديوان لم توجد هذه القصيدة ، أعني نسخة برنستون المكتوبة سنة ٥١٤هـ - كما أشارت محققة الطبعة البغدادية - يبدو أن الشمشاطي أوردتها ضمن كتابه المفقود (الأديرة والأعمار) والصولي من أقرب الناس عهداً بالحسين وأعرفهم بشعره ، ودير مران يقع في بغداد وكان من الأماكن التي يرتادها الحسين . وبين روايتي ابن عساكر وديوان كشاجم خلافات أشرت إلى شيء منها لتوفر ديوان كشاجم بين الأيدي .

١٠ - الديوان : تحلّت .



- ١١ - فالوردُ والطلُّ في رُباه  
 ١٢ - كالدمع قد حارَ في خُدودِ  
 ١٣ - أحسنَ من يومِ مَهرجَانِ  
 ١٤ - أتبعْتُ إثمَ الهوى بِإثمِ  
 ١٥ - بينَ شَفِيقِ صَقِيلِ خُدِّ  
 ١٦ - ومن دلالٍ إذا تَنَنى  
 ١٧ - يديرُ أَلحانَه بِحَذَقِ  
 ١٨ - فليستُ أبى ولو سَقُوني  
 ١٩ - فأتركُ على المدام غَمّاً  
 ٢٠ - إن هي إلا أنجومُ سَمَدِ
- ما بينَ نظمٍ وبينَ نَثَرِ  
 حُمُرٍ وورديةٍ وُضْفِرِ  
 ويومِ أضْحى ويومِ فِطْرِ  
 فيه ووزرُ الضُّبَا بِوزرِ  
 وأحوانِ نَقِي نَفَرِ  
 رأيتُ عُذراً ببنتِ خَدْرِ  
 لنا وألحاظَه بِسَحْرِ  
 على أغانيه نِيلَ مَصْرِ  
 يضيئُ عنه وسيعُ صَدْرِي  
 على بروجِ الأكفِ تجري

### [ ٧٠ مكرر ]

قال يستعطف «أبا أحمد بن الرشيد» (\*): [الكامل]

- ١ - لا تعجبينَ لَمَلَةٍ صَرَفْتُ وَجَهَ الأميرِ فَإِنَّه بِشَرِّ  
 ٢ - وإذا نَبَا بِكَ في سَرِيرَتِه عَقْدُ الضميرِ نَبَا بِكَ البَصَرُ

- ١١ - الديوان: فالنور والطل.  
 ١٦ - الديوان: وابن دلال.. عذراء بنت وهو الصواب.  
 ١٧ - الديوان: أَلحَافَه.. فينا.  
 ١٩ - الديوان: ما تركت لي وهو الصواب.  
 ٢٠ - الديوان: اكف الأنام.  
 [٧٠ مكرر] الأغاني ٧: ٢٠١ - الصداقة والصديق ١٧٧ - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠.  
 (\*) أبو أحمد بن هارون الرشيد: لم أعثر له على ترجمة خاصة.  
 ١ - الملة: الملل والضجر، يُقال: إنه لذر ملةً وملٍّ وملةً.

[ ٧١ ]

قال في العذار:

[الكامل]

- ١ - إخْضَرَّ عَارِضُهُ وَلاَحَ عِذارُهُ  
والبدرُ ليسَ يَشِينُهُ آثارُهُ
- ٢ - لولا اخضرارُ الروضِ لم يكُ نُزهةً  
[و] لما تضاحكَ وردُهُ وبهارُهُ
- ٣ - والسيفُ لولا خُضرةً في مَتْنِهِ  
ما كان يُعرفُ عِنتُهُ ونجارُهُ
- ٤ - ويزينُ تَفَاحَ الخدودِ عِذارُهُ  
والثوبُ يعرفُ أرشَهُ سِمسارُهُ

[ ٧٢ ]

وقال:

[الكامل]

- ١ - ما زِلْتُ أخطرُ مِنْكَ فِي نَعَمٍ تَغْلُو عَلَيَّ وتارةً تَسْري
- ٢ - حَتَّى سَمَوْتُ بها إلى شَرْفٍ يَبْقَى وتَخْلُقُ جِذَّةَ الدَّهْرِ
- ٣ - فاللَّهُ يشْكُرُ ما مَنَنْتَ بهِ إِنْ كانَ قَصَرَ دُونَهُ شُكْرِي

[٧١] المجرب ٤٥ (رقم ٥٧).

١ - العذار: نبت الشعر.

٤ - السمسار - المتوسط بين البائع والمشتري والأزش: عَيَّبَ في الثوب هنا.

[٧٢] الأنس والعرس ٣٣١ - ٣٣٢ (رقم ٨٠٦).

[الهزج]

وقال:

- ١ - أناني عَنْكَ ما لَيْسَ      على مَكْرُوهِه صَبْرُ
- ٢ - فأَغْضَيْتُ على عَمْدٍ      وقد يُغْضِي الفَنَى الحُرُّ
- ٣ - وأَذْبَنُكَ بِالْهَجْرِ      فما أَدْبَكَ الْهَجْرُ
- ٤ - ولا رَدُّكَ عَمَّا كَا      نَ مِنْكَ النِّصْحُ وَالزَّجْرُ
- ٥ - فلما اضْطَرَّنِي المَكْرُو      هُ واشْتَدَّ بِي الْأَمْرُ
- ٦ - تناولْتُكَ مِنْ ضُرِّي      بما لَيْسَ لَهُ قَدْرُ
- ٧ - فحَرَكْتَ جَنَاحَ الدُّ      لِ لِمَا مَسَّكَ الضُّرُّ
- ٨ - إذا لَمْ يُصْلِحِ الْخَيْرُ ام-      رءَأْ أَصْلَحْهُ الشُّرُّ

---

[٧٣] أحسن ما سمعت (القاهرة ١٣٢٤هـ) ١٥٣ - معجم الأدباء ١٠٧٠.  
- بلا نسبة في: الصداقة والصديق ١٧٩ [باستثناء الرابع]. حماسة القرشي ١٠٩.

- لمحمود ويروى لغيره في: المتخل ٤٢١ (رقم ١١٤٩).  
قلت هو محمود بن الحسن الوراق (ت ٢٢٥هـ) شاعر أكثر شعره في المواعظ والحكم والزهد والفصيحة أقرب لنفس الحسين.

٤ - المتخل: الصفح والبت.

٦ - المتخل من شري.

٨ - المتخل: الفنى أصلحه.

قال في «يسر»: [الهزج]

- ١ - أيا من طرفه سخرُ ومن ريقته خمرُ
- ٢ - تجاسرُ، فكاشفتك لما غلب الصبرُ
- ٣ - وما أحسن في مثلك أن ينهتِكَ السِترُ
- ٤ - وإن لامنِّي الناسُ ففي وجهك لي عُذرُ
- ٥ - فدعني من مواعيدِ ك إذ حينك الدهرُ
- ٦ - فلا والله لا تبرحُ أو ينقضني الأمرُ
- ٧ - فإما الغضبُ والذمُ وإما البذلُ والشكرُ
- ٨ - ولو شئتَ تيسرتَ كما سُميتَ يا يسرُ
- ٩ - وكن كاسمك، لا تمنعكَ النخوة والكبرُ

[٧٤] الأغاني ٧: ١٨٥ - ١٨٦ - تجريد الأغاني ٨٦٤ - مختار الأغاني ٢: ٤٧١  
 - مختار قطب السرور ٣١٢ - الديارات للشابشتي ٥٧ [٥ - ٨] - الوفيات ٢:  
 ١٦٤ [١ - ٤] - كتاب الشعر لابن شمس الخلافة - مخطوط - ق ١٣ [١ - ٤]  
 - عيون التواريخ ٤١٧ [١ - ٤] - المذاكرة في أخبار الشعراء ١٨٩ [الرابع فقط]  
 - الوافي بالوفيات ١٢: ٣٨٣ [١ - ٤] - المنتخب والمختار في النوادر والأشعار  
 ٣٤٠ - المسالك ١٤: ٣٢٦ ونسبت لأبي نواس في ديوانه (ط. الغزالي) ٣٣٦  
 باختلاف وإضافة ثلاثة أبيات وهي موجودة في ديوانه (شولر) ٤: ٢٠٩ (رقم  
 ٩١) ونسبت للحسين بن منصور الحلاج الأبيات ٢ - ٥ انظر سبك المقال لفك  
 المقال ٥٠ وتراث الحلاج ١٤٦.

٥ - أضاف الشابشتي هنا:

فقل: أيهما كان فقال البذل والشكر

٦ - الشابشتي: ينصرم الأمر.

٧ - الشابشتي: فلأما المنع.

١٠ - فَلَا فَرْزُ بِحَظِّي مِنْكَ إِنْ ذَاعَ لَهُ ذِكْرُ

[ ٧٥ ]

وقال: [الهزج]

- ١ - تَجَاسَرْتُ عَلَى الْغَدْرِ كَعَادَانِكَ فِي الْهَجْرِ
- ٢ - فَأَخْلَفْتُ وَمَا اسْتَخْلَفْتُ مِنْ إِخْوَانِكَ الزُّهْرِ
- ٣ - لَئِنْ خِستَ لِمَا ذَلِكَ مِنْ فِعْلِكَ بِالنُّخْرِ
- ٤ - وَمَا أَقْنَعَنِي فِعْلُكَ بِمَا مَخْتَلَقَ الْعُدْرِ
- ٥ - بِنَفْسِي أَنْتَ إِنْ سَوْتُ فَلَا بَدَّ مِنَ الضَّبْرِ
- ٦ - وَإِنْ جَرَعَنِي الْغَيْظُ وَإِنْ خَشَّنَ بِالْصَدْرِ
- ٧ - وَلَوْ لَا فَرَّقَنِي مِنْكَ لَسَمَيْتُكَ فِي الشُّعْرِ
- ٨ - وَعَنَفْتُكَ لَا أَلُو وَإِنْ جَزَتْ مَدَى الْعُدْرِ
- ٩ - أَمَا تَخْرُجُ مِنْ إِخْلَا فِي مِيعَادِكَ فِي الْعَشْرِ
- ١٠ - غَدَاً يَفْطُمُنَا الصَّوْمُ عَنْ الرَّاحِ إِلَى الْفِطْرِ

---

[٧٥] الأغاني ٧: ٢١٢.

٣ - خاس بوعده: أخلف.

٦ - خشن بالصدر: أوغر به.

قال يهنئ «الأمين» بظفر جيشه بأصحاب «طاهر بن الحسين»(\*) :

[الهزج]

- ١ - أَمِينَ اللَّهِ يُقَى بِاللَّهِ تُعْطَى الْعِزُّ وَالنُّصْرَةُ
- ٢ - كَلَّ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ كَلَّاكَ اللَّهُ ذُو الْقُدْرَةِ
- ٣ - لَنَا النُّصْرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْكَرَّةُ لَا الْفَرَةَ
- ٤ - وَلِلْمُرَاقِ أَعْدَائِكَ يَوْمَ السَّوِّءِ وَالذُّبْرِ
- ٥ - وَكَأَنَّ تَوْرِدَ الْمَوْتِ كَرِيَةً طَعْمُهَا مَرَّة
- ٦ - سَقَوْنَا وَسَقَيْنَاهُمْ فَكَانَتْ بِهِمُ الْحَرَّة
- ٧ - كَذَاكَ الْحَرْبُ أَحْيَاناً عَلَيْنَا وَلَنَا مَرَّة

[٧٦] الأغاني ٧: ٢٠٣ - ٢٠٤.

- الطبري ٨: ٤٤٥ - ٤٤٦ - مروج الذهب ٤: ٢٨٢ (الفقرة ٢٦٦٤).

- أعيان الشيعة ٦: ٤٣.

(\*) طاهر بن الحسين بن مصعب: كان من أكبر أعوان المأمون وكان يسميه ذا اليمينين وكان طاهر أعور توفي سنة ٢٠٧هـ. بمرور نظر ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٢: ٥١٧ الوافي ١٦: ٣٩٤ - ٣٩٩.

١ - المروج: الصبر والنصرة.

٢ - المروج: بعون الله.

٥ - المروج: يلفظ الموت.

[الرجز]

وله في بازٍ للمتوكل :

- ١ - يُحْمَلُ فَوْقَ الْكَفِّ مُوشَى الْقَرَا
- ٢ - مُلْمَلَمَ الْخَلْقِ كَجُلْمُودِ الصُّفَا
- ٣ - مُقْتَدِرِ الْمِنْسَرِ مَقْدُودِ الْقَنَا
- ٤ - تَخَالَهُ غَضْبَانٌ مِنْ فَرْطِ الشُّفَا
- ٥ - أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حُبْرِ الْكُسا
- ٦ - مَدْرَاعاً رَقْشَ فِيهَا وَمَحَا
- ٧ - كَأَنَّمَا نَمُتُّ مِنْ نُونٍ وَرَا
- ٨ - مَدَارِجَ الذُّرِّ تَرْقَى فِي الثُّقَا
- ٩ - يَرْمِي بِزَرْقَاءِ طَحُورٍ لِلْقَلَى
- ١٠ - يَطْوِي الْحَمَالِيْقَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا
- ١١ - يُدْرِكُ أَخْفَى شَبَحٍ وَإِنْ نَأَى
- ١٢ - حَتَّى إِذَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ بَدَا
- ١٣ - وَأَمْسَكَ السَّاقِطُ مِنْ قَطْرِ النَّدى
- ١٤ - عَنْ لَهٍ سِرْبُ كِرَاكِي سَدَا
- ١٥ - مَدَّ مَدَى اللَّيْلِ إِلَى رَأْدِ الضُّحَى
- ١٦ - مُنْجَذِباً يَقْطَعُ أَجَوَازَ الْفَلَا
- ١٧ - فَجَاذِبَ الْإِرْسَالِ طَبَّأً فَابِى

[٧٧] الأنوار للشمشاطي ٢ : ١٨٨ - ١٩٠.

٥ - التكريز: شدُّ البازي لیسقط ريشه، ويقول أبو عبيدة: إنه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

٦ - رَقْش: زَيْن.

٩ - طَحَرْتُ: رَمَت.

- ١٨ - حَتَّى إِذَا قَابِلٌ مُسْتَنُّ الصَّبَا  
 ١٩ - أَرْسَلَهُ طَيَّانٌ خَفَاقَ الْحَشَا  
 ٢٠ - فَمَرَّ كَالسَّهْمِ إِذَا السَّهْمُ سَمَا  
 ٢١ - حَتَّى إِذَا خَالَطَ أَوْ قِيلَ سَطَا  
 ٢٢ - وَشَدَّ فَنَّيْنِ عِرَاضاً وَتَلَا  
 ٢٣ - بَنِيْزِكَ إِنْ صَكَ دَمَى وَفَرَى  
 ٢٤ - قَطَعَهَا شَتَّى كَأَسْرَابِ الْقَطَا  
 ٢٥ - فَجُلْنِ مِنْ بَيْنِ خَسَا إِلَى زَكَا  
 ٢٦ - صَوَارِخاً بَيْنَ فَيَافٍ وَفَرَى  
 ٢٧ - وَحَتَّى عَشْرِيهِ لَأَقْصَاهَا مَدَى  
 ٢٨ - أَبْعَدَهَا مُنْتَجِعاً وَمُرْتَمَى  
 ٢٩ - فَصَدَّهُ عَنْ قَضْدٍ مَا كَانَ نَحَا  
 ٣٠ - يَحُطُّ إِنْ خَطٌّ وَيَعْلُو إِنْ عَلَا  
 ٣١ - بِحَرِّكَ أَسْرَعَ مِنْ رَجْعِ الصُّدَا  
 ٣٢ - حَتَّى إِذَا جَرَّعَهُ الْمَوْتُ حُسَا  
 ٣٣ - وَغَصَّ مِنْهُ بِشَجَى بَغْدَ شَجَا  
 ٣٤ - وَتَاهَ كَالْحَيْرَانِ مِنْ غَيْرِ عَمَى  
 ٣٥ - أَنْشَبَ فِي شِذْقٍ وَقَحْفٍ وَقَفَا  
 ٣٦ - نَوَافِذاً حُجْنَا كَأَطْرَافِ الْمُدَى  
 ٣٧ - فَخَرُّ كَالْجِلْسِ إِذَا الْجِلْسُ هَوَى

٣٦ - الحجن: الاعوجاج.

٣٧ - المجلس: هو الرابع من سهام الميسر، هنا.



وقال: [الرمل]

- ١ - قُلْ لَدِينَا أَصْبَحَتْ تَلْعَبُ بِي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْآخِرَةَ
- ٢ - إِنَّ أَكْنَ أَبْرَدَ مِنْ «قَنِينَةٍ» أَوْ مِنْ «الرَّيشِ» فَأَمِي فَاجِرَهُ

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - مَا رَأَيْنَا بَشَرًا قَبْلَكَ فِي صُورَةٍ بِذِرٍ
- ٢ - شَيْدَ اللَّهِ لَهُ قَضْرًا عَلَى لُجَّةٍ بَخِرٍ
- ٣ - مُشْرِفًا مُعْتَدِلَ الصَّنْعَةِ فِي أَحْسَنِ قَذِرٍ
- ٤ - بِدْعَةٍ أَلْفَهَا لَفْظُكَ عَنْ أَحْكَمِ فِكْرِ
- ٥ - هِمَّةٌ غَالِبَتْ عَنْ سَوْرَتِهَا أَغْلَبَ نَهْرٍ
- ٦ - فَنَبَوَاتٍ عَلَى أَمْوَاجِهِ اثْبَتَ قَضِرٍ
- ٧ - تَحْتَهُ هَمِّمَةٌ لِلرَّيْحِ فِي نَفْخٍ وَنَخِرٍ
- ٨ - وَمَجَالٌ لِمَحْطُ الْمَاءِ فِي أَفْبَحِ غَمْرِ
- ٩ - مَنَزَلٌ فَاضَ بِهِ سَيْبُكَ سَحَاً غَيْرَ نَزْرِ
- ١٠ - وَصَلَ اللَّهُ لَكَ الْعُمَرَ، أَبَا الْفَضْلِ، بُعْمَرٍ

[٧٨] الأغاني ٧: ٢٠٠ - معجم الأدباء ٣٧٠.

٢ - قنينة والريش - اسمه حاتم - من ندماء صالح بن الرشيد، و«البرزد» هنا: الثقل، ولاحظ ذكر الريش في القطعة [١٤٤] من هذا الديوان.

[٧٩] الأنوار للشمشاطي ٢: ٧٩ - ٨٠.

[ ٨٠ ]

وقال في دَيرِ عُمر مريونان(\*) : [السريع]

- ١ - آذَنكَ الناقوسُ بالقَجَرِ ، وغَرَّدَ الراهبُ في العُمُرِ
- ٢ - وأطَرَدَتْ عَيْنَاكَ فِي رَوْضَةٍ تَضْحَكُ عَنْ حُمُرٍ وَعَنْ صُفْرِ
- ٣ - وَحَنٍّ مَخْمُورٍ إِلَى خَمْرِهِ ، وجاءتِ الكأسُ على قَذِرٍ
- ٤ - فارغبَ عن التَّوَمِ إلى شُرْبِهَا تَرغِبَ عَنِ المَوْتِ إلى النُّشْرِ

[ ٨١ ]

وكتب إلى المتوكل : [السريع]

- ١ - كُلُّ ذُنُوبِ الدَّهْرِ مَغْفُورَةٌ ما سَلَّمَ اللَّهُ لَنَا «جَعْفَرًا»
- ٢ - لا زالت الأيامُ سِلْمًا بِهِ وإن طَوَيْنَ العَدَدَ الأكْبَرَا
- ٣ - لا زالَ عَنْ دَوْلَتِهِ ظِلُّهُ ما أَقْبَلَ الصَّبْحُ وما دَبَّرَا

---

[٨٠] الشابستي ٢٥٨ - المجموع اللفيف للأفطسي - مخطوط - ق ١٨٢  
 ونُسبت لأبي نواس في ديوانه مع أبيات أخرى (طبعة الغزالي) ٨٢ (طبعة فاغنر)  
 ٣ : ١٣٩ - ١٤٠ ، وفي الطبعتين لا يوجد البيت الرابع والمقطوعة للحسين في  
 الخَزَل والدال ٢ : ٢١٦ - معجم البلدان (ديرمريونان) [٢ : ٥٣٧].  
 (\*) دير أو عُمر يونان كان يقع بالأنبار على الفرات، له ذِكر وأخبار في : الشابستي  
 ٢٥٨ - ٢٦٤ ، معجم البلدان ٢ : ٥٣٧.  
 ٢ - ديوان أبي نواس : عن خضر .  
 ٣ - ديوان أبي نواس : وجاءك الغيث :  
 جاءت الكأس على قدر ، أي : في وقتها ، ومنه المَثَل العباسي : «جثت على قَذِرٍ  
 يا موسى» .

[٨١] الأوراق (بطرسبرج) ٥١٩ .

١ - جعفر اسم المتوكل على الله .  
 ٣ - ويمكن أن تكون : وما اذْبَرَا .

- ٤ - أفرق راعي الدين من عارض  
 ٥ - إفرأق بدر زال عن وجهه  
 ظل له الإسلام مستعبراً  
 ستر كسوف فبدا مقمراً

[ ٨٢ ]

- وقال في المجون:  
 [السريع]  
 ١ - زائرة زارت على غفلة  
 ٢ - فلم أزل أخدعها ليلتي  
 ٣ - حتى إذا ما أذعنث بالرضا  
 ٤ - بث إلى الصبح بها ساهراً  
 ٥ - أفعل ما شئت بها ليلتي  
 ٦ - فلم ننم إلا على تسعة  
 ٧ - سقياً لها لا لأخي شعرة  
 ٨ - وبين رجلية له حربة  
 ٩ - وفي غد تتبعها لحيّة  
 يا حبذا الزورة والزائرة  
 خديعة الساحر للساحرة  
 وأنعمت دارت بها الدائرة  
 وباتت الجوزاء بي ساهرة  
 وميل عيني نعمة ظاهرة  
 من غلّمة بي وبها ثائرة  
 شعرته كالشعرة الوافرة  
 مشهورة في حقوه شاهرة  
 تلحقه بالكرة الخاسرة

[ ٨٣ ]

- قال في «يسر»:  
 [المنسرح]  
 ١ - جمّشت «يسراً» على تسكره  
 ٢ - فهم بالفتك بي فناشده  
 وقد ذهاني بحسن منظريه  
 في كريم من خير معشريه

٤ - أفرق المريض بمعنى: أبل.

[٨٢] الأغاني ٧: ٢١٦ - تجريد الأغاني ٨٦٨ - مختار الأغاني ٢: ٤٧٥.

[٨٣] الأغاني ٧: ١٨٧.

١ التجميش: المفاصلة والملاعبة.

- ٣ - يا مَنْ رَأَى مِثْلَ شَادِنٍ خَنِثٍ      يَصُولُ فِي خِدْرِهِ بِزَوْرِهِ  
 ٤ - يَسْحَبُ ذَيْلَ الْقَمِيصِ صَعْتَرَةً      وَّوَارِدَاتٍ مِنْ هُذْبٍ مِئْزَرِهِ  
 ٥ - وَلَا يُعَاطِي نَدِيمَهُ قَدْحاً      إِلَّا بِإِيْهِامِهِ وَخَنْصَرِهِ  
 ٦ - أَخَافُ مِنْ كَبِيرِهِ بِوَادِرِهِ      أَدَالْنِي اللَّهَ مِنْ تَكْبِيرِهِ  
 ٧ - قَدْ قَلْتُ لِلشَّرْبِ إِذْ بَدَأَ فُضْلاً      فِي رِيطْنِيهِ وَفِي مِمْصَرِهِ  
 ٨ - وَيَلِي عَلَى شَادِنٍ تَوْعَدْنِي      بِسَلِّ سِكْيِنَّهِ وَخَنْجَرِهِ  
 ٩ - أَمَا كَفَاهُ مَا حَزَّ فِي كَبْدِي      بِسِحْرِ أَجْفَانِهِ وَمَحْجَرِهِ  
 ١٠ - إِذَا نَسِيمُ الرِّيحِ قَابِلُنَا      بِالطَّيِّبِ مِنْ مِسْكِهِ وَعَنْبَرِهِ  
 ١١ - هَزَّ قَوَاماً كَأَنَّهُ غُصْنٌ      وَارْتَجَّ مَا انْحَطَّ مِنْ مُخْصَرِهِ

[ ٨٤ ]

وقال:

[المنسرح]

- ١ - قَدَيْتُ مَنْ قَالَ لِي عَلَى خَفَرِهِ      وَغَضُّ مِنْ جَفْنِهِ عَلَى حَوْرِهِ:  
 ٢ - سَمِعَ بِي شِفْعُوكَ الْمَلِيحُ فَمَا      يَنْفَكُ شَادٍ بِهِ عَلَى وَتَرِهِ  
 ٣ - حَسْبُكَ بَعْضُ الَّذِي أَدْعَتْ وَلَا      حَسْبُ لَصَبٍّ لَمْ يَقْضِ مِنْ وَطَرِهِ

٤ - صعتَر الشيء: زَيَّته. . الوارِدات: المسترسلات.

٦ - أَدَالُ اللَّهَ فُلَانَانِ فُلَان: جَعَلَ الْكُرَةَ لَهُ عَلَيْهِ.

٧ - الرِيطَةُ: ثَوْبٌ يَشْبُه الْمَلْحَفَةَ. ثَوْبٌ مِمْصَر: بِحُمْرَةٍ مَجْمُوعَةٍ خَفِيفَةٍ.

١١ - الْمُخْصَر: الدَّقِيقُ الْخَصَرُ، وَالْمُرَادُ هُنَا الْخَصَرُ نَفْسَهُ.

[٨٤] الْأَغَانِي ٧: ١٨٤ و ٢٠٨ - تَجْرِيدُ الْأَغَانِي ٨٦٧.

١ - رَوَى الْعَجَزُ فِي الْأَغَانِي ٧: ٢٠٨ هَكَذَا:

وَعَضُّ جَفْنًا لَهُ عَلَى حَوْرِهِ

٢ - التَّجْرِيدُ: شَادِيهِ عَلَى وَتَرِهِ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ يَنْكَسِرُ بِهِ الْوِزْنُ.

- ٤ - وقلتُ يا مستعيرَ سالفَةِ الخِشْفِ وحُسنِ الفُتورِ من نَظَرِهِ  
٥ - لا تنكرنُ الحنينَ من طَرَبٍ عاودَ فيكَ الصُّبا على كِبَرِهِ

[ ٨٥ ]

وقال: [المنسرح]

- ١ - سَقِيًّا لَزُورٍ من طَيفٍ مُحْتَجِبٍ عائبُهُ في المنامِ فاعتذرا  
٢ - فزالَ حِقْدُ الضميرِ عن سَكَنِ يُسْخِطُنِي رائِحاً ومبتكراً  
٣ - رَضِيْتُ من عُذْرِ من أقامَ على الذَّنْبِ بطِيفِ أَلَمٍ مُعْتَذِراً

[ ٨٦ ]

قال: [الخفيف]

- ١ - صِلْ بِخَدِّي خَدَّيْكَ تَلَقَّ عَجِيباً  
من مَعَانٍ يَحَارُ فِيهَا الضُّمِيرُ  
٢ - فَبِخَدِّيكَ لِلرَّبِيعِ رِياضُ  
وَبِخَدِّي لِلدَّمُوعِ عُديرُ

٤ - الخشف: اسم ابن الطيبي انظر: الوحوش للأصمعي ٥٥.

٥ - التجريد: عاود قلبي.

[٨٥] الزهرة ٣٥٥.

١ - الزور: الزيارة في الحلم.

[٨٦] الوفيات: ٢: ١٦٤، عيون التواريخ ٤١٧، المستطرف ٢: ١٧٩، المحجوب

٧٢ (رقم ١٠٧) - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٦ - أعيان الشيعة ٦: ٥٠.

قال :

[الخفيف]

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي - وَلَيْتَنِي كُنْتُ أَدْرِي أَيُّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ أَوْجَبَ هَجْرِي؟  
 ٢ - وَالْحَبِيبُ الَّذِي رَكَنْتُ إِلَيْهِ خَيْفَةَ الْهَجْرِ قَدْ تَصَدَّى لِفْجَرِ  
 ٣ - يَتَقَصَّى ذَهْرِي وَيَقْوَى غِرَامِي كُلَّمَا رَاعَنِي بَبِينٍ وَهَجِرِ  
 ٤ - وَكَأَنَّ الْعِذَارَ فِي ذَلِكَ الْخُدُّ بَقَايَا لَيْلٍ بَغْرَةَ فَجَرِ

قال في قلاية المتوكل (\*) قصيدة طويلة منها :

[الخفيف]

- ١ - زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَنَعِيمًا مُجَدِّدًا وَحُبُورًا  
 ٢ - مَا اجْتَلَتْ عَيْنُ نَازِلٍ كَجَنَانٍ شِدَّتْ فِيهَا جَوَاسِقًا وَقُصُورًا  
 ٣ - مُشْرِفَاتٍ عَلَى الْحَدَائِقِ وَثِيَّةٍ سَنَ مِنَ النُّورِ سُنْدُسًا وَحَرِيرًا  
 ٤ - بَاكَرَتَهَا جَدَاوِلٌ بِمَعِينٍ فَجَرْنَهُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا  
 ٥ - فَلَمَّوْارَهَا إِذَا وَضَحَ الضُّبُّ حُجَّ زَفِيْفٌ يَكَادُ يُعْشِي الْبَصِيرَا  
 ٦ - أَوْطَنْتَهَا كَوَانِسَ الْعَيْنِ وَالْعَفْرِ رِ فَاوْطَنْ رَوْضَةً وَغَدِيرَا

[٨٧] نفائس الأعلاق في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٥، وفي البيتين : ١، ٣ إبطاء.

[٨٨] الأوراق (بطرسيبورج) ٤٩١ - ٤٩٢ - الأنوار للشمشاطي ٢ : ٧٩ [٢، ٣، ٥، ١٢].

(\*) القلاية بناء المتوكل : لاحظ هامش الفقرة [٦٧].

٥ - الأوراق : رفیق يكاد بغشي وكلاهما تصحيف ، والصواب : رفيف . . . يعشي .

٦ - الكوانس : الكواكب . العين - بكسر العين : بقر الوحش والغفر : الظباء .

- ٧ - جَمَعْتُ بَيْنَ طَائِرِ السَّرْدِ وَالْحَزِّ      مَ صَغِيرًا فِي كَفِّهِ وَكَبِيرًا  
٨ - فَالطَّوَاوِيسَ وَالذَّرَاجَ يَتَّبِعُ      نَ بَاكِنَافِهَا النَّمِيرَ النَّعِيرَا  
٩ - فَإِذَا عَجَّتِ الصَّفَارِدُ أَذْكَرُ      نَكَ قَرَعًا مِنَ الصَّنُوجِ جَهِيرَا  
١٠ - وَكَفَى شَائِقًا بِهَائِفِهِ الدَّرَ      رَاجَ إِنْ دَاعَتْ الْإِنَاثُ الذَّكَورَا  
١١ - وَنَدَاعَتْ وَرَقَ الْحَمَامِ عَلَى الْأَبْ      لِكَ فَخَيْمِنَ وَابْتَنِينَ الْوُكُورَا  
١٢ - قَدَسَ اللَّهُ مَا ابْتَنَيْتَ وَأَثَلَهُ      سَ لَا زَالَ أَهْلًا مَغْمُورَا

[ ٨٩ ]

وقال:

[المجتث]

- ١ - أَتَبَعْتُ سُكْرًا بِسُكْرِ      وَابْتَعْتُ خُمْرًا بِغُمْرِ

[ ٩٠ ]

وله:

[المتقارب]

- ١ - وَحَسْبُكَ بِالْخَيْرِ مِنْ مَنْظَرِ  
إِذَا وَصَفَ الْوَاصِفُونَ الْخِيَارَا  
٢ - زَهَا بِمَجَالِسِ رَقْرَاقَةٍ  
تَخَالُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهَا نَهَارَا

٧ - يرى د. الأعرجي: طائر الحدأ والخرب - والخرب ذكر الجباري.  
٩ - الصفارد: جمع صفرد: طائر صغير داخل في عموم المصافير: حياة الحيوان الكبرى ١: ٦١٨.

[٨٩] ديوان المعاني ١: ٢٠٢.

[٩٠] الأنوار للشمشاطي ٢: ٧٧.

- ٣ - كَانَ جَوَاسِقَهَا أَنْجَمٌ  
يَزِينُ الْأَكَابِرُ مِنْهَا الصُّفَارَا  
٤ - وَلَا يَزَلِقُ الثُّغْلُ عَنْ مَثْنِهَا  
إِذَا انْهَمَرَ الْمُزْنُ فِيهَا انْهَمَارَا

[ ٩١ ]

[المقارب]

وقال:

- ١ - أَلَسَتْ تَرَى الصَّبَحَ قَدْ أَسْفَرَا      ومبتكر الغيث قد أمطرا  
٢ - وَأَسْفَرَتِ الْأَرْضُ عَنْ حُلَّةٍ      تضاحك بالأحمر الأصفرا  
٣ - وَوَأَفَاكَ نَيْسَانُ فِي وَرْدِهِ      وحثك في الشرب كي تسكرا  
٤ - وَتَعْمَلُ كَأَسِينٍ فِي فَنِيَةٍ      تطارد بالأصغر الأكبرا  
٥ - يَحِثُّ كُؤُوسَهُمْ مُخْطَفٌ      تجاذب أردافه المئزرا  
٦ - تَرَجَّلَ بِالْبَانِ حَتَّى إِذَا      أدار غددائره وقرا

- ٣ - الجواسق جمع جوسق: فارسي معرب وهو تصغير قصر «كوشك» أي صغير:  
المعرب للجواليقي ٩٦ ولاحظ هامش [٢٧] السابق حول تعريف الجوسق.  
[٩١] الأغاني ٧: ١٩٣ والمشروب ٣٥٠ (رقم ٧٤٦) ومختار قطب السرور ٢٦٢ -  
٢٦٣ [١ - ٣ - ٥ - ٩] - وأعيان الشيعة ٦: ٥٠ [الأول والثاني].

- ١ - المختار: ومبتكر الروض.  
٢ - المختار: تقابل بالأصفر الأحمر.  
٣ - المختار: وحثك بالراح.  
٥ - المخطف: الضامر.  
المختار: يحث الكؤوس لنا.  
٦ - رجل الشعر: سرحه - الوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين.



- ٧ - وَفَضُّضَ فِي الْجَلَنَارِ الْبَهَا      رَ وَالْأَبْنُوسَةَ وَالْعَبْهَرَا  
٨ - فَلَمَّا تَمَازَجَ مَا شَذَرْتُ      مَقَارِضُ أَطْرَافِهِ شَذَرَا  
٩ - فَكُلُّ بِنَافِيسَ فِي بَرِّهِ      لِيَفْعَلَ فِي ذَاتِهِ الْمَنَكْرَا

[ ٩٢ ]

[الرجز]

قال:

- ١ - لَا تَدْعُ الْجِدَّ فَقَدْ جَدَّ السَّفَرُ  
٢ - وَاجْعَلْ إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الْمَفْزُ  
٣ - مَنْ خَافَ أُسْرَى وَمَطَايَاهُ الْخَذَرُ  
٤ - أَعُوذُ بِالْمُنْتَقِنِ تَرْكِيْبِ الصُّوَرِ  
٥ - وَمَنْ بَنَانَا جُثْثًا عَلَى فِكَزِ  
٦ - مِنْ مُرْدِيَاتِ الشُّبُهَاتِ وَالْجَبِيزِ

ومن مديحها:

- ٧ - سَاسَ فَنَاسِي عُمَرَا بَعْدَ عَمَزِ  
٨ - عَاقَبَ فِي اللَّهِ وَفِي اللَّهِ غَفَزِ

٧ - العبهر: الترجس والياسمين.

٩ - المختار: ليفعل في سكره.

[٩٢] مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ٤: ٩٣ (رقم ٣٤١٧) - ومالك

الأبصار ١٤ ق ٣٢٧ (الثاني وقبله):

حَسْبُكَ مِنْ جَهْدِكَ مَا قَضَى الْوَطْرُ.

[ ٩٣ ]

قال في المنتصر - وهو آخر شعر قاله : [المقارب]

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي أَبْدَرَ بَدَا      نَهَاراً أَمَ الْمَلِكِ الْمُنْتَصِرِ
- ٢ - إِمَامٌ تَضَمَّنُ أَثْوَابُهُ      عَلَى سَرَجِهِ قَمَراً مِنْ بَشَرِ
- ٣ - حَمَى اللَّهِ دَوْلَةَ سُلْطَانِهِ      بِجُنْدِ الْقَضَاءِ وَجُنْدِ الْقَدَرِ
- ٤ - فَلَا زَالَ مَا بَقِيَتْ مُدَّةٌ      يَرُوحُ بِهَا الدَّهْرُ أَوْ يَبْتَكِرُ

[ ٩٤ ]

وكتب إلى المتوكل : [المقارب]

- ١ - أَمَا فِي ثَمَانِينَ وَفَيْتُهَا      عَذِيرٌ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْتِذِرْ
- ٢ - فَكَيْفَ وَقَدْ جُرْتُهَا صَاعِداً      مَعَ الصَّاعِدِينَ بِتَسْعِ أَخْزِرْ
- ٣ - وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ أَقْلَامَهُ      عَنْ ابْنِ الثَّمَانِينَ دُونَ الْبَشَرِ
- ٤ - سَوَى مَنْ أَصْرَّ عَلَى فِتْنَةٍ      وَالْحَدَّ فِي دِينِهِ أَوْ كَفَرَ
- ٥ - وَإِنِّي لَمَنْ أُسْرَاءُ الْإِلَهِ      فِي الْأَرْضِ نُصَبَ صُرُوفِ الْقَدَرِ
- ٦ - فَإِنْ يَقْضِ لِي عَمَلاً صَالِحاً      أَثَابَ وَإِنْ يَقْضِ شِراً غَفَرَ
- ٧ - فَلَا تَلْخُ فِي كِبَرٍ هَدَنِي      فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ بَلَغْتُ الْكِبَرِ

[٩٣] الأغاني ٩ : ٢٩٧. الأوراق ٤٧٠ - معجم الأدباء ١٠٦٦ - أعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

[٩٤] الأوراق (بطرسبورج) ٥٢٠ - ٥٢١، والأغاني ٧ : ٢١٩ - ٢٢٠ - ومختار الأغاني ٢ : ٤٧٤ [باستثناء ٨ و ١١ - ١٣] - وأعيان الشيعة ٦ : ٤٧.

٣ - الأغاني : ثمانين وعنه الأعيان.

٦ - لعل الصواب : وإن يقض شراً

- ٨ - هو الشَّبَبُ حُلٌّ محلُّ الشباب واعقبني خَوْرًا من أشْر  
 ٩ - وقد بسطَ الله لي عُذْرَه فَمَنْ ذا يَلُومُ إذا ما عَذِرَ  
 ١٠ - وأتني لفي كَنَفٍ مُغْدِقٍ وعزُّ بنصرِ أبي المُنْتَصِرِ  
 ١١ - مباري الرياح بفضل السَّما ح حتى تَبْلُدَ أو تَنْحَسِرَ  
 ١٢ - له أَكْذُ الوحي مبرأته ومن ذا يخالِفُ حَكم السُّورِ  
 ١٣ - وما للحسود وأشياءه ومن جَحَدَ الحقِّ إلَّا الحَجَرُ

## قافية السين

[ ٩٥ ]

[البسيط]

وقال في «المتوكل» :

- ١ - يا خَيْرَ مُسْتَخْلَفٍ من «آل عَبَّاسٍ»  
 إِسْلَمَ وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ من بَاسٍ  
 ٢ - أَحَبِّتْ من أَمَلِي نِضْوًا تَعَاوَرَه  
 تَعَاقَبَ الْبِئْسَ حَتَّى مَاتَ بِالْبِئْسِ

٨ - الأغاني : يعقب وعنه الأعيان .

١١ - الأغاني : يباري وهي رواية الأعيان أيضاً .

١٢ - الأغاني : وحي السور .

١٣ - الأغاني : كذب .

[٩٥] الأغاني ٧ : ٢١٨ - وتجريد الأغاني ٨٧٠ - أعيان الشيعة ٦ : ٤٧ .

٢ - النضو : المهزول .

قال: [البسيط]

- ١ - ما كان أحوجني يوماً إلى رجلٍ  
في وسطه ألف دينارٍ على فرسٍ
- ٢ - في كفه حربةٌ يفري الدروعَ بها  
وصارمٌ مرهفُ الحدين كالقَبسِ
- ٣ - فلو رجعتُ ولم أظفر بمهجته  
وقد خضبتُ ذبابَ الصارمِ الشكسِ
- ٤ - فلا اغتبطتُ بعيثٍ وابتليتُ بما  
يحول بيني وبين الشادن الأنسِ

قال: [البسيط]

- ١ - حُكم الربيع وصول الكاس بالكاسِ  
والشغلُ بالكاسِ دونَ الشغلِ بالناسِ
- ٢ - والنومُ فوق فراشِ الوردِ [مبتدراً]  
ورد الخدود على لهُو وإيناسِ

---

[٩٦] نفح الطيب ٤ : ١٥ - ونُسبت إلى شاعر من البصرة في ديوان أبي نواس (برواية حمزة بن الحسن الأصبهاني) - الجزء الأول ص ٥٦ [القاهرة - ١٩٥٨]  
- والحسين من أشهر شعراء البصرة في العصر العباسي الأول.

٢ - يفري الدروع: يشقها.

[٩٧] المشروب ٢٤٥ - ٢٤٦ (رقم ٥٢٩).

٢ - كلمة غير مقروءة في الأصل المخطوط.

- ٣ - أما ترى قُضِبَ الأشجارِ قد كسيَتْ  
أنوارها [بعد] عُري كسوة الكاسي
- ٤ - منظومة كسموط الذر لابسةً  
حُسناً يتيحُ دم العنقودِ للحاسي
- ٥ - [تنوء] بالحمل من نُورٍ فقد سجدتْ  
نحو الندامى على العَيْنين والراس
- ٦ - فاشرب على حُبِّك الأكواب راعفةً  
بقهوة كدم الغزلان في الكاس

[ ٩٨ ]

- قال يصف الخمر:
- [الكامل]
- ١ - بكرت عليك صَفِيَّةُ النَّفْسِ      فتلقَّها بطلاقةِ الأنسِ
- ٢ - صَفراءُ رُوحانيةِ نكهتْ      عن مثلِ نَفحةِ نكهةِ الورسِ
- ٣ - لم يَبْقِ دَهْرُكَ من تجسِّدِها      في الذَّن غير توهمِ الحسنِ
- ٤ - فكأنَّ قسطاساً يُدور بها      شرقاً تقطع من سَناءِ الشَّمسِ
- ٥ - مزجَ المدامَ بصوبٍ غاديةٍ      وسقائكُ غير مُسَوِّفٍ [الخَرَس]

٥ - كلمة غير مقروءة في الأصل المخطوط.

[٩٨] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٧٧.

- ٤ - القُسطاس - بالضم - الميزان: رومي معرب ويُقال بكسر القاف أيضاً والكلمة من الألفاظ القرآنية والقسط في كلام العرب النصيب العدل كالتنصيف والنصفه  
انظر: المعرب من الكلام الأعجمي وهامش محققه: ٢٥١.
- ٥ - الكلمة الأخيرة غير واضحة في الأصل، وضعنا بدلها: الخرس لإقامة البيت،  
والخرس: الدن.

قال :

[السريع]

- ١ - أفنى على العُطلةِ أمواله      وبات يشكو جَفوةَ الناسِ  
٢ - وجُلُّ ما أنفقَ من مالِه      على يدِ الإبريقِ والطاسِ

قال يمدح :

[السريع]

- ١ - أظنُّ بي عارضَ وسواسٍ      مخطِّفٍ أهيفِ مَياسٍ  
٢ - تَذكرُ في خَمرةِ أنفاسِه      تنفّسِ الخَمرةَ في الكاسِ  
٣ - أَسرَّ إنْ بئُ على مَوعِدٍ      منه ولو صُبَّحَ بالياسِ  
٤ - يا وراثَ الحكمِ بلا [      والمصطفى من آلِ عباسِ  
٥ - أقسمُ حقاً، قَسماً صادِقاً      إنك أولى الناسِ بالناسِ  
٦ - أصبحتُ الأَمةَ مختالَةً      تخطرُ في أَمْنِ وإِناسِ

[٩٩] المشروب ٣٥٦ - ٣٥٧ (رقم ٧٥٧) - والدّر الفريد لابن أيدمر ٢ ق ١٨٢.

[١٠٠] نفائس الأعلاق في مآثر العشاق (مخطوط) ق ٧٧.

٤ - الكلمة رسمت بشكل مضطرب في الأصل.

## قافية الشين

[ ١٠١ ]

[السريع]

وقال يهجو:

- ١ - «نُصِيرُ» ليس المردُّ من شأنه      «نُصِيرُ» طَبُّ بالثَّكَارِيشِ
- ٢ - يقول للنكريش في خلوة      مقالَ ذي لُطفٍ وتَجْمِيشِ
- ٣ - هل لك أن نلعبَ في فرشنا      تقلِّبَ الطيرِ المِراعيشِ

---

[١٠١] الأغاني ٧ : ٢٠٩ - مختار الأغاني ٢ : ٤٧٣ - ٤٧٤ .

١ - نُصِيرُ طبيب كان من المخنثين . . النكريش: الملتحي وجمعه نكاوش ، ونكايش .

٣ - المِراعيش: نوع من الحمام تطير مرتفعة حتى تغيب عن النظر، ثم تنحط سريعاً، وكان الشاعر يتهم المهجو بالأبنة .

## قافية الصاد

[ ١٠٢ ]

قال :

[الطويل]

- ١ - إذا جُزَتما حِمصاً إلى سُوقِ خِالِدٍ  
فلا تَسْأَلَا بِاللَّهِ مَا صَنَعْتَ حِمصُ
- ٢ - سَقُونِي مِنَ الْمَسْطَارِ كَأْساً نَسِيْمُهَا  
عُصَارَةُ خَرْنُوبٍ وَمَطْعَمُهَا عَفْصُ
- ٣ - كَأَنَّ نَدَامَاهَا صَقُورَةٌ قَانِصُ  
تَسْوِغُ فَضْلَ الطَّنَمِ أَوْ رَخْمَ عَصُ

---

[١٠٢] المشروب ٢١٣ (رقم ٤٥٧).

- ١ - حمص: بلد قديم مسور، يقع بين دمشق وحلب في نصف الطريق: معجم البلدان (مادة حمص) ٢: ٣٠٢.
- ٢ - الخرنوب: نبات معروف منه أنواع كثيرة ونافعة انظر: تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار ١٣٩.
- العفص: من جنس الشجر العظام، ورقه كورق البلوط، إلا أنها أعرض وأميل إلى البياض، له ثمر في قدر الجوز، كثير اللحم، صلب، انظر: السابق: ٢٤٧ والعص هنا: الأصل.



[السريع]

وقال:

- ١ - أَرَقَصْنِي حُبُّكَ يَا «بَصْبَصُ»  
وَالْحُبُّ يَا سَيِّدَتِي يُرْقِصُ
- ٢ - أَرَمَصَتْ أَجْفَانِي بِطَوْلِ الْبُكَاءِ  
فَمَا لِأَجْفَانِكَ لَا تُرْمَصُ
- ٣ - وَابْأَبِي وَجْهَكَ ذَاكَ الَّذِي  
كَأَنَّهُ مِنْ حُسْنِهِ عُصْفُصُ

[١٠٣] الأغاني ٧: ١٩٥ وتجريد الأغاني ٨٦٦.

- والتذكرة الحمدونية ٦: ٢٢٠ - والوفيات ٢: ١٦٦.

١ - بصص: اسم غانية.

٢ - الرَّمَصُ: وسخ أبيض يكون في مُوقِ العين ورمصت عينه: سال منها الرمص.

٣ - العُصْفُصُ: عَجَبُ الذَّنْبِ، وهو عَظْمُهُ.

## قافية الضاد

[ ١٠٤ ]

[الرمل]

وقال:

- ١ - غَضِبْتُ أَنْ زُرْتُ أُخْرَى خِلْسَةً  
فلها العُتْبَى لدينا والرضا
- ٢ - يا فِدْكَ النَّفْسُ كَانَتْ هَفْوَةً  
فاغفريها واصفحي عما مضى
- ٣ - واتركي العَدْلَ على من قاله  
وأنسبي جَوْرِي إلى حُكْمِ الْقَضَا
- ٤ - فلقد تَبَّهْتَنِي مِنْ رَقْدَتِي  
وعلى قلبي كَنِيرَانِ الْقَضَا

---

[١٠٤] الأغاني ٧: ١٥٨ وتجريد الأغاني ٨٥٩.

وتحفة العروس ٤٢٢ (رقم ١٠٥٧) [باستثناء الثالث] - مسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩ [الأول والثاني].

١ - التحفة: زورة.

٢ - التحفة: نومتى.

وقال:

[السريع]

- |                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| ١ - وابابي أبيض في صُفرة        | كأنه تبرّ على فضّه           |
| ٢ - جرّده الحمام عن دُرّة       | تلوح فيها عُكْنُ بَضّه       |
| ٣ - غصنٌ تَبْدَى يَتَشَنَّى على | مأكمة مُثْقَلَةِ النُّهْضَةِ |
| ٤ - كأنما الریشُّ على خذّه      | طلُّ على تفاحة غَضّه         |
| ٥ - صفائه فائنة كلُّها          | فبعضه يُذَكِّرُنِي بِعُضّه   |
| ٦ - يا ليتني زودني قُبْلَةً     | أو لا فمن وجنّته عَضّه       |

[١٠٥] الأغاني ٧: ١٧٦ - ١٧٧ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٦.

- الثاني والرابع والسادس في: مَنْ غاب عنه المطرب ١٧١ - ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩ [١ - ٢ و ٥ - ٦].

- ١ - المسالك يا بآبي.
- ٢ - الثعالي: كالفضة... أبان.
- المسالك: يلوح منها.
- ٤ - الثعالي: الرشع باعطافه... سوسنة.
- المختار: كأنما الرشع.
- ٦ - الثعالي: فليت لي من فمه... وليت لي من خذّه...

## قافية الطاء

[ ١٠٦ ]

[الرمل]

قال في المعتصم :

- |   |   |
|---|---|
| ١ - يا أمين الله لا خِطَّةَ لي            | ولقد أفردتَ صَحْبِي بِخِطْطِ            |
| ٢ - أنا في ذَهْيَاءٍ من مُظْلَمَةٍ        | تَحْمِلُ الشَّيْخَ عَلَى كُلِّ غَلْطِ   |
| ٣ - صَعْبَةِ الْمَسَلِّكَ يَرْتَاعُ لَهَا | كُلُّ من أَصْعَدَ فِيهَا وَهَبْطِ       |
| ٤ - بَوْنِي مِنْكَ كَمَا بَوَاتِهِمْ      | عَرَصَةٌ تَبْسُطُ طَرْفِي مَا انْبَسْطِ |
| ٥ - أَبْنِي فِيهَا لِنَفْسِي مَوْطِنَا    | وَلْعَقْبِي فَرطاً بَعْدَ فَرَطِ        |
| ٦ - لَمْ يَزَلْ مِنْكَ قَرِيباً مَسْكِنِي | فَاعِذْ لِي عَادَةً الْقُرْبِ فَقَطِ    |
| ٧ - كُلُّ من قَرَّبْتَهُ مَغْتَبِطِ       | وَلَمَنْ أَبْعَدْتَ خِزْيٍ وَسَخَطِ     |

---

[١٠٦] الأغانى ٧ : ٢٠٥ - ٢٠٦ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٥ - ٤٦ .

١ - الخِطَّة : ما يخطه الإنسان لنفسه من الأرض وجمعها خِطَط .

٤ - العَرَصَات جمع عَرَصَة كل بقعة ليس فيها بناء .

٥ - العَقْب : الولد وولده .

## قافية العين

[ ١٠٧ ]

قال: [الطويل]

- ١ - وزائرة ما ضمّخت قطْ ثويّها  
بمسكٍ ومن أثوابها المسك يسطعُ
- ٢ - ينمُّ عليها ريقها وحليّها  
وغرّتها في الليل والليل أدرعُ

[ ١٠٧ مكرر ]

قال: [الطويل]

- ١ - سلبنا غطاء الطين عنها بسخرةٍ  
فضاعتْ بمسكٍ في الخياشمِ ساطعِ
- ٢ - وسلسها الحاني في الكأسِ فانجلتْ  
بلونِ كلونِ التبرِ أصفرَ فاقعِ

---

[١٠٧] الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي ٤١.

[١٠٧ مكرر] المشروب ١٦١ (رقم ٣٢٩).

[الطويل]

قال :

- ١ - سقى الله من جرعاء «مالك» منزلاً  
وجدنا بها سهل العزاء منيما
- ٢ - غداة حملنا في الجفون صباباً  
من الدمع جالت في الخدود نجيعا
- ٣ - وقد آذنتنا «أم عمر» ببينها  
فلما رأتنى لليدين صريعا
- ٤ - بكث بين أتراب لها وعواذل  
فما برحت حتى بكيّن جميعا

[الطويل]

وقال :

- ١ - كلّوا واشربوا هنيئتم وتمتعوا  
وعيشوا وذموا الكودنين جميعا
- ٢ - فأقسم ما كان الذي نال منهما  
مدى السبق إذ جدّ الجراء سريعا

[١٠٨] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٨١.

١ - جرعاء مالك تقع بالدعناء قرب حُزوى، انظر: معجم البلدان [جرعاء مالك]  
٢ : ١٢٧.

[١٠٩] الأغاني ٧ : ١٩٤.

١ - الكودن: الفرس الهجين والبغل، وهو أيضاً الثقل والبليد.

قال: [المديد]

١ - وشبابُ المرءِ عاريةٌ تُقتضى يوماً فثُرَجُجُ

وقال في غلام ينتف لحيته(\*) : [السيط]

١ - خَلُ الذي عنكَ لا تَسْطِيعُ تَدْفَعُهُ

يا مَنْ يُصارعُ من لا شكَّ يَصْرَعُهُ

٢ - جاءت طرائقُ شِعْرِ أَنْتَ نَاتِفُهَا

فكيف تَصْنَعُ لو قد جاء أجمعه

٣ - اللَّهُ أَكْبَرُ لا أَنْفُكَ مِنْ عَجَبِ

أَنْتَ تَحْصُدُ ما ذُو العَرَشِ يَزْرَعُهُ

٤ - تَبّاً لَسَفِيكَ بَلْ تَبّاً لِأَمِكَ إِذْ

تَرعى جَمَى خالِقُ الأَحْماءِ يَمْنَعُهُ

[١١٠] الأشباه والنظائر ٢ : ٢٨٥.

[١١١] الأغاني ٧ : ١٨٢ - ١٨٣.

(\*) قارن بالفقرة ذات الرقم [١٢١].

٢ - الطرائق: لعلها مصحفة من: الطراف، والطريف: الجديد.

[ ١١٢ ]

قال (٥): [الكامل]

- ١ - فاقنع بحظك أن تحثك خطوتي  
فأله يعلم أنني بك قانع
- ٢ - لم يبق من كلفني وكان مقسماً  
شيء إلى أحد سواك يُنازع
- ٣ - لا خانت الأيام ألف بيئها  
أبدأ ودام سرورها المتتابع

[ ١١٣ ]

قال: [الكامل]

- ١ - يا صاحبي دعا الملامة إنما  
شر الملامة أن يُلام الموجه
- ٢ - ألام في طلب الأوبة بعدما  
حُثت من الطرب الحمام النزع

---

[١١٢] نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن جماعة (مخطوط) ق ٨٤.  
(\*) البيت الأول من هذه القطعة المكونة من أربعة أبيات أتت عليه الرطوبة فلم تظهر منه إلا كلمات قليلة والبيت الأول غير مقروء.  
[١١٣] المحب - الجزء الثاني - ١٧٤ (رقم ٢٩٦).



قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - لا وَحُبُّكَ لَا أَصَا      فِخْ بِالذُّمِّ مَذْمَعَا  
 ٢ - مَنْ بَكَى شَجْوَهُ اسْتَرَا      حَ وَإِنْ كَانَ مُوجَّعَا  
 ٣ - كَبِدِي مِنْ هَوَاكَ أَسَا      قَمُ مِنْ أَنْ تَقْطَعَا  
 ٤ - لَمْ تَدْغْ سَوْرَةَ الضُّئَى      فِيَّ لِلشُّقْمِ مَوْضِعَا

[١١٤] الأغاني ٧: ١٧٢ ومعجم الأدباء ١٠٦٧ والوفيات ٢: ١٦٤ والتذكرة الحمدونية ٤: ٢٠٢ (رقم ٥٤٤) وكتاب الشعر (مخطوط) ق ١٣ ونفائس الأعلام ق ٨١ وحماسة القرشي ٢٥٩ وزهر الآداب ٢٠٤ [الأول والثاني] نسبها لمحمد بن يزيد الأموي. وكذلك في المصون في سرّ الهوى المكنون ٢٠٢.

وهي لأعرابي في: مصارع العشاق ٢: ٢٩٣ وللحسين في مسالك الأبصار ٩٤ ق ٣٢٦ وأعيان الشيعة ٦: ٥٠.

٣ - معجم الأدباء: في هواك وكذلك في المسالك.

٤ - معجم الأدباء: صورة، وسورة الشيء: حدته وشدته.

مصارع العشاق: للبلبي في.

[المجث]

وقال:

- |                         |                    |
|-------------------------|--------------------|
| ١ - أنا الخليعُ فقوموا  | إلى شرابِ الخليعِ  |
| ٢ - إلى شرابِ لذيذِ     | وأكلِ جديِ رضيعِ   |
| ٣ - ونبلِ أحوى رخيمِ    | بالخندريسِ صريعِ   |
| ٤ - في روضةِ جادها صو   | بُ غادياتِ الربيعِ |
| ٥ - قوموا تنالوا وشيكاً | منالِ كلِّ رفيعِ   |

[١١٥] أخبار أبي نواس ٧٨ - ٨٢ [ضمن قصة] وأخبار أبي نواس لابن منظور ١١٠ والإمام الشواعر ٣٤ والمحاسن والأضداد ١٩٤ - ١٩٦ وديوان أبي نواس (فاغنر) ١ : ٥ و ٦٥ وتاريخ مدينة دمشق - مخطوط - ٦٦ ق ٦٧٤ وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٢.

٣ - الخندريس: الخمر.

٥ - الإمام الشواعر: تنالوا جميعاً. ملك رفيع.

## قافية الفاء

[ ١١٦ ]

- قال يرثي «الأمين» :  
[الكامل]
- ١ - يا خير أسرته وإن زعموا أني عليك لمثبث أسف  
٢ - اللّهُ يعلمُ أن لي كبدًا حرّى عليك ومقلّة تكف  
٣ - ولئن شجيتُ لما رزئتُ به أني لأضمرُ فوق ما أصف  
٤ - هلا بقيتُ لسدّ فائقنا أبداً، وكان لغيرك السلف!  
٥ - قد كان فيك لمن مضى خلفٌ ولسوف يُعوزُ بعدك الخلفُ  
٦ - لا بات رهطك بعد هفوتهم أني لرهطك بعدها شنفُ

- 
- [١١٦] الأغاني ٧: ١٤٥ (الرابع والخامس) الشابثي ٥٥ (الرابع والخامس)، وبقداد ٣٧ (الرابع والخامس)، وكذلك في مختار الأغاني ٢: ٤٥٤ وتجريد الأغاني ٨٥٣ وفي التذكرة الحمدونية ٣: ٣١٣ (١٠ و ١١) والقصيدة في تاريخ الطبري ٨: ٥٠١ - ٥٠٢، وابن الأثير ٦: ٢٨٩ - ٢٩٠ وانظر ابن خلكان ٢: ١٦٣ وأشعار الخليل ٧٨ - ٧٩ وممالك الأبصار ١٤ في ٣٢٧ [٢٠ ٤-٥] وأعيان الشيعة ٦: ٤٤ [الرابع والخامس] وفي ص ٤٣ [السابع والثاني عشر].
- ٣ - الطبري: بما رزئت .  
٤ - ابن الأثير: وضع عجز البيت السابق هنا . المسالك: فينا وكان .  
٥ - الطبري: فالقد خلفتُ خلائفا سلفوا .  
٦ - شنف فلاناً ولفلان: أبغضه، فهو شنف .

- ٧ - هَتَكُوا لِحَرَمَتِكَ الَّتِي هُتِكَتْ  
 ٨ - وَثَبَتْ أَقَارِبُكَ الَّتِي خَذَلَتْ  
 ٩ - لَمْ يَفْعَلُوا بِالشُّطِّ إِذْ حَفَرُوا  
 ١٠ - تَرَكُوا حَرِيمَ أَبِيهِمْ نَفْلًا  
 ١١ - أَبَدْتَ مُخْلَخْلَهَا عَلَى دَهْشٍ  
 ١٢ - سُلِبْتَ مَعَاجِرُهُنَّ وَاجْتَلَيْتَ  
 ١٣ - فَكَانَهُنَّ خِلَالَ مُنْتَهَبٍ  
 ١٤ - مَلِكٌ تَخَوَّنَ مُلْكَهُ قَدَرٌ  
 ١٥ - هَيْهَاتَ بَعْدَكَ أَنْ يَدُومَ لَنَا  
 ١٦ - لَا هَيِّبُوا صُحُفًا مُشْرِفَةً  
 ١٧ - أَفْبَعْدَ عَهْدِ اللَّهِ تَقْتُلُهُ  
 ١٨ - فَسَتَعْرِفُونَ غَدًا بِعَاقِبَةٍ  
 ١٩ - يَا مَنْ يُخَوَّنُ نَوْمَهُ أَرْقٌ
- حَرَمَ الرُّسُولِ وَدَوْنَهَا السُّجُفُ  
 وَجَمِيعُهَا بِالذَّلِّ مَعْتَرَفُ  
 مَا تَفْعَلُ الْغَيْرَانَةُ الْأَنْفُ  
 وَالْمُحَصَّنَاتُ صَوَارِخُ هُتْفُ  
 أَبْكَارُهُنَّ وَرَأَتْ النُّصْفُ  
 ذَاتُ النَّقَابِ وَتُوزَعُ الشُّنْفُ  
 دُرٌّ تَكْشِفُ دُونَهُ الصُّدْفُ  
 قَوْهَى وَصَرَفُ الدَّهْرِ مُخْتَلِفُ  
 عِزٌّ وَأَنْ يَبْقَى لَنَا شَرَفُ  
 لِلْغَادِرِينَ وَتَحْتَهَا الْجَدْفُ  
 وَالْقَتْلُ بَعْدَ أَمَانِهِ سَرَفُ  
 عِزُّ الْإِلَهِ فَأُورِدُوا وَقِفُوا  
 هَدَّتِ الشُّجُونُ وَقَلْبُهُ لَهْفُ

- ٧ - الطبري: بحرمتك .  
 ٨ - ابن الأثير: وبنت .  
 ٩ - أنف من العار: ترفع وتنزه عنه .  
 ١١ - النصف من الرجال والنساء: من كان متوسط العمر .  
 ١٢ - المعجر: ثوب تشده المرأة على رأسها وجمعه معاجر . والشنف: الأتراط وفي تاريخ ابن الأثير: واختلست .  
 وبعده في أعيان الشيعة - نقلاً عن - الطليعة :-  
 قد كنت كهفاً يستظل به ومضى فلا ظل ولا كهف  
 ١٤ - ابن الأثير: سلك تخوف نظمه قدر، وصواب «تخوف»: تَحَوُّفُ أَي: تَنْقُصُ .  
 ١٩ - ابن الأثير: أرقاً .

- ٢٠ - قد كنتَ لي أملاً غَنِيَتْ به فمضى وحلَّ محلُّه الأسفُ  
 ٢١ - مُرِجَ النظامُ وعاد منكرنا عُرْفاً وأنكرَ بَعْدَكَ العُرفُ  
 ٢٢ - فالشملُ مُنتشرٌ لفقدِكَ والدنيا سُدَى والبالُ منكسِفُ

### [ ١١٧ ]

قال: [الكامل]

- ١ - يا مستعيرَ سِوَالفِ الخِشْفِ إسمعْ لحلفَةٍ صادقِ الحَلْفِ  
 ٢ - إنْ لم أَصِحْ لبلي: ويا حربي من وَجنتيكَ وفَترةِ الطَّرِفِ  
 ٣ - فحدثُ ربي فضلَ نِعْمته وعبدُته أبدأً على حَزَفِ

### [ ١١٨ ]

وقال في ذم الخيانة والغدر: [الكامل]

- ١ - ما زلت أكَذِبُ فيكَ إرجافَ العِدَى  
 والغَدْرُ في عِطْفِيكَ لَيْسَ بخَافِ

٢١ - ابن الأثير: بعده.

[١١٧] الأغاني ٧: ١٧٢ ومنتخب الأغاني ٢ ق ٤٢.

وأعيان الشيعة ٦: ٥٠.

١ - السوالم جمع السالفة: ناحية مقدم العنق، والخِشْف - بالكسر - ولد الظبي.

٢ - الأعيان: أيا حربي.

٣ - على حرف: مثل لمن يكون على قلق واضطراب في دينه لا على سكون وطمأنينة.

[١١٨] المناقب والمثالب ٤٣١ (رقم ١٥٨٧).

١ - الإرجاف: الخوض في أخبار ليست موثوقة، وهو ما يعرف اليوم بالشائعات.

- ٢ - حَتَّى حَسَرْتُ لِنَاظِرِي عَنْ سَوَاءِ  
أَغْنَتْ أَعَادِيكُمْ عَنْ الْإِرْجَافِ  
٣ - فَظَلَلْتُ حِينَ خَبَرْتُكُمْ مَتَعَرِّباً  
عَنْكُمْ بِأَوْسَطِ «سُورَةِ الْأَعْرَافِ»  
٤ - فَاَمْضُوا عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ارْتَعُوا  
فِي صُحْبَةِ الْأَوْغَادِ وَالْأَجْلَافِ

[ ١١٩ ]

- كتب يعتذر إلى «إبراهيم بن المهدي» :  
[الهزج]  
١ - نَدِيمِي غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَافِ  
٢ - سَقَانِي مِثْلَ مَا يَشْرِبُ بُ فَعَلَ الضَّيْفُ بِالضَّيْفِ  
٣ - فَلَمَّا دَارَتْ الْكَأْسُ دَعَا بِالنُّطْعِ وَالسَّيْفِ

- ٣ - أوسط سورة الأعراف :  
«وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين» [الأعراف ١٠٢].  
[١١٩] الأغاني ٧ : ١٦٠ ومنتخب الأغاني ٢ ق ٤٢ وتجريد الأغاني ٨٦٠ ، وأشعار  
أولاد الخلفاء ٢٦ والرابع من شرح الصولي لديوان أبي تمام ٣ : ٣٤ ، ونُسبت  
لأبي نواس في (أبو نواس - تاريخه وشعره لابن منظور) ، (طبعة تونس) ١٩١ ،  
ونُسبت إلى الحلاج انظر تراث الحلاج (المنسوب) ١٤٩ (رقم ٢٩) . وبداية  
حال الحلاج لابن باكويه ٣١ .  
٢ - ابن منظور : سقاني ثم حياني .  
٣ - ابن منظور : درات الخمر ، والنطع : بساط من الأديم (الجلد) يوقف عليه من  
يراد قتله وتقطع رأسه وذلك لإمكان غسله من الدم .

٤ - كَذَا مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ مَعَ التَّنِينِ فِي الصَّيْفِ

[ ١٢٠ ]

قال: [مجزوء الخفيف]

- |                        |                    |
|------------------------|--------------------|
| ١ - إسقياني وصرّفا     | بنت حولين قرّفا    |
| ٢ - واسقيا المرهف الغر | ير سقى اللّه مرهفا |
| ٣ - لا تقولا نراه أكـ  | لف نضوا مخففا      |
| ٤ - نعم ريحانة الند    | يم وإن كان مخطفا   |
| ٥ - إن يكن أكلفا فإ    | ني أرى البدر أكلفا |
| ٦ - بأبي ماجن السرب    | رقة يُبدي تعففا    |
| ٧ - خف أصدغه وعقـ      | ربها ثم صففا       |
| ٨ - وحشا مدرج القفا    | ص بمسك ورصفا       |
| ٩ - فإذا رمّت منه ذا   | ك تأبى وعنففا      |

٤ - ابن منظور؛ يشرب الماء - الصولي: الراح.  
- التنين: ضرب من الحيوانات الخرافية العظيمة. والتنين هنا لقب إبراهيم بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور - الأمير العباسي (ت ٢٢٤هـ) لسواد لونه وسمته.

[١٢٠] الأغاني ٧: ١٧٧ ومختار الأغاني ٢: ٤٦٧.

- ١ - القرقف: الخمر يرعد عنها صاحبها.
- ٣ - الكلف: شيء يعلو الوجه كالسمسم.
- ٤ - المخطف: المنظوي، قليل لحم الجنب.
- ٥ - المختار: فإننا نرى.
- ٩ - المختار: منالا.

- ١٠ - ليس إلا بأن يرن - (م) حه السكرُ مُسِفَا  
 ١١ - باكرا لا تسوفا ني عِدْمَتْ المسوفا  
 ١٢ - أعجلاه وبالفضا ظه في السقي فاعنفا  
 ١٣ - واحملا شغبه وإن هو زنى وأففا  
 ١٤ - فإذا هم للمنا م فقوما وخففا

[ ١٢١ ]

- وقال في غلام كان أمرد(\*) :
- ١ - ثكلتك أمك يا «بن يوسف» حَتَامَ وَيَحَكْ أَنْتَ تَنْتَفُ  
 ٢ - لو قد أتى الصَّيْفُ الذي فيه رؤوسُ الناس تُكشَفُ  
 ٣ - فكشفتَ عن خديك لي لكشفتَ عن مثلِ المفوفِ  
 ٤ - أو مثلِ زرعِ ناله اليرقانُ أو نكباءِ حَرَجَفُ  
 ٥ - فغدا عليه الزارعو ن ليحصدوه وقد تقصِفُ  
 ٦ - وظللتَ تأسف كالألى أسفوا ولم يُغنِ التأسفُ

١٠ - المختار: يعنفه السكر.

١٤ - المختار: وإذا هب.

[١٢١] الأغاني ٧: ١٨٣.

(\*) قارن بالفقرة [١١١].

٣ - برد مفوف: فيه خطوط بيض على الطول.

٤ - النكباء الحرجف: الريح الباردة.



[مجزوء الرمل]

قال:

- ١ - سكر الشيخ معروف فاسقه الكأس وصرف
- ٢ - لا يروعنك من المجد دور وجه متحشف
- ٣ - إن في مأكمنه متعة للمنصف

---

[١٢٢] المشروب ٤٤ - ٤٥ (رقم ٦٩).

- ١ - صرّف: أي: اسفه صرفاً بلا مزاج يُسرّع السكر إليه.
- ٣ - المأكمة: العجيزة.

## قافية القاف

[ ١٢٣ ]

- قال على لسان «الواثق» : [الطويل]  
١ - أَحَبَّكَ حَبًّا شَابَهُ بِنَصِيحَةٍ      أَبْ لَكَ مَأْمُونٌ عَلَيْكَ شَفِيقُ  
٢ - وَأُقَسِّمُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ قُرْبَةً      وَلَكِنَّ قَلْبِي بِالْحَسَنِ عَلُوقُ

[ ١٢٤ ]

- وقال في «شفيح» غلام «المتوكل» : [الطويل]  
١ - وَأَبْيَضَ فِي حُمْرِ الثِّيَابِ كَأَنَّهُ      إِذَا مَا بَدَأَ نَسْرِينُهُ فِي شَقَائِقِ  
٢ - سَقَانِي بِكَفْيِهِ رَحِيقًا وَسَامِنِي      فُسُوقًا بِعَيْنِيهِ وَلَسْتُ بِفَاسِقِ

---

[١٢٣] الأغاني ٧ : ١٩٨ .

[١٢٤] الأغاني ٧ : ٢١٧ وتجريد الأغاني ٨٦٩ - ٨٧٠ .

ومختار قطب السرور ٢٧٥ [ ١ - ٢ ، ٤ - ٦ ] وعبون التواريخ ٣٨٠ [ ١ - ٢ ، ٤ - ٦ ] .

١ - النسرين : نوع من الرياحين .

- ٣ - وأقسم لولا خشية الله وحده  
ومن لا أسمى كنت أول عاشقي  
٤ - وإنني لمعذور على وجناته  
وإن وسمتني شيبه في المفارق  
٥ - ولا عشق لي أو يحدث الدهر شرة  
تعود بعادات الشباب المفارق  
٦ - ولو كنت شكلاً للصبأ لا تبعه  
ولكن سئني بالصبأ غير لائق

[ ١٢٥ ]

[الطويل]

قال:

- ١ - وجدت ألد العيش فيما بلوته  
ترقب مشتاق زيارة شائق

٤ - المختار والعيون: شغفي به.

٥ - التجريد: بعادات السواد.

٦ - العيون: ولكن شيبني.

[١٢٥] الوساطة بين المتنبي وخصومه ٣٩٤ وشرح المتنبي للواحيدي ٤٩٨ - والبيان  
بشرح الديوان المنسوب للمكبري خطأ (القاهرة - ١٩٣٦) ٢ : ٣٠٢.

قال يهنئ «المعتصم» بالخلافة(\*) :

[الكامل]

- ١ - هلا رحمت تلذذ المُشتاقِ  
وَمَنَنْتَ قبل فراقه بئلاقِ
- ٢ - إِنَّ الرقيب ليستريبُ تنفسي الصُّعدا إليك وظاهرَ الإقلاقِ
- ٣ - ولئن أريتُ لقد نظرتُ بمقلّةِ  
عَبْرَى عليك سَخِينَةِ الآماقِ
- ٤ - نفسي الفداء لخائف مترقب  
جعلَ الوداعَ إشارةً بمعناقِ
- ٥ - إذ لا جوابَ لمفحم متحيرٍ  
إلا الدُموعُ تُصانُ بالإطراقِ
- ٦ - خيرُ الوفود مبشّرٌ بخلافةِ  
خَضَتْ ببهجتها «أبا إسحاق»
- ٧ - وافته في الشهر الحرام سَلِيمَةً  
من كلِّ مُشكلة وكلِّ شِقَاقِ

[١٢٦] الأغاني ٧ : ١٥٠ ومختار الأغاني ٢ : ٤٥٩ وتجريد الأغاني ٨٥٥ والزهرة

٢٦٣ [١، ٤، ٥] والتذكرة الحمدونية ٦ : ٨١ [الرابع والخامس] وعيون

التواريخ ٤١٦ والروافي ١٢ : ٣٨٢ - ٣٨٣ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٥.

(\*) ولي المعتصم بالله محمد بن هارون الرشيد الخلافة سنة ٢١٨ هـ انظر التفاصيل

في المعارف ٣٩٢ - تاريخ الخلفاء ٣٩٢ - ٣٩٩.

٣ - أراب الرجل : كان ذا رية.

٦ - أبو إسحاق : كنية المعتصم بالله.

- ٨ - أعطته صفقتها الضمائر طاعة  
قبل الأكف بأوكد الميثاق
- ٩ - سكن الأنام إلى إمام سلامة  
عفّ الضمير مهذب الأخلاق
- ١٠ - فحمى رعيته ودافع دونها  
وأجار مُملقها من الإملاق
- ١١ - قل للآلى صرفوا الوجوه عن الهدى  
متعسفين تعسف المُراق
- ١٢ - إني أحذركم بوادٍ ضيغم  
دربٍ بحطم موائل الأعناق
- ١٣ - متأهب لا يستفرّجَنائه  
رَجُلُ الرعود ولا معُ الإبراق
- ١٤ - لم يُبق من متعزمين توثبوا  
بالشام غيرَ جماجمِ أفلاق
- ١٥ - من بين مُنجدلٍ تمجُّ عروقه  
عَلَقَ الأخادع أو أسير وثاق
- ١٦ - وثنى الخيول إلى معاقلٍ قبصر  
تختال بين أحزّة ورقاق

---

١١ - من هنا إلى نهاية القصيدة أوردها صاحب التجريد ٨٥٥ - ٨٥٦.

١٤ - المتعزمون: ذوو العرامة وهي الشراسة والحدّة في الخلق.

١٥ - العلق: الدم. الأخادع: عروق في العنق.

١٦ - الأحزة جمع حزيز وهو الغليظ من الأرض. والرقاق: المستوية اللينة منها.

- ١٧ - يَحْمِلَنَّ كُلُّ مَشْمُرٍ مُتَغَشِّمٍ  
لَيْثٌ هَزْبَرُ أَهْرَتِ الْأَشْدَاقِ
- ١٨ - حَتَّى إِذَا أَمَّ الْحَصَوْنَ مُنَازِلًا  
وَالْمَوْتَ بَيْنَ تَرَائِبٍ وَتَرَاقٍ
- ١٩ - هَرَّتْ بَطَارِقُهَا هَرِيرُ ثَعَالِبٍ  
بُدِهُتْ بِزَارٍ قَسَاوِرِ طَرَاقٍ
- ٢٠ - ثُمَّ اسْتَكَانَتْ لِلْحَصَارِ مَلُوكُهُمْ  
ذُلًّا وَنَاطَ حُلُوقُهُمْ بِخَنَاقٍ
- ٢١ - هَرَبَتْ وَأَسْلَمَتْ الصَّلِيبَ عَشِيَّةً  
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ خُشَاشَةِ الْأَرْمَاقِ

[ ١٢٧ ]

[الكامل]

قال:

- ١ - بَعْضِي بِنَارِ الْهَجْرِمَاتِ حَرِيقًا  
وَالْبَعْضُ أَضْحَى بِالْدُمُوعِ غَرِيقًا
- ٢ - لَمْ يَشْكُ عِشْقًا عَاشِقٌ فَسَمِعْتُهُ  
إِلَّا ظَنَنْتُكَ ذَلِكَ الْمَعشُوقًا

١٧ - المتغشم: الغضرب، وهرت الأشداق: سعتها والأسود توصف بها.

١٨ - الترائب: عظام الصدور وفوقها التراقي، مفردها: ترقوة.

١٩ - الأعيان: هريز قساور.

٢٠ - التجريد: ملوكها. . حلوقها وهي رواية الأعيان أيضاً.

٢١ - التجريد: الصليب حماتها.

[١٢٧] المستطرف ٣: ٨٨ - ٨٩ والمحب والمحبوب ٢: ١٥١.

قال في «رزق» غلام «عُلُوبه»(\*) المغني : [الرجز]

- ١ - يا ليت رِزْقاً كان من رِزقي      يا ليتَه حَظي من الخَلقِ
- ٢ - يا شادناً مَلَكتَه رَقِي      فلستُ أرجو راحةَ العِتي

قال : [المنسرح]

- ١ - يا «فضل» لو دُثت لوعة الحُرَق
- وما أُلَاقِي من شدةِ القَلَقِ
- ٢ - لرق لي قَلْبك الغليظ ولا
- تحبّا كراك الطويل من أرقِي
- ٣ - الظبي يحكيك منه سالفه
- وانتَ تلهو بمقلنتي خرقِ
- ٤ - لا صَبَرَ لي عنك ما حَبِيتُ ولا أَقْنَعُ حتى أراك معتنقي !

---

[١٢٨] الأغاني ١٥ : ٢١٥.

(\*) عُلُوبه : علي بن عبد الله بن سيف : كان مغنياً وضارباً متقدماً من تلامذة إبراهيم الموصلي . غنى لمحمد الأمين وعاش إلى أيام المتوكل ومات بعد إسحاق الموصلي (ت سنة ٢٣٥هـ) - انظر ترجمته وأخباره في : الأغاني ١١ : ٣١٣ - ٣٤٣ - نهاية الأرب ٥ : ٩ - ١٣ - الوافي بالوفيات ٢١ : ٢١٢ (رقم ١٣٥) .

[١٢٩] نفائس الأعلام (مخطوط) ق ٩٠.

كتب إلى أحمد بن يوسف الكاتب(\*)، ليلة الميلاد، يستهديه  
شُمعاً: [المتقارب]

- ١ - سَجَايَاكَ فِي طَيْبِ أَغْرَاقِهَا      تُبَاهِي النُّجُومَ بِإِشْرَاقِهَا
- ٢ - وَمَا لِلْعُفَاةِ غِيَاثٌ سِوَا      لَكَ كَأَنَّكَ ضَامِنٌ أَرْزَاقِهَا
- ٣ - وَلَيْلَةُ مِيلَادِ «عِيسَى الْمَسِيحِ»      قَدْ طَالَ بَتْنِي بِمِيشَاقِهَا
- ٤ - فَهَذِي قُدُورِي عَلَى نَارِهَا      وَفَاكِهِتِي مَلءَ أَطْبَاقِهَا
- ٥ - وَبَنَتْ الدُّنْيَانِ فَقَدْ أُبْرِزَتْ      مِنَ الْخِذْرِ تُجَلَّى لِعُشَاقِهَا
- ٦ - وَقَدْ قَامَتِ السُّوقُ بِالْمُسْمِيعَا      تِ وَبِالْمُطَرِّبَاتِ عَلَى سَاقِهَا
- ٧ - فَكُنْ مُهْدِياً لِي - قَدْ تَكَ الثُّغُورُ      سِ - فَجُودُكَ مُمَسِّكُ أَرْزَاقِهَا
- ٨ - نِظَائِرَ صُغْرًا عَدَتْ فِتْنَةً      بِلَطْفِ أَنْامِلِ حُذَاقِهَا
- ٩ - وَمِثْلُ الْأَفَاعِي إِذَا أَلْهَبَتْ      وَلِلرُّومِ زُرْقَةُ أَخْدَاقِهَا
- ١٠ - وَلَمْ أَرِ مِنْ قَبْلِهَا أَنْفَساً      تُذِيبُ الْجَسُومَ بِإِحْرَاقِهَا
- ١١ - وَإِنْ مَرَضْتُ لَمْ يَكُنْ بُرُؤُهَا      بِشَيْءٍ سِوَى ضَرْبِ أَعْنَاقِهَا

[١٣٠] التحف والهدايا: ٩٦ - ٩٧.

(\*) أحمد بن يوسف بن قاسم الكاتب: كان يتولى ديوان الرسائل للمامون، صنف عدة كتب ضاعت ووصل إلينا ما جمعه الصولي من أشعاره وأشعار أسرته. توفي سنة ٢١٣هـ انظر: كتاب بغداد ١٢٨ - أخبار الشعراء المحدثين ١٤٣ - ١٦٤، ٢٠٦ - ٢٣٦ - الإماء الشعراء ٨٥، معجم الأدباء ٥٦٠ - ٥٦٩ (رقم ٢١٥).



## قافية الكاف

[ ١٣١ ]

- أنشد بين يدي «الواثق» بعد رحلة صيد بالقاطول: [الطويل]
- ١ - سَقَى اللّهُ بالقاطول مَطْرَحَ طَرْفِكَا  
وَحَصَّ بِسُقْيَاهُ مَنَاكِبَ قَصْرِكَا
  - ٢ - ولم أنسَ بالشُّطَّيْنِ نَفْضَ غِيَاضِهِ  
بَخِيلِكَ أَطْرَافَ الشُّهَارِ وَرَجْلِكَا
  - ٣ - وَدَسَّكَ لِلدَّرَاجِ فِي جَنَابِهِ  
وَلَلْفَرْجِ آجَالاً قُدِرْنَ بِكَفِّكَا
  - ٤ - بِشُهْبِ كَمْوَشِيِّ الرِّخَامِ يُجِيلُهُ  
بِمَثَلِ خَفِيِّ الْوَحْيِ صَنَعَةِ رَبِّكَا
  - ٥ - أو اسبَهْزَجِي بِسَبْقِ الطَّرْفِ حَثُّهُ  
هَوَامِسُ عَشْرِيهِ مَطِيْعَ لَأْمَرِكَا

---

[١٣١] الأغاني ٧: ١٥٦ (٧ - ١٨) والأنوار ٢: ١٩٠ (١ - ٦ - ٨ - ٩) والأوراق  
٥٧٤ - ٥٧٥ [١ و ٧ - ١٢ و ١٨] ونفائس الأعلام ق ٩٣ - ٩٤ [الأبيات  
١٣ - ١٨] وشرح المضمون به على غير أهله ١٧٤ [البيت الثامن عشر] وأعيان  
الشيعة ٦: ٤٦ [١ و ٧ - ١٢ - ١٨].

١ - الأغاني - مسرح، والقاطول اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة حفره الرشيد.

- ٦ - تَسْرُكٌ فِي تَشْمِيرِهَا وَقُدُودِهَا  
وَحَسْبُكَ فِي التَّأْدِيبِ أَوْ فَوْقَ حَسْبِكَ  
٧ - نَحْيَيْنَ لِلدَّرَاجِ فِي جَنْبَاتِهِ  
وَلِلْفُرِّ أَجَالَ قَدَرْنُ بِكَفِكَ  
٨ - حَنُوفٌ إِذَا وَجْهَتَهُنَّ قَوَاضِباً  
عِجَالاً إِذَا أَغْرِيَتَهُنَّ بَزْجِرِكَ  
٩ - أَبَحَتْ جِمَاهَا مُصْعِداً وَمَصْوياً  
وَمَا رِمَتْ فِي خَالِيكَ مَجْلَسَ لَهْوِكَ  
١٠ - تَصَرَّفَ فِيهِ بَيْنَ نَائٍ وَمُسْمِعٍ  
وَمُشْمُولَةٍ مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ لِسْقِيكَ  
١١ - قَضَيْتَ لِبَانَاتٍ وَأَنْتَ مُخَيِّمٌ  
مُزِيحٌ وَإِنْ شَطَطَتْ مَسَافَةُ عَزْمِكَ  
١٢ - وَمَا نَالَ طَيْبَ الْعَيْشِ إِلَّا مُوَدَّعٌ  
وَمَا طَابَ عَيْشٌ نَالَ مَجْهُودَ كَذِّكَ  
١٣ - خُلِقْتَ أَمِينُ اللَّهِ لِلْخَلْقِ عِصْمَةً  
وَأَمْنًا فَكُلُّ فِي ذَرَاكَ وَظَلِّكَ

---

٧ - الأوراق: أجالاً

٨ - الأوراق: فواضيا.

٩ - رام المكان: زال عنه وفارقه.

١٠ - المشمولة: الخمر الباردة.

١٢ - المودع: المرفه.

١٣ - النفائس: إماماً للأنام وعصمة.

- ١٤ - وثقتُ بمن سَمَاكَ بالغيب «واثقاً»  
 وثبتت بالتأييد أركان مُلكِكَ  
 ١٥ - فأعطاك مُعطيك الخلافةَ شكرَها  
 وأسعد بالتقوى سريرةَ قلبِكَ  
 ١٦ - وزادكَ من أعمارنا، غيرَ مِنَّةٍ  
 عليك بها، أضعافَ أضعافِ عُمرِكَ  
 ١٧ - ولا زالت الأقدارُ في كُلِّ حالةٍ  
 عُدَّةً لمن عاداك سِلماً لِسلمِكَ  
 ١٨ - إذا كنتُ من جدواك في كُلِّ نعمةٍ  
 فلا كنتُ إن لم أفنِ عُمرِي بشُكرِكَ

[ ١٣١ مكرر ]

[الوافر]

قال:

- ١ - أَمَات اللّهُ عَبْدَكَ فِي رِضَاكَ  
 وصَيَّرَهُ مِنَ الْبُلُوَى فِدَاكَ  
 ٢ - وَأَبْكَى عَيْنَهُ إِنْ كَانَ [      ]  
 فِي النَّاسِ مَأْمُولٌ سِوَاكَ

١٨ - الجدوى: العطية.

[ ١٣١ مكرر ] نفائس الأعلاق في مآثر العشاق ق ٩٤.

٢ - أنت الرطوبة هنا على كلمة في الأصل المعتمد.

[ ١٣٢ ]

قال: [الوافر]

- ١ - أراك بعينِ قلبٍ لا تراها عيونُ الناسِ من حَذري عليكَا
- ٢ - فأنتَ الحُسْنُ لاصفَةً لحسنٍ وأنتَ الخمرُ لا ما في يديكَا

[ ١٣٣ ]

قال: [الوافر]

- ١ - أتطمعُ أنْ يُطِيعَكَ قَلْبُ «سُغْدِي»
- وتزعمُ أنْ قَلْبَكَ قَدْ عَصَاكَ

[ ١٣٣ مكرر ]

قال: [الهزج]

- ١ - أما واللَّهِ لو تسمعُ صَوْتِي وهو يدعوكَا
- ٢ - إذا ما غَلَبَ الصَّبْرُ [ففي السرِّ] يُنَاجِيكَا
- ٣ - وأحياناً يُسْقِيتُكَ وأحياناً يُفْدِيكَا
- ٤ - لأسرعتُ إلى وَصلي على التيه الذي فيكَا!

[١٣٢] المشروب ٢٧٢ - ٢٧٣ (٥٨٥).

[١٣٣] الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري ١: ١٣٢.

[١٣٣ مكرر] نفائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ص ٩٤.

٢ - أنت الرطوبة على كلمات الأصل فوضعنا ما اجتهدنا لإقامة البيت.

قال: [السريع]

- ١ - ويلِي على حُمرة خَذَنِكَ      وآه من فَنَرَةٍ جَفَنِيكَ
- ٢ - يا حَسَنَ الوَجهِ لنا حَاجة      بِبِشْرِها دُونَ جَلِيسِكَ

قال: [المنسرح]

- ١ - وشاطِريّ اللُّسانِ مُخْتَلِقِ التَّكْرِيه شَابَ المَجوونَ بِالنُّسُكِ
- ٢ - باتَ بَغَمِي يَرتادُ صالِيَةَ النّارِ ويَكْنِي عَن ابْنَةِ المَلِكِ
- ٣ - دَسَسْتُ صَفراءَ كالشَّعاعِ لَهُ      مِنْ كَفِّ عِلْجٍ يَدِينُ بِالْإِفْكِ
- ٤ - يَحْلِفُ فِي طَبْخِها بِمَلَّتِهِ      وَدِينِ «مُوسَى» وَمُنْشَى الفَلَكِ
- ٥ - كَأَنما نُصَبَ كَأْسُهُ قَمَرٌ      يَكْرَعُ فِي بَعْضِ أَنجُمِ الفَلَكِ

[١٣٤] نفائس الأعلاق (مخطوط) ق ٩٣.

- ١ - عن حُمرة الخَدِّ وعناية الشعراء بها انظر الفصل الذي عقده التجاني (في ذِكر

الخدود) في: تحفة العروس ومتعة النفوس ٢٨٨ - ٢٩٢.

- ٢ - لعل الصواب: بِشَّرَ بها.

[١٣٥] الأغاني ٧: ١٥٢ وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٩ - ٢٧٠ [باستثناء

الخامس]، وزهر الآداب ٤١٧ [الأول والخامس] ونحلت إلى أبي نواس في ديوانه (فاغتر) ٣: ٢٢٦ وأكد جامع الديوان [أنها للحسين، وفي ديوان شعره مروية عنه] وعذّة القصيدة هنا عشرة أبيات.

- ٢ - غَمَى: قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا. معجم البلدان [مادة غَمًا]

٤: ٢٠٨ - ٢٠٩.

- ٣ - الديوان: في كف غاوي الكلام ذي أفك.

- ٦ - حَتَّى إِذَا رَنَحْنَهُ سَورُتُهَا وَأَبَدَلْتَهُ السَّكُونُ بِالْحَرَكِ  
 ٧ - كَشَفْتَ عَنْ وَرْءِ مَزْعَفَرَةٍ فِي لَيْلٍ صَيْنِيَّةٍ مِنَ الْفَلَكِ  
 ٨ - فَكَانَ مَا كَانَ لَا أَبُوحَ بِهِ فِي النَّاسِ مِنْ هَاتِكٍ وَمَنْتَهكِ

[ ١٣٦ ]

وقال: [المنسرح]

- ١ - مَرَرْتُ بِالْقُرَيْتَيْنِ مُنْصَرِفًا  
 مِنْ حَيْثُ يَقْضِي ذُوو النُّهْيِ النُّسْكَ  
 ٢ - إِذَا فِتَاةٌ كَأَنَّهَا قَمَرٌ  
 لَلنِّمِّ لَمَّا تَوَسَّطَ الْفَلَكَا  
 ٣ - وَاضِعَةٌ كَفَّهَا عَلَى جِرْهَا  
 تَقُولُ: يَا ضَبِيعَتِي وَضَبِيعَتِكَ

٧ - الطبقات - عجنة - من الفنك (وهو حيوان يُشَبَّهُ النَّسْنَسُ فَرَاؤُهُ أبيض ناعم جداً) - الديوان: حَسَرْتُ عَنْ ثَلْجَةٍ كَلِينٍ .. من الفنك وهو الصواب.

[١٣٦] الأغاني ٧: ٢١٧ وتجريد الأغاني ٨٦٩ ومختار الأغاني ٢: ٤٧٣، وتحفة العروس: ٤٣٥ (رقم ١٠٨٨) والوشاح في فوائد النكاح: ٢٥٦.

١ - القرينان: قرية من النجاج في طريق مكة من البصرة: معجم البلدان (مادة «قرينان») ٤: ٣٣٦.

٢ - المختار: قمر النجم.

٣ - المختار واضيعتي - التجريد: وضيعتي.

[الخفيف]

قال:

- ١ - وصفَ البدرُ حُسْنَ وَجْهِكَ حَتَّى  
خِلْتُ أَنِّي لِمَا أَرَاهُ أَرَاكَ
- ٢ - وإذا ما تنفَّسَ النرجِسُ الغد  
ضَ نَوْهَمُتْهُ نَسِيمُ شَذَاكَ
- ٣ - وإِخَالُ الَّذِي لَثَمْتُ أَنيسِي  
وَجَلِيسِي مَا بِأَشْرُتْهُ يَدَاكَ
- ٤ - فَإِذَا مَا لَثَمْتُ لَثْمَكَ فِيهِ  
فَكَأَنِّي بِذَاكَ قَبَلْتُ فَاكَ
- ٥ - خُدْعٌ لِّلْمَنَى تَعَلَّلَنِي فِيهِ  
كَ بِإِشْرَاقِ ذَا وَبِهَجَّةِ ذَاكَ
- ٦ - لِأَدُومَنْ يَا حَبِيبِي عَلَى الْعَهْدِ  
بِدَ لِهَذَا وَذَاكَ إِذْ حَكَّيَاكَ

[١٣٧] الأغاني ٧: ١٦٥ - ١٦٦.

بغداد ١٧٤ (الأول والثاني والخامس والسادس) - باختلاف والشابشتي ٦٠  
(الأول والثاني والخامس والسادس) - وزهر الآداب ٧٠٢ (الأول والثاني  
والخامس) - وتزيين الأسواق في أخبار العشاق ٤٥٥ (الأول والثاني والخامس)  
- وديوان الصبابة ٢٣٩، [الأول والثاني والخامس] - وأعيان الشيعة ٦: ٥٠  
[الأول والثاني والخامس والسادس].

- ١ - الزهر: وما أراك.
- ٢ - بغداد والشابشتي نشاكا - الزهر جَنَّاكَ.
- ٥ - بغداد: تقلبني - الزهر: ونكهة.
- ٦ - بغداد: ما حَيَّيت على الود - الشابشتي: الود. الأعيان: لأقيم.

قال في جارية اسمها «نرجس»: [مجزوء الخفيف]

- ١ - ظِلْتُ أَبْغِيكَ فِي الْبَسَا      تَيْنِ حَبّاً لِرؤَيْتِكَ
- ٢ - فَإِذَا نَرْجَسُ يَنَا      دِي بَلْفِظْ كَلْفِظْتِكَ:
- ٣ - أَنَا شِبْهٌ لِمَنْ هَوِي      سَتْ فَخَذْنِي بِرَاحَتِكَ
- ٤ - لَجْتَنِينَاهُ نَاضِراً      وَبَعَثْنَا إِلَيْكَ بِكَ



## قافية اللام

[ ١٣٩ ]

قال يمدح الحسن بن سهل (\*) :

[الوافر]

- ١ - أرى الآمالَ غيرَ معرّجاتٍ      على أحدٍ سوى «الحسنِ بن سهلٍ»
- ٢ - يُباري يومه غَدُه سَمَاحاً      كِلا اليومينِ بأنَّ بكلِّ فضلٍ
- ٣ - أرى «حَسناً» تقدّمَ مستبداً      ببعْدٍ من رياسته وَقَبْلِ
- ٤ - فإنْ حضرتك مشكّلةٌ بشكٍّ      شَفَاكَ بحكمةٍ وخطابِ فصلٍ
- ٥ - سليلُ مرازبٍ برعوا خلوماً      ورَاعَ صغيرهم بسَدَادٍ كهلٍ
- ٦ - مُلوكٌ إنْ جريتَ بهم أبرؤا      وعزّوا أنْ توازنهم بَعْدِلِ
- ٧ - ليهنك أنْ ما أرجأتَ رُشدُ      وما أمضيتَ من قولٍ وفعلٍ

[١٣٩] الأغاني ٧ : ١٧٤.

ومعجم الأدباء ١٠٦٨ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٨.

(\*) الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي: تولى وزارة المأمون بعد أخيه الفضل حتى سنة ٢٠٣هـ وكان أحد الأجداد، كثير العطايا للشعراء وغيرهم. توفي سنة ٢٣٦هـ، انظر: تاريخ بغداد ٧ : ٣١٩، الوفيات ٢ : ١٢٠ - الوافي بالوفيات ١٢ : ٣٧ - ٤٠ (رقم ٣٣).

٦ - المعجم: توازيهم.

٧ - المعجم: أرجبت... رشداً وهي رواية الأعيان أيضاً.

- ٨ - وأنت مؤثرٌ للحقِّ فيما أراك الله من قُطْعٍ ووصلِ  
٩ - وأنت للجمعِ حبا ربيع يصوبُ على قرارة كلِّ محلِّ

[ ١٤٠ ]

- وقال في «صالح بن الرشيد»:  
[الكامل]  
١ - يا ابنَ الإمامِ تركتني هملاً أبكي الحياةَ وأندبُ الأملأ  
٢ - ما بالُ عَيْنِكَ حينَ تُلحظني ما إنْ تَقِلَّ جُفُونُهَا ثِقْلاً  
٣ - لو كان لي ذَنْبٌ لبحثُ به كي لا يقالَ: هَجَرْتَنِي مَلَأ  
٤ - إن كنتُ أعرفُ زَلَّةَ سَلَفْتِ فرأيتُ مِيتَةً واحدي عَجلاً

[ ١٤١ ]

- قال:  
[مجزوء الرمل]  
١ - يا مُعِيرَ المُقْلَةِ الجؤ ذرَ والجَبيدِ العُزْلاً  
٢ - أنرى بالله ما تُصنَعُ عَيْنَاكَ حَلالاً  
٣ - مِن جُفُونِ تَنْفُ السَحْـ رُ يَمِيناً وشمالاً  
٤ - كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ فَآلَفْتُ وَجَمَعْتُ مِثْلاً

[١٤٠] الأغاني ٧: ١٦١.

والأنس والعرس ٣٢٤ (رقم ٨٧٣) [باستثناء الرابع] ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠ وأعيان الشيعة ٦: ٤٣.

- ١ - المسالك: أبكي الديار.  
٤ - الأعيان: والذي عجلأ - والمعنى أنه يدعو على ولده الواحد بالموت عاجلاً إذا كان يعرف له زلت سلفت.

- ٥ - من قُضِبَ كَتَمْتِي النفسَ لِيناً واعتدالا
- ٦ - وكَثِيبٌ يُودَعُ المئزرَ أردافاً ثَقِلا
- ٧ - وهلالٌ لآخٍ في الأفقِ هِلالاً فتلالا
- ٨ - بأبي أنتَ قُضِيباً وكَثِيباً وهِلالا
- ٩ - حارَ ماءَ الحسنِ في رَقَّةٍ خَذِيبِكَ فجالا
- ١٠ - حَبِذا حُبُّكَ رُشْداً كان أو كان ضلالا

### [ ١٤٢ ]

قال وقد دخل على «الحسن بن سهل» في فصل الخريف:

[المقارب]

- ١ - أَلَسْتَ تَرَى دِيمَةً تَهْطِلُ وهذا صباحُك مُسْتَقْبِلُ
- ٢ - وتلك المدامُ، وقد شاقنا برؤيته الشادِنُ الأكحلُ
- ٣ - فعادَ به، وبنا سَكْرَةً تُهَوِّنُ مَكْرَوهَ ما نَسألُ

[١٤١] المحبوب ١١٩ (رقم ١٩٣) ونفائس الأعلاق (مخطوط) ق ١٢٣ [١ - ٥].

١ - النفائس: يا معير الجؤذر المقلّة.

٤ - النفائس: كنت من شيء فافرغت.

[١٤٢] الأغاني ٧: ١٧٦ و ٢٠٧ والشرطي ٤: ٢٣٤ (طبعة خفاجي) ونسبها الثعالبي

إلى «سعيد بن حميد» انظر: الكناية والتعريض: ٥٨ ورسائل سعيد بن حميد

وأشعاره ١٥٩ (قسم المنسوب) ورجح صانع ديوان سعيد نسبتها إلى الضحّاك

- وهي للّحُسين في مختار قُطب السُرور ٣١٠ وتجريد الأغاني ٨٦٦ - ٨٦٧

(عدا الخامس).

١ - الديمة: السحابة الممطرة.

٢ - الثعالبي: وهدي.. راعنا، بطلته - التجريد: وهدي العقار..

٣ - الثعالبي: فبادر بنا. أسباب.

- ٤ - فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ نَظْرَةً      تَخْبِرُنِي أَنَّهُ يَفْعَلُ  
٥ - وَقَدْ أَشْكَلُ الْعَيْشُ فِي يَوْمِنَا      فَيَا حَبِذَا عَيْشُنَا الْمَشْكِلُ

[ ١٤٣ ]

قال: [المقارب]

- ١ - أَلَا إِبْهَاشَادُنُ الْأَكْحَلُ      إِلَى كَمْ تَقُولُ وَلَا تَفْعَلُ  
٢ - إِلَى كَمْ تَجُودُ بِمَا لَا تُرِي      مَدَّ مِنْكَ وَتَمْنَعُ مَا نَسْأَلُ

[ ١٤٤ ]

قال في عدد من المضحكين: [المقارب]

- ١ - حُبَّ «أَبِي جَعْفَرٍ» لِلْعَبُوقِ      كَقُبْحِكَ يَا «حَاتِمُ» مُقْبِلًا  
٢ - فَلَا ذَاكَ يُعْذَرُ فِي فَعْلِهِ      وَحَقُّكَ فِي النَّاسِ أَنْ تُقْتَلَا  
٣ - وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِمَا اخْتَارَهُ      ضَرَاطُكَ دُونَ الْخَلَا فِي الْمَلَا

٤ - الثعالبي: طرّة تدلّ على.

٥ - لم يرد في الكناية.

[١٤٣] الأغاني ٧: ١٤٢ وتجريد الأغاني ٨٧١.

[١٤٤] الأغاني ٧: ٢٠١.

١ - أبو جعفر محمد بن الحارث بن بسخرّ أحد ندماء الخلفاء وحاتم الريش من المضحكين والندماء سبق ذكره في القطعة [٤٨].

قال: [المتقارب]

- ١ - وَضَهَاءَ صَرْفٍ صَرِيفِيَّةٍ شَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ سَلْسَالَهَا
- ٢ - كَأَنَّ مَطَارِخَ أَنْوَارِهَا تَجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالَهَا
- ٣ - أَدَاوِي بِهَا فِتْرَاتِ الْخُمَارِ مَدَاوَاةَ نَفْسِكَ أَعْلَالَهَا
- ٤ - أَعُودُ إِلَيْهَا وَمُوتِي بِهَا كَمَا تَجْرُحُ الْحَرْبُ أَبْطَالَهَا

وقال: [الطويل]

- ١ - وَمُسْتَرْقٍ لِلْحَظِّ لَمْ يُظْهِرِ الْجَوَى يُرِيدُ يُنَاجِيَنِي فَيَمْنَعُهُ الْخَجَلُ
- ٢ - شَكُوتٌ بِطَرْفِي مَا أَقَاسِي مِنَ الْهَوَى إِلَيْهِ فَأُومَا بِالسَّلَامِ عَلَى وَجَلُ
- ٣ - تَخْبُرُنِي عَيْنَاهُ عَمَّا بِقَلْبِهِ وَقَدْ مَاتَ مَنْ وَجَدَ وَلَيْسَ لَهُ حِيلُ
- ٤ - فَعَيْنُ إِلَى وَجْهِ الرَّقِيبِ لَخَوْفِهِ وَعَيْنُ إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ إِذَا غَفَلُ

[١٤٥] المشروب ٣١٤ (رقم ٦٨٨).

١ - الصريف: الخمر الطيبة.

[١٤٦] تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٣ - ٣٠٤.

## قافية الميم

[ ١٤٧ ]

[الطويل]

قال:

- ١ - وجارية في الجسم لطفاً ورقة  
مجارى بأباما على روجها الجسم
- ٢ - زهينة أحوال طوال حبسها  
على الذن حتى ليس يدركها الوهم
- ٣ - إذا صبتها الساقى على الكأس خلقتها  
شعاعاً زكاماً أو كما ضوء النجم

[الطويل]

قال:

- ١ - إذا شئت أن تلقى خليلاً مُعْبِئاً  
وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِينَ «كَمَبْ» وَ«حَاتَمْ»
- ٢ - فحاوله عمًا في يديه فإنما  
تُكْشِفُ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ الدَّرَاهِمُ

[الطويل]

قال في «سامراء» يفضلها على «بغداد»:

- ١ - على «سُرَّ من را» والمصيفِ تحيةً  
مُجَلَّلَةً مِنْ مُفَرِّمٍ بِهَوَاهِمَا
- ٢ - ألا هل لمشتاقٍ ببغدادَ رَجْعَةً  
تَقْرُبُ مِنْ ظَلَيْهِمَا وَدَرَاهِمَا
- ٣ - مَحَلَّانَ لَقَى اللُّهُ خَيْرَ عِبَادِهِ  
عَزِيمَةً رُشِدٍ فِيهِمَا فَاصْطَفَاهِمَا

[١٤٨] المؤلف والمختلف ١٦٢.

- بلا عزو في: مجالس ثعلب ٣٥٥ - أمالي القالي ٣: ١٨٣ - تاريخ بغداد ١٤ :

٩.

١ - التبعيس: التجهم وتكره الوجه وكعب هو ابن مامة الأيادي وحاتم وهو الطائي.

٢ - المجالس: فكشفه... يكشف وعنها مجموعة المعاني والحمدونية.

[١٤٩] البلدان ٣٧٢ - معجم البلدان مادة «سامراء» (٣: ١٧٦).

- ٤ - وقولا لبغداد إذا ما تنسّمت  
على أهل بغداد جعلت فداهما
- ٥ - أفني بعض يوم شَفَّ عيني بالقذى  
حرورك حتى رابني ناظراهما

[ ١٥٠ ]

[الطويل]

قال:

- ١ - لقد ملأت عيني بخسن محاسن  
ملأن فؤادي لوعة وهموما

[ ١٥١ ]

[الطويل]

وقال:

- ١ - طلبت صنوف المال من كل وجهة  
فما نلتها إلا بكف كريم
- ٢ - وإنني لأرجو أن أموت وتنقضي  
حياتي وما عندي يد للئيم

٥ - الحرور: الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار.

[١٥٠] شرح مقامات الحريري للشريشي ١ : ٣٧٦.

[١٥١] المناقب والمثالب ١٥٥ (رقم ٤٨٥) - بلا نسبة في الوحشيات ١٦٦ والتذكرة

الحمدونية ٢ : ٣٠٨ ونسباً لربيعي الهمداني في ربيع الأبرار ٤ : ٦١٤.

١ - الحمدونية: نلته.



[ ١٥٢ ]

وكتب إلى «الحسن بن رجاء»(\*) :

- ١ - دَعَوْتُ إِلَى مُمَاحِكَةِ الصَّبَامِ      وإِعْمَالِ المَلاهي والمُدامِ  
٢ - وَلَوْ سَبَقَ الرِّسُولُ لَكَانَ سَعِييَ      إِلَيْكَ يَنْوُبُ عَنْ طُولِ الكَلَامِ  
٣ - وَمَا شَوْقِي إِلَيْكَ بِدُونِ شَوْقِي إِلَى ثَمَرِ التَّصَابِي وَالْفَرَامِ  
٤ - وَلَكِنْ حَلَّ فِي نَفَرٍ عَسُوفٌ      بِمَنْشُورٍ مَحَلٌّ الْمُسْتَهَامِ  
٥ - حُسَيْنٌ، فَاسْتَبَاحَ لَهُ حَرِيماً      بِطَرْفٍ بَاعِثٍ سَبَبَ الحِمَامِ  
٦ - وَأَظْهَرَ نَخْوَةً وَسَطاً وَأَبْدَى      فِظَاطَتَهُ بِتَرْكِ السَّلَامِ  
٧ - وَأَزْعَجَنِي بِالْفَافِظِ غِلَافِظٍ      وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ طَرْفِي زِمَامِي  
٨ - وَلَوْ خَالَفَتْهُ لَمْ يَخْشَ قَتْلِي      وَقَتَّنَعْنِي سَرِيعاً بِالْحُسَامِ

[ ١٥٣ ]

قال في غلامٍ للحسن بن سهل :

- ١ - فِدْيَتُكَ مَا لَوْجِهَكَ صَدَّ عَنِّي      وَأَبْدَيْتَ التَّنْدَمَ بِالسَّلَامِ  
٢ - أَحِينِ خَلْبَتَنِي وَقَرْنَتْ قَلْبِي      بِطَرْفِكَ وَالصَّبَابَةَ فِي نِظَامِ

[١٥٢] الأغاني ٧ : ١٩٧ وفصول التماثيل ١٨٤ - ١٨٥ [١ - ٤ و٧].

(\*) الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك الجرجاني من الكتاب الشعراء، قلده المأمون

كور الجبل توفي بفارس سنة ٢٤٤هـ انظر: أخبار أبي تمام ١٦٧ - ١٨٢، أعتان

الكتاب ١٦٨ - الوافي ١٢ : ٩ - ١١.

١ - الفصول: بأعمال.

٤ - الفصول: حلّ.. إلينا، حبيب مستهام.

٧ - الفصول: فأزعجني.

[١٥٣] الأغاني ٧ : ١٨٠.

- ٣ - تَنْكَّرَ مَا عَهِدْتُ لِنَيْبِ يَوْمٍ      فَيَا قُرْبَ الرُّضَاعِ مِنَ الْفُطَامِ  
٤ - لَا سِرْعَ مَا نَهَيْتُ إِلَى هُمُومِي      مَرُورِي بِالزِّيَارَةِ وَاللُّمَامِ

[ ١٥٤ ]

- قال في رثاء «الأمين» :  
[الوافر]  
١ - أَعَزِّي - يَا «مَحَمَّدُ» - عَنْكَ نَفْسِي  
مَمَّا ذُكِرَ إِلَهُ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ  
٢ - فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا  
وَدُفِنَ عَنْكَ لِي يَوْمَ الْحِمَامِ  
٣ - كَأَنَّ الْمَوْتَ صَادَفَ مِنْكَ غُنْمًا  
أَوْ اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

---

[١٥٤] الأغاني ٧ : ١٤٨ وتجريد الأغاني ٨٥٥ ومختار الأغاني ٢ : ٤٥٧ والتذكرة  
الحمدونية ٤ : ٢١٠ - ٢١١ وأعيان الشيعة ٦ : ٤٤.  
- نُسِبَ لِأَبِي نَوَاسٍ فِي دِيْوَانِهِ (طبعة الغزالي) ٥٧٨ والشعر والشعراء (طبعة دار  
الثقافة) ٦٩٨.

- ١ - الشعر والشعراء : أُسْلَى . . والمنن الجسام .  
٢ - الشعر والشعراء : كأس الحمام .  
٣ - الشعر والشعراء : منك ثأراً . . بموتك .

قال في «يسر» :

[المنسرح]

- ١ - تيسري لِمَامٍ من أَمَمٍ  
 ٢ - قد غاب - لا آب - من يراقبنا  
 ٣ - فاستصحبني مُسْعِدًا يفأوضنا  
 ٤ - تبدلي بِذِلَّةٍ تَقَرُّ بها العينُ  
 ٥ - ليت نجومَ السماءِ راكدةً  
 ٦ - ما لسروري بالشكِّ ممتزجاً  
 ٧ - فَرِحْتُ حتى استخفني فرحي  
 ٨ - أَمَسُحْ عيني مُسْتَثْبِتاً نظري  
 ٩ - سَقِيَا لَيلِ أَفْنِيَتْ مَدَّتْهُ  
 ١٠ - أبيضَ مرتجّةٍ روادفُهُ  
 ١١ - إذ قَصَبَاتُ العَرِيشِ تَجْمَعُنَا
- ولا تُراعي خِمامَةَ الحَرَمِ  
 ونام - لا قام - سامرُ الخُدَمِ  
 إذا خَلَوْنَا في كُلِّ مَكْتَنَمِ  
 ولا تَحْصِرِي وتَحْنَشِمِي  
 على دُجى ليلنا فلم تَرمِ  
 حتى كَأَنِّي أراه في حُلُمِ  
 وشبْتُ عينَ اليَقِينِ بالثُّهَمِ  
 إخالني نائماً ولم أنمِ  
 بباردِ الرِيقِ طَيِّبِ التَّسَمِ  
 ما عِيبَ من قَرْنِهِ إلى القَدَمِ  
 حتى تجلّت أواخرُ الظُّلَمِ

- ١٢ - وَليلَةٍ بَثَّها مُحْسَدَةٌ  
 ١٣ - أَبْثَ عِبْرَاتِهِ على غَصَصِ  
 ١٤ - سَقِيَا لَقِيطُونَهَا ومُخَدِّعَهَا
- محفوفةٍ بالظنونِ والتهَمِ  
 يَرُدُّ أنفاسَهُ إلى الكَظَمِ  
 كم من لِمَامٍ به ومن لَمَمِ

[١٥٥] الأغاني ٧ : ٢١٣ - ٢١٤ [١ - ٢٥] وقُطِبَ السرور ٦٨٠ [٢٦ - ٣١]  
 والمستدرک علی صنّاع الدواوين ١ : ٧٥ - ٧٦ ومسالک الأَبصار ١٤ : ٣٢٧  
 - ١٠ و ١٧ - ٢٠]، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٤ [١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢٠].

٤ - الحصر المعاينة في النطق.

- ١٥ - لا أَكْفُرُ «السَّالِحِينَ» أَزْمَنَةً  
 ١٦ - وَلَيْلَةُ «الْقُفْصِ» إِنْ سَأَلْتَ بِهَا  
 ١٧ - بَاتَ أَنْيْسِي صَرِيحَ خَمْرَتِهِ  
 ١٨ - وَبِثَّ عَنْ مَوْعِدٍ سَبَقْتُ بِهِ  
 ١٩ - وَابْأَبِي مِنْ بَدَا بَرُوعَةِ «لَا»  
 ٢٠ - أَبَاحَنِي نَفْسَهُ وَوَسَدَنِي  
 ٢١ - حَتَّى إِذَا اهْتَاجَتِ النَّوَائِسُ فِي  
 ٢٢ - فَاسْتَنَّتْهَا كَالشَّهَابِ ضَاحِكَةً  
 ٢٣ - صَفَرَاءَ زَيْتِيَّةٍ مُوشِحَةً  
 ٢٤ - أَخَذْتُ رِيحَانَةً أَرْوَحُ لِمَا  
 ٢٥ - فَرَجَعَ الْعُذْرُ إِنْ بَدَا لَكَ  
 ٢٦ - عَدْنَا إِلَى «مَسْنَدٍ» بِحَانَتِهِ  
 ٢٧ - عَوْدَتِهِ حَكَمَهُ فَاسْرِعَ بِالْبَزْلِ  
 ٢٨ - فِي كُلِّ لَوْنٍ مِنْ لَوْنِهَا شَبَّهِ  
 ٢٩ - عَفْوِ سَلَاكِ الرُّبَا بِأَكْثَرِهَا  
 مُطْبِيعَةً بِالنُّعِيمِ وَالنُّعْمِ  
 كَانَتْ شِفَاءً لَعَلَّةِ السَّقَمِ  
 وَتِلْكَ إِحْدَى مَصَارِعِ الْكَرَمِ  
 أَلْثَمُ دُرّاً مَفْلَجاً بِفَمِ  
 وَعَادَ مِنْ بَعْدِهَا إِلَى «نَعَم»  
 يَمْنَى يَدَيْهِ وَبَاتَ مُلْتَزِمِي  
 سُحْرَةِ أَحْوَى أَحْمَ كَالْحَمَمِ  
 عَنْ بَارِقٍ فِي الْإِنَاءِ مَبْتَسِمِ  
 بِأَرْجَوَانٍ مَلْمَعٍ ضَرَمِ  
 دَبَّ سُرُورِي بِهَا دَبِيبَ دَمِي  
 فِي الْعُذْرِ وَإِنْ عُذْتُ لَاثِمّاً فَلَمْ  
 كَأَنَّهُ مَقْعَدٌ مِنَ الْهَرَمِ  
 كَعَادَاتِهِ وَلَمْ يَسْمِ  
 إِنْ أَفْرَدَتْهُ الْعَيُونَ لَمْ يَقْمِ  
 مَرَّ اللَّيَالِي وَنَكْهَةُ الْعَدَمِ

١٣ - التهذيب: أتت عبراتها على حنق.

١٤ - القيطون: سبق تفسيره.

١٥ - سيلحين: موضع قرب الحيرة ضارب في البرِّ قُرب القادسية وقيل هو رستاق من رساتيق العراق.

١٩ - التهذيب: واتنني مذ بدا بروعة.

٢٠ - التهذيب: أباحني وصله إحدى.

- ٣٠ - فالنشرُ عطرُ والجسمُ رقرقةٌ كالآل بين الميمان والمَدمِ  
٣١ - فلو تَرانا في الفجرِ نأخذُها لَخِلْنا عَكْفاً على صَنَمِ

[ ١٥٦ ]

- قال في غلام اسمه «مُفَحَم»(\*) : [المنسرح]  
٢ - وابأبي مُفَحَمٌ لِمَرتَه قلت له إذ خَلَوْتُ مُكْتَتِما  
٢ - تُحِبُّ بِاللَّهِ مَنْ يَخْضُكُ بِالْحُبِّ (م) فما قال «لا» ولا نَعَمّا  
٣ - ثُمَّ تَوَلَّى بِمَقْلَتِي خَجَلٍ أَرَادَ رَدَّ الْجَوَابِ فاحتشما  
٤ - فَكُنْتُ كَالْمَبْتَغِي بِحِيلَتِهِ بُرءاً من السُّقَمِ فابتدا سَقَمّا

---

[١٥٦] الأغاني ١٥ : ٢١٢ - ٢١٣ [الأول والثاني] ومختار الأغاني ٢ : ٤٦٤ ،  
والزهرة ٧٣ وأدب الكتاب ٢٣٣ - ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٢٩ - وتهذيب  
تاريخ دمشق الكبير ٤ : ٣٠٤ .  
(\*) مُفَحَم : خادم في منزل «ابن شُعوف» كان «عمرو بن بانه» يتهم به ويروى اسمه  
بالقاف أيضاً .

- ١ - الزهرة : وأتاني . . لغوته . . محتشما - التهذيب : مفحما بعزته .  
٢ - الأغاني : بالود ، وكذلك المسالك والتهذيب .  
٣ - المسالك : يرد .  
٤ - المسالك : وكان كالمبتغي .

قال: [الخفيف]

- ١ - أَطِيبُ الطَّيِّبَاتِ أَمْرٌ وَنَهْيٌ لَا يُرْدَانِ فِي الْأُمُورِ الْجَسَامِ
- ٢ - وَامْتِطَاءُ الْخَيُْولِ فِي كَنْفِ الْأَمِّ (م) مَنْ بَغِيرَ الْإِقْدَامِ وَالْإِحْجَامِ
- ٣ - وَسَمَاعُ الصَّهِيلِ فِي لَجَبِ الْمَوِّ كَبِّ تَحْتَ اللَّوَاءِ وَالْأَعْلَامِ

قال: [الخفيف]

- ١ - مَنْ لَصَّبُ لَا يَرْعَوِي لِمَلَامٍ نِضُو كَاسِينَ مِنْ هَوًى وَمُدَامٍ
- ٢ - عَادَ مِنْ لَوْعَةِ الصَّبَابَةِ بِالْكَأْسِ وَخَلَّى الْمَلَامَ لِلْمَوَامِ
- ٣ - يَا نَدِيمِي لَا تَنَامَا عَنِ الرَّاحِ وَلَا تَرْقُبَا سُفُورَ الظَّلَامِ
- ٤ - هَاجَنِي لِلصَّبُوحِ نَقْرُ النَوَاقِبِ سِ وَتَجَوَى حِمَامَةٍ وَخَمَامِ
- ٥ - فَاصْبِحَانِي قَبْلَ الصَّبَاحِ مُدَاماً قَهْوَةً مَرَّةً بِمَاءِ غَمَامِ
- ٦ - وَالْمَا عَلَى الْمَنَازِلِ بِالْقَفِّ صِرْ فَنُوحَا نِيَاةَ الْمُسْتَهَامِ

[١٥٧] المحاسن والمساوي (طبعة بيروت) ٢٧١.

[١٥٨] عيون التواريخ ٤١٨.

١ - الصَّبُّ: العاشق.

٦ - الْفُقُصُ: قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا كانت من مواطن اللهو ومعاهد النزّه ومجالس الفرح، تُنسب إليها الخمور الجيدة والحانات الكثيرة: معجم البلدان [مادة الْفُقُص] ٤: ٣٨٢.

[الطويل]

قال:

- ١ - بنفسي حبيب أم مكة مكرهاً  
يُعالجُ مَسْتوراً من الحُزنِ والألمِ
- ٢ - كِلانا وحيداً لا يُسرُّ بمؤنسٍ  
من الناس حتى تَنقضي الأشهرُ الحُرُمِ
- ٣ - أحزنُّ إلى شهرٍ المحزَمِ لبيته  
غداة غداً قد كان أو بانَ فانصرمِ
- ٤ - ألامٌ على شُغلي بمن أنا شُغلُهُ  
إذا طافَ أو أصغى إلى الركنِ فاستلمِ
- ٥ - سَترنا بظهرِ الغيبِ ما كان بيننا  
ونَحفظُ عَهْدَنا على رَغمِ مَنْ كنمِ

---

[١٥٩] الزهرة ٢٧٢ - وأخبار الزجاجة ٣٥ - ٣٦ [الثاني والرابع والخامس] - ولطائف  
الأخبار (وهو جواهر الأخبار وملح الأشعار لابن أبي عقامة) ٦٨ [باستثناء  
الثالث].

٢ - الأخبار: كاني وحيد.

٥ - الأخبار: سترعى .. وترعى .. من رَغم ..

قال في «الأفشين»:

[الرمل]

- ١ - أثبت المعصوم عزراً «لأبي  
٢ - كلُّ مجدٍ دون ما أثله  
٣ - إنما «الأفشين» سيفٌ سلّه  
٤ - لم يدغ بالبدن من ساكنه  
٥ - ثم أهدى سلماً «بابكه»  
٦ - وقرا «توفيل» طعنأ صادقاً  
٧ - قتل الأكثر منهم ونجا
- حَسَنٍ أثبت من ركنٍ إضم  
لبنى «كاوس» أملاك «العجم»  
قَدَرُ اللّهِ بكفّ المعتصم  
غير أمثالٍ كأمثالٍ «إزم»  
رهنَ حجليّ نجياً للندم  
فضّ جمعيه جميعاً وهزم  
من نجا لحماً على ظهرٍ وضم

قال:

[الرمل]

- ١ - إن من أطولٍ ليلٍ أمداً  
٢ - ربّ فظّ القلب لا لين له
- ليلُ مشتاقٍ تصابى فكتم  
لو رأى ما بك منه لرحم

[١٦٠] الطبري ٩ : ٧٠ - ٩١ ومعجم البلدان (مادة بَدَ) ١ : ٣٦١ (البيت الرابع فقط)

والتنبيه والإشراف ١٤٤.

١ - أبو الحسن: كنية الأفشين واسمه حيدر بن كاوس: أخباره مبثوثة في تاريخ الطبري - تستشار الفهارس.

٤ - بَدَ - بتشديد الذال المعجمة، كورة بين أذربيجان وأران، بها كان مخرج بابك الخرمي أيام المعتصم: معجم البلدان (مادة بَدَ) ١ : ٣٦١.

[١٦١] الزهرة ٨٥.



[ ١٦١ مكرر ]

وقال: [مجزوء الرمل]

- ١ - باكر الصبحة هذا يوم علو ومدام
- ٢ - ما ترى بالله ما أحسن آداب القمام
- ٣ - بدأ الطل بليل ثم ثنى برهام
- ٤ - وانجلى مثل انجلاء القمد عن متن الحسام
- ٥ - فاشرب الراح بأرطال وطاسات وجام
- ٦ - إنما الدنيا كوهم أو كاحلام منام
- ٧ - كل شيء يتوفى نقصه عند الثمام

[ ١٦٢ ]

قال: [المتقارب]

- ١ - مُحَبِّكَ يبكي لطول السقم تداوله فيك أيدي الألم
- ٢ - تجنبته فهو بادي الشحو ب وأدمعه للضنى تنسجم
- ٣ - أيا غصن بان غداة النعيم ويا قمرأ لاح جنح الظلم
- ٤ - خف الله في عاشق مدنف بحبك ممابه يعتصم

[ ١٦١ مكرر] قُطِب السرور ٦٨١ - ٦٧٢.

- ٣ - رهام جمع رهمة: المطر الضعيف الدائم ولا أعرف لِم سَكُن الروي؟
  - ٥ - الجام: إناء يوضع فيه الماء أو الشراب: فارسي معرب أصله: (جامه دان) للتفاصيل انظر المعرب من الكلام الأعجمي ٤٧.
- [ ١٦٢ ] المحبوب ٢٧٩ - ٢٨٠ (رقم ٤٩٧).

وقال:

[المتقارب]

- ١ - تَأَلَّفْتُ طَيْفَ غَزَالِ الْحَرَمِ
- ٢ - وَمَا زِلْتُ أَقْنَعُ مِنْ نَيْلِهِ
- ٣ - بِنَفْسِي خِيَالٌ عَلَى رِقْبَةٍ
- ٤ - أَتَانِي يُجَاذِبُ أَرْدَافَهُ
- ٥ - تَمْجُ سَوَالِفُهُ مِسْكَةً
- ٦ - تَضْمَخُ مِنْ بَعْدِ تَجْمِيرِهِ
- ٧ - يَقُولُ وَنَازَعْتُهُ ثَوْبَهُ
- ٨ - فَغَضَّ الْجَفَوْنَ عَلَى خَجَلَةٍ
- ٩ - فَشَبَّكَتْ كَفِّي عَلَى كُفِّهِ
- ١٠ - فَتَنَنْهَنِي دَفَعَ لَا مَوَاسٍ
- ١١ - إِذَا مَا هَمَمْتُ فَأَدْنِيئُهُ
- ١٢ - فَمَا زِلْتُ أَبْسُطُهُ مَازِحاً
- ١٣ - وَحَكَمَنِي الرِّيمُ فِي نَفْسِهِ
- ١٤ - فَوَاهِأَ لِدَلِّكَ مِنْ طَارِقٍ

[١٦٣] الأغانى ٧: ١٧٩ ومختار الأغانى ٢: ٤٦٩.  
ومختار قطب السرور ٣١١ (١ - ٣ - ٧ - ١٢ - ١٤) وعبود التواريخ ٤١٨ [١٢]  
[١٣] ومسالك الأبصار ١٤ ق ٣٣٠ [الثاني عشر وما بعده].

٤ - البهر: انقطاع النفس من الإعياء.

٦ - جمرته: إذا بخرته بالطيب.

٨ - مختار الأغانى: إعراضة واحتشم.

قال يمدح «الوائق» لما ولي الخلافة(\*) :

[المتقارب]

- ١ - أَكَاثِمُ وَجَدِي فَمَا يَنْكِتِمُ      بِمَنْ لَوْ شَكُوْتُ إِلَيْهِ رَحِمُ
- ٢ - وَإِنِّي عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِهِ      لَأَحْذَرُ إِنْ بُحْتُ أَنْ يَحْتَشِمُ
- ٣ - وَلِي عِنْدَ لِحَظَّتِهِ رَوْعَةٌ      تُحَقِّقُ مَا ظَنُّهُ الْمَثَمُ
- ٤ - وَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ أَنِّي لَهُ      مُحِبٌّ وَأَحْسَبُهُ قَدْ عَلِمُ
- ٥ - وَإِنِّي لِمَغْضٍ عَلَى لَوْعَةٍ      مِنَ الشُّوقِ فِي كَيْدِي تَضْطَرُّمُ
- ٦ - عَشِيَّةٌ وَدَعْتُ عَنْ مَقْلَةٍ      سَفُوحٍ وَزَفْرَةٍ قَلْبٍ سَدِمُ
- ٧ - فَمَا كَانَ عِنْدَ النَّوَى مُسَعِّدٌ      سَوَى الدَّمْعِ يَغْسِلُ طَرْفًا كَلِمُ
- ٨ - سَيَذْكُرُ مِنْ بَانَ أَوْطَانَهُ      وَيَبْكِي الْمُقِيمِينَ مَنْ لَمْ يُقَمُ

- ٩ - إِلَى خَازِنِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ      سَرَّاجِ النَّهَارِ وَبَدْرِ الظُّلَمِ
- ١٠ - رَكِبْنَا غَرَابِيبَ زَفَافَةٍ      بِدَجَلَةٍ فِي مَوْجِهَا الْمَلْتَطَمِ

[١٦٤] الأغاني ٧: ١٩١ والزهرة ٨٥ (١ - ٤) ومعجم الأدباء ١٠٦٨ - ١٠٦٩

(بامتناء الأبيات ١١، ٢١، ٢٢) وتجريد الأغاني ٨٦٤ - ٨٦٥ [١ - ٥، ٢٣ -

٢٨] والمسالك ١٤ ق ٣٢٦ [الأول والثالث].

(\*) ولي الواثق الخلافة سنة ٢٢٧ هـ. أصل القصيدة يقع في ثلاثين بيتاً وفي روايتها اختلاف والحادي عشر غير موجود في الأغاني.

١ - الزهرة: وما... فمن لو شُكيت. المعجم: أكتُم ومن هنا حتى الثامن موجود في أعيان الشيعة ٦: ٤٦.

٣ - الزهرة: لحظته نظرة - التجريد: نظرت. ما قاله - المسالك: رؤيته.

٦ - المعجم: عن مدمع.

٩ - من هنا حتى الثاني والعشرين في: أعيان الشيعة ٦: ٤٦.

١٠ - الغرابيب: نوع من القوارب. زفافة: مسرعة.

- ١١ - سَوَاحِبُ أَيْقُنْ الْأَقْرَارِ      دُونَ مُبَارَكَةِ «الْمَعْنَصَمِ»  
 ١٢ - إِذَا مَا قَصَدْنَا لِقَاطُولِهَا      وَدُهُمُ قَرَاقِيرَهَا تَصْطَدِمُ  
 ١٣ - سَكْنَا إِلَى خَيْرِ مَسْكُونَةٍ      تَيَمَّمُهَا رَاغِبٌ مِنْ أَمْنِ  
 ١٤ - مُبَارَكَةِ شَادَ بَنِيَانِهَا      بِخَيْرِ الْمَوَاطِنِ خَيْرُ الْأَمْنِ  
 ١٥ - كَأَنَّ بِهَا نَشْرَ كَافُورَةٍ      لِبَرْدِ نَدَاهَا وَطَيْبِ الثَّسَمِ  
 ١٦ - كَظْهَرِ الْأَدِيمِ إِذَا مَا السَّحَا      بٌ صَابَ عَلَى مَتْنِهَا وَانْسَجَمَ  
 ١٧ - مُبْرَأَةٌ مِنْ وَحُولِ الشِّتَاءِ      إِذَا مَا طَمَى وَحْلُهُ وَارْتَكَمَ  
 ١٨ - فَمَا إِنْ يَزَالُ بِهَا رَاجِلٌ      يَمْرُ الْهُونَى وَلَا يَلْتَطِمُ  
 ١٩ - وَيَمْشِي عَلَى رِسْلِهِ آمِنًا      سَلِيمَ الشَّرَاكِ نَقِيَّ الْقَدَمِ  
 ٢٠ - وَلِلنُّونِ وَالضُّبِّ فِي بَطْنِهَا      مَرَاتِعُ مَسْكُونَةٍ وَالنُّعْمِ  
 ٢١ - غَدُوتُ عَلَى الْوَحْشِ مَغْتَرَةً      رَوَاتِعُ فِي نُورِهَا الْمُنتَظَمِ  
 ٢٢ - وَرَحْتُ عَلَيْهَا وَأَسْرَابُهَا      تَحُومُ بِأَكْنَافِهَا تَبْتَسِمُ
- ٢٣ - يَضِيقُ الْفَضَاءُ بِهِ إِنْ غَدَا      بِطَوْدِي أَعَارِيبِهِ وَالْعَجَمِ  
 ٢٤ - تَرَى النَّصْرَ يَقْدُمُ رَايَاتِهِ      إِذَا مَا خَفَقْنَ أَمَامَ الْعَلَمِ  
 ٢٥ - وَفِي اللَّهِ دَوْخُ أَعْدَاءِهِ      وَجَرَّدَ فِيهِمْ سَيُوفَ النَّقَمِ

١٢ - القراقير: جمع قرقرور وهو السفينة الطويلة.

١٣ - المعجم: وصرنا... أو لم.

من أمم: أي من قريب.

٢٠ - النون والضب: كناية عن حاصلات البحر. النون: الحوت.

٢٣ - من هنا حتى نهاية القصيدة في أعيان الشيعة ٦: ٤٦.

- ٢٦ - وفي اللّٰهُ يَكْظُمُ مِنْ غَيْظِهِ  
وفي اللّٰهُ يَصْفَحُ عَنْ جَرَمِ  
٢٧ - رَأَى ثِيْبِمُ الْجَوْدِ مَحْمُودَةً  
وما ثِيْبِمُ الْجَوْدِ إِلَّا قِسْمُ  
٢٨ - فَرَّاحٌ عَلَى «نَعَمٍ» وَاعْتَدَى  
كَأَن لَيْسَ يُحْسَنُ إِلَّا «نَعَمٌ»

---

٢٦ - الممعج: عن ظلم.  
٢٧ - التجريد: ثيمة.. ثيم المجد.

## قافية النون

[ ١٦٥ ]

قال: [الطويل]

- ١ - وقد ألفت جِجَرَ الدنانِ وليدةً  
كما أَلَفَ الولدانُ جِجَرَ الحواضنِ
- ٢ - فقد أخذت من رِيحها وصفائِها  
وقوَّتِها والطعمُ كلَّ المحاسنِ

[ ١٦٦ ]

قال: [المديد]

- ١ - يا خَلِيَّ الذرعِ من شَجَنِي      إنما أشْكُو لترَحَمَنِي
- ٢ - منعَكَ الميسورَ يؤيسُنِي      وقليلُ اليأسِ يقتلُنِي

---

[١٦٥] المشروب ١٤٠ (رقم ٢٧٥).

[١٦٦] الأغاني ٧: ١٧٥.

[البسيط]

قال:

- ١ - بالشُّطِّ لِي سَكَنٌ أَفْدِيهِ مِنْ سَكَنٍ  
أَهْدِي مِنَ الْآسِ لِي غُصْنَيْنِ فِي غُصْنِ
- ٢ - فَقُلْتُ إِذْ نُظِمَا الْفَيْنِ وَالتَّبَسَا  
سَقِيًّا وَرَعِيًّا لِفَالٍ فَيَكَمَا حَسَنِ
- ٣ - فَالْآسُ لَا شَكَّ آسٍ مِنْ تَشْوَقْنَا  
شَافٍ وَأَسٍ لَنَا يَبْقَى عَلَى الزَّمَنِ
- ٤ - أَبْشَرْتُ مَانِي بِأَسْبَابٍ سَتَجْمَعُنَا  
إِنْ شَاءَ رَبِّي وَمَهْمَا يَقْضِيهِ يَكُنِ

---

[١٦٧] الأغانى ٧: ١٦٧ ومختار الأغانى ٢: ٤٦٢ وأعيان الشيعة ٦: ٤٧.

٢ - المختار: شكلين والتبسا.

٣ - المختار: وآس هوى.

٤ - المختار: بَشَرْتُ مَانِي.

[ ١٦٨ ]

- قال في رثاء المتوكل والفتح بن خاقان(\*) : [البسيط]
- ١ - إِنَّ اللَّيَالِيَّ لَمْ تُحْسِنِ إِلَى أَحَدٍ  
إِلَّا أَسَاءَتْ إِلَيْهِ بِعَدِّ إِحْسَانٍ
- ٢ - أَمَا رَأَيْتَ خُطُوبَ الدَّهْرِ مَا فَعَلَتْ  
بِالْهَاشِمِيِّ وَبِالْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ

[ ١٦٩ ]

- قال وقد شرب مع الواثق في حانة الشطّ : [البسيط]
- ١ - يَا حَانَةَ الشَّطِّ قَدْ أَكْرَمْتَ مِثْوَانَا  
عُودِي بِبُيُومِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

- 
- [١٦٨] مروج الذهب ٥ : ٤٢ (الفقرة ٢٩٦٦) [طبعة بلا] - وفي طبعة البهية - القاهرة ١٣٤٦هـ بيت ثالث يتقدم البيتين - والهفوات النادرة ٢١١ - ٢١٢ .
- البيت الثاني (نقط) بلا عزو في ؛ حماسة الظرفاء ١ : ١٢٢ (رقم ٩٤) - [إعتاب الكتاب ١٣٢ وذلك ضمن أبيات أخرى - الدر الفريد ٢ : ٣٤٣ - البصائر والذخائر ٢ : ٢٢٢ (رقم ٦٨٢) .
- البيتان للحسين في : أعيان الشيعة ٦ : ٤٧ .
- الأول مع ثلاثة أبيات لأبي حُكيمة راشد بن إسحاق في ديوانه ١١٣ قالها في الفضل بن مروان (ت ٢٢١هـ) .
- ٢ - الهفوات : صروف .
- (\*) قتل جعفر المتوكل ووزيره الفتح بن خاقان في خامس شوال سنة سبع وأربعين وميتين للهجرة كما هو مشهور .
- [١٦٩] الأغاني ٧ : ١٩٣ - ١٩٤ - والمشروب ٣٥١ (رقم ٧٤٧) - ومسالك الأبصار ٣٩٤ [١ - ٣ ، ٥ - ٦] .
- ١ - عن حانة الشطّ انظر : المشروب ٣٤٩ - ٣٥١ .



- ٢ - لَا تُفْقِدِينَا دَعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا  
طَبِيبَ الْبَطَالَةِ إِسْرَاراً وَاعْلَانَا  
٣ - وَلَا تَخَالَعْنَا فِي غَيْرِ فَاخِشَةٍ  
إِذَا يَطْرَبُنَا الطَّنْبُورُ أَحْيَانَا  
٤ - وَهَاجَ زَمْرُ زُنَامٍ بَيْنَ ذَاكَ لَنَا  
شَجَواً فَأَهْدَى لَنَا رَوْحاً وَرِيحَانَا  
٥ - وَسَلْسَلَ الرُّطْلَ عَمْرُوْ ثُمَّ عَمَ بِهِ الْـ  
سَقِيَا فَالْحَقُّ أَوْلَانَا بِأَخْرَانَا  
٦ - سَقِيَا لَشَكْلِكَ مِنْ شَكْلِ خُصَصْتَ بِهِ  
دُونَ الدُّسَاكِرِ مِنْ لَذَاتِ دُنْيَانَا  
٧ - حَفَّتْ رِيَاضُكَ جَنَاتٌ مَجَاوِرَةٌ  
فِي كُلِّ مُخْتَرِقٍ نَهراً وَبُسْتَانَا  
٨ - لَا زِلْتَ أَهْلَةَ الْأَوْطَانِ عَامِرَةً  
بَاكِرِمْ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَاغْصَانَا

- 
- ٣ - المشروب: تطربنا - المسالك: إذا تطربنا.  
٤ - المشروب: زنامي يعدلنا - المسالك: عم بنا . . أخراناً بأولاناً.  
٥ - المشروب: ثم به السقيا.  
زنام: زمار حاذق خديم كلاً من الرشيد والمعتصم والوائق.  
٦ - المسالك: سقيا لعيشك . .

قال في دير مُديان(\*) :

[البسيط]

- ١ - حُثَّ المُدَامَ فَإِنَّ الكَأْسَ مُتْرَعَةً  
بِمَا يَهْبِجُ دَوَاعِي الشُّوقِ أَحْبَانَا
- ٢ - إِنِّي طَرَبْتُ لِرُهْبَانٍ مَجَاوِبَةٍ  
بِالْقُدُسِ، بَعْدَ هُدُوءِ اللَّيْلِ رُهْبَانَا
- ٣ - فَاسْتَنْفَرْتُ شُجْنًا مَنِي ذَكَرْتُ بِهِ  
كَرْخَ الْعِرَاقِ وَأَحْزَانًا وَأَشْجَانَا
- ٤ - فَقُلْتُ، وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيَّ مُنْحَدِرٌ  
وَالشُّوقُ يُقَدِّحُ فِي الْأَحْشَاءِ نِيرَانَا:

---

[١٧٠] الأغاني ٧: ١٨٩ (الأول والخامس والسادس - باختلاف الترتيب)،  
- الديارات لأبي الفرج الأصبهاني (الأول والخامس والسادس والسابع ١٥٤ -  
١٥٦ - الشابشتي ٣٣ - ٣٤ [فيه تغريجات أخرى]، معجم ما استعجم ٦٠٢  
(الخامس والسادس والأول)، معجم البلدان مادة (دير مديان) والخامس  
والسابع والأول في مختار قطب السرور ٢١٣ والخامس والسابع في الأعلام  
الخطيرة (دمشق) ٢٨٢ - مسالك الأبصار ٣٥٥ [الأول والخامس] - تاريخ مدينة  
دمشق ٤: ٦٧٢ [١، ٥ - ٧] - الخزل والدال ٢: ١٩٤ - ١٩٥ - أعيان الشيعة  
٤٣: ٢ [٧ - ٢].

(\*) دير مديان: يقع على نهر كرخايا ببغداد، نَزَه، حوله بساتين وعمارة، ويقصد  
للتنزه. ومديان - بالميم والدال من السريانية (مودياني) بمعنى المعترفين. كان  
ديرًا للنساطرة. انظر الشابشتي ٣٣ - ٤٥ وتعليقات محققه كوركيس عواد ٣٥٣.

٢ - القدس: صدر الكنيسة أو المذبح فيها.

٣ - الشابشتي: واخواناً.

٤ - الشابشتي: مطرد.

- ٥ - يا دِيرَ مُدِيَانْ، لا عُرَيْتَ مِنْ سَكَنِ  
 ما هَجَتْ مِنْ سَقَمٍ، يا دِيرَ مَدِيَانَا
- ٦ - هل عِنْدَ قَسْكَ مِنْ عِلْمٍ فَيُخْبِرُنِي  
 أَنْ كَيْفَ يُسْعِدُ وَجْهَ الصَّبْرِ مَنْ بَانَا
- ٧ - سَقِيَا وَرَعِيًّا لِكِرْخَايَا وَسَاكِنَهَا  
 بَيْنَ الْجُنَيْنَةِ وَالرَّوْحَاءِ مَنْ كَانَا

[ ١٧١ ]

- ١ - قال في بعض الملوك : [الوافر]  
 ١ - سيبقى فيك ما يُهدي لسانِي إذا فَنَيْتَ هدايا المَهْرَجَانِ  
 ٢ - قصائدُ تملأُ الآفاقَ ممَّا أحلَّ اللُّهُ مِنْ بَسْطِ اللِّسَانِ  
 ٣ - بها ينفي الكَرَى السارون عنهم ويلهو الشُّرْبُ عَنْ وَتْرِ الْقِيَانِ

- ٦ - المسالك : يا دير مران . . قدهجت .  
 ٧ - الروحاء : قرية من قُرَى بَغْدَاد كانت تقع على نهر عيسى ، قرب السندية - معجم البلدان (مادة الروحاء) - ٣ : ٧٦ .
- [١٧١] طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٠ - الزهرة - مع بيت رابع منسوبة لبعض المهلبين في المعتمد على الله ٧٤٧ - العقد ٦ : ٢٨٦ [الأول والثاني] والآيات الأربعة ضمن شعر يزيد المهلي - شعراء عباسيون - الجزء الأول - ٢٨٤ - رقم ٤٦ .
- ١ - هدايا المهرجان كانت تقدم للخلفاء والأمراء العباسيين في بداية فصل البرد استمراراً للتقاليد الفارسية للتفاصيل انظر : التحف والهدايا ١٨ - ١٩ - ٣٥ - ٤١ وآداب الملوك لعلي بن رزين ١٢٧ - ١٢٩ .

- قال في المأمون: [الوافر]
- ١ - حَمَدْنَا اللَّهَ شُكْرًا إِذْ حَبَانَا      بِنَصْرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
- ٢ - فَأَنْتَ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ حَقًّا      جَمَعْتَ سَمَاحَةً وَجَمَعْتَ دِينَا

- قال يرثي «الأمين»: [الوافر]
- ١ - إِذَا ذُكِرَ «الْأَمِينُ» نَعَى الْأَمِينَا      وَإِنْ رَقَدَ الْخَلِي حَمَى الْجُفُونَا
- ٢ - وَمَا بَرَحْتَ مَنَازِلَ بَيْنَ «بُصْرَى»      وَ«كِلَوَاذِي» تَهَيَّجُ لِي شُجُونَا
- ٣ - عَرَاصُ الْمَلِكِ خَاوِيَةٌ تَهَادِي      بِهَا الْأَرْوَاحُ تَنْسُجُهَا فُنُونَا
- ٤ - تَخَوَّنَ عَزٌّ سَاكِنِهَا زَمَانٌ      تَلْعَبَ بِالْقُرُونِ الْأُولِينَا
- ٥ - فَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ بَعْدَ اجْتِمَاعٍ      وَكُنْتُ بِحُسْنِ الْفَتْهِمِ ضُنِينَا
- ٦ - فَلَمْ أَرْ بَعْدَهُمْ حُسْنًا سِوَاهُمْ      وَلَمْ تَرَهُمْ عُيُونُ النَّاظِرِينَا
- ٧ - فَوَاسَفَا وَإِنْ شِمْتَ الْأَعَادِي      وَآهَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا

[١٧٢] الأغاني ٧: ١٤٦ - بغداد ١٦٨ - الطبري ٨: ٦٦٢.

تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) ٦: ٦٧٣ - أعيان الشيعة ٦: ٤٤.

١ - ابن عساكر: أن حباناً.

٢ - ابن عساكر: وأنت .. فينا.

[١٧٣] الطبري ٨: ٥٠٣.

٢ - بصرى: من قرى بغداد قرب عكبراء - معجم البلدان (مادة بصرى) - وكلواذى:

طسوج قرب مدينة السلام بغداد، بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر خربت في القرن السابع الهجري. معجم البلدان (مادة كلواذى).

٣ - الأرواح جمع الريح.

- ٨ - أَضِلُّ العُرْفَ بَعْدَكَ مُتَبِعُوهُ  
 ٩ - وَكُنْ إِلَى جَنَابِكَ كُلَّ يَوْمٍ  
 ١٠ - هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي هَوَتْ المَعَالِي  
 ١١ - سَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الدُّنْيَا جَوَاراً  
 ١٢ - فَقَدْ ذَهَبَتْ بِشَاشَةُ كُلِّ شَيْءٍ  
 ١٣ - تَعْقِدُ عِزُّ مَنْصِلٍ بِـ «كِسْرَى»  
 وَرَقُهُ عَنِ مَطَايَا الرَّاغِبِينَ  
 يَرْحَنُ عَلَى السُّعُودِ وَيَفْتَدِينَا  
 لَهْدَتُهُ وَرِيحُ الصَّالِحِينَ  
 وَتَنْدُبُ بَعْدَكَ الدِّينَ المَصُونَا  
 وَعَادَ الدِّينَ مَطْرُوحاً مَهِينَا  
 وَمَلَّتِهِ وَذَلَّ المَسْلُومَنَا

[ ١٧٤ ]

- قال في هجاء مغنية:  
 [مجزوء الوافر]  
 ١ - لَهَا فِي وَجْهَهَا عُكْنُ      وَثُلْثَا وَجْهَهَا ذَقْنُ  
 ٢ - وَأَسْنَانُ كَرِيشِ البَطِّ بَيْنَ أَصُولِهَا عَفْنُ

[ ١٧٥ ]

- وكتب إلى المتوكل يسأله أن يجعل رزق ابنه «محمَّد» لولده:  
 [مجزوء الكامل]  
 ١ - إِنِّي أَنَيْتُكَ شَافِعاً      بُولِيَّ عَهْدِ المُسْلِمِينَ  
 ٢ - وَشَفِيعُكَ «المَعْتَزُ» أَوْ      جَهْ شَافِعٍ فِي الْعَالَمِينَ

١٣ - تعقد: استحكم.  
 [١٧٤] الأغاني ٧: ٢١٨ - الوفيات ٢: ١٦٦.  
 ١ - المكنة: ما انطوى وثنى من لحم البطن سمناً.  
 [١٧٥] الأوراق (بطرسبرج) ٥١٨ - ٥١٩ - الأغاني ٧: ٢١٨ [باستثناء التاسع]  
 - تجريد الأغاني ٨٧٠ - أعيان الشيعة ٦: ٤٧.  
 ٢ - الأغاني: وشبيهك وعنه: الأعيان.

- ٣ - يا ابنَ الخلائف أوليـ  
٤ - إن ابنَ عبدك بادَ وا  
٥ - فمضى وخلفَ صبيةً  
٦ - ومهيرةً عبرى خلا  
٧ - قطعَ الولاةَ جِرايةً  
٨ - فامتنَ برءَ جميع ما  
٩ - تُشفِ الجوى وتلمَ من  
١٠ - أعطاك أفضلَ ما تؤ
- ن ويا أبا المتأخرينا  
لأيامَ تخترمُ القُرونا  
بقراصه متلذذينا  
ل أقارب مُستمبرينا  
كانوا بها متماسكينا  
قُطعوه غيرَ مراقبيننا  
شَعثَ اليتامى أجمعينا  
مل أفضلَ المتفضليننا

[ ١٧٦ ]

[الرجز]

قال:

- ١ - كم لك لما احتملَ القطيُنُ  
٢ - وعبرةً تحذرُها الشؤُونُ  
٣ - حظُّ الغريبِ الشوقُ والشجونُ  
٤ - إليك عني إنني مفتونُ
- من زفرةٍ يتبعها الأنينُ  
إني ببغدادَ لمستكينُ  
بالائمي لِكُلِّ يوم هُونُ  
الشعرُ منّي كاسدٌ ودونُ

٣ - الأغاني: الأولين وعنه: الأعيان.

٤ - الأغاني: مات.. القرينا.

٥ - الأغاني: ومضى.. متلددينا.

٦ - الأغاني: خلاف. بعده هذا البيت:

أصبحنَ في ريبِ الحرا

دث يحسنون بك الظنونا

٧ - الأغاني: مستمسينا.

[١٧٦] المحاسن والماوى (طبعة بيروت): ٤٢١.

١ - القطين: المقيم.

- ٥ - وحان من تحريكه تَسْكِينُ      قد ركبَتْ أربابَها الديونُ  
٦ - بضاعة أكسدها «المأمون»      إمامٌ عدلٌ للثَّقَى أَمِينُ

[ ١٧٦ مكرر ]

قال: [الرمل]

- ١ - أنا لولا الخمرُ والوجهُ الحَسَنُ      لم أكن واللَّهِ مخلوعَ الرُّسَنِ  
٢ - ذقتُ هذينِ وجَرَّيْتَهُمَا      فإذا هذانِ أسبابُ الفتنِ  
٣ - لم أقل يوماً لذنبٍ منهما      لَيْتَ هذا الذنبُ مني لم يَكُنْ

[ ١٧٧ ]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - قَمَرٌ يَحْمِلُ شَمْساً      من رَحِيقِ الخُسروانِ

[ ١٧٨ ]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - أَيُّ دِيبَاجَةٍ حُسْنٍ      هَتِجَتْ لَوْعَةً حُزْنِي  
٢ - إِذْ رَمَانِي الْقَمَرُ الزَّا      هَرُّ عَنْ فِتْرَةٍ جَفْنِي

[ ١٧٦ مكرر ] قُطِبَ السرور ٦٩٥.

١ - الرمن: الجبل.

[ ١٧٧ ] الموازنة بين أبي تمام والبحري ١ ٢٩٨.

١ - الخسروان: نسبة إلى «خسروشاه» من الأكاسرة.

[ ١٧٨ ] الأغاني ٧: ١٤٩ - نفائس الأعلام - مخطوط - ق ١١٥ [فيه تقديم وتأخير].

- ٣ - بِأَبِي شَمْسٍ نَهَارٍ      بَرَزْتُ فِي يَوْمٍ دَجَنٍ  
 ٤ - قَرَّبْتَنِي بِالْمُنَى حَقِّي إِذَا      مَا أَخْلَفْتَنِي  
 ٥ - تَرَكْتَنِي بَيْنَ مَيْمًا      دِ وَخَلْفٍ وَتَجَنُّي  
 ٦ - مَا أَرَانِي لِي مِنَ الصَّبَوةِ إِلَّا حُسْنُ ظَنِّي  
 ٧ - إِنَّمَا دَامَتْ عَلَى الْقَدِّ      لِ لِمَا تَعْرِفُ مِنِّي  
 ٨ - أَسْتَعِيدُ اللَّهَ مِنْ إِعْرَاضٍ مِنْ أَعْرَاضٍ عَنِّي

[ ١٧٩ ]

وقال يمدح المتوكل ويعرض بالحسن بن مخلد(\*) : [السريع]

- ١ - أَسْلَفْتُ أَسْلَافَكَ مِنْ خِدْمَتِي      مِنْ مَدَنِي إِحْدَى وَسِتِّينَا  
 ٢ - كُنْتُ ابْنُ عَشْرَيْنَ وَسِتْ وَقَدْ      وَقَيْتُ سَبْعًا وَثَمَانِينَ  
 ٣ - إِنِّي لِمَوْصُوفٌ بِضَعْفِ الْقَوَى      وَإِنْ تَجَلَّدْتُ أَحَابِينَ

- ٣ - الدجن: الغيم المظلم.  
 النفائس: ظهرت.  
 ٤ - النفائس: فنتي... خلتني.  
 ٦ - النفائس: ما أرى مابي.  
 [١٧٩] الأوراق (بطرسبرج) ٥٣٨ - ٥٣٩ - الديارات للشابشتي (٥٦) الأبيات الخمسة الأولى فقط مع بيت إضافي. الوفيات ٢: ١٦٣ (عدا السادس) الوافي ١٢: ٣٨٠ (الأول والثاني).

(\*) الحسن بن مخلد بن الجراح: كاتب، شاعر، مدحه البحري استوزره المعتمد وتعرض للأذى ومات في السجن سنة ٢٦٧هـ. انظر كامل ابن الأثير ٧: ٣١٦ والوافي بالوفيات ١٢: ٢٦٧ - ٢٦٨ (رقم ٢٣٩).

- ١ - الشابشتي: فيما مضى... خدمتي.  
 ٢ - الشابشتي: وخمس... بضعا وثمانينا.  
 ٣ - الشابشتي: لمعروف.



- ٤ - وإن تكلفت على كبرني  
٥ - حنّت قوامي وبرت أعظمي  
٦ - فارغ ذماماً لم يضع مثله  
٧ - وعذ بنعماك على عاجز  
٨ - قاسى الدواوين وكتابها  
٩ - فرأى إلى عدلك مستعدماً
- خدمة أبناء الثلاثينا  
وصرت في القلة «حمدونا»  
مثلك من آل النبين  
جزعه الكد الأمزينا  
ممارساً مطالهم حيناً  
من الولاة المتعدينا

[ ١٨٠ ]

[السريع]

وقال في «يسر» :

- ١ - بحرمة السكر وما كانا  
٢ - أخاف أن تهجرني صاحياً  
٣ - إن بقلبي روعة كلما  
٤ - يا ليت ظنني أبداً كاذب
- عزمت أن تقتل إنساناً؟!  
بعد سروري بك سكرانا  
أضمر لي قلبك هجرانا  
فإنه يصدق أحياناً

٤ - الشابشي : تحملت .

٥ - الشابشي : هدت . . عزونا . وحمدون من ندماء المتوكل وعزون نادم المعتصم  
والمتوكل وثمة بيت إضافي هنا هو :

وخفت أن يعجل بي معجل إلى التي تعبي المداوين

[١٨٠] الأغانى ٧ : ٢١٥ .

[ ١٨١ ]

كتب على قبر «أبي نواس»(\*) :

[المنسرح]

- ١ - كابرنيك الزمان يا حسن فخاب سهمي وأفلح الزمن
- ٢ - لينك إذ لم تكن بقيت لنا لم تبق روح يحوطها بدن

[ ١٨٢ ]

قال يرثي «الأمين»(\*) :

[الخفيف]

- ١ - سألونا أن كيف نحزن فقلنا من هوى نجمه فكيف يكون
- ٢ - نحن قوم أصابنا حدث الدهر ر فظلنا ليريبه نستكين
- ٣ - نتمنى من «الأمين» إياباً لهف نفسي وأين مني «الأمين»

[١٨١] الأغاني ٧ : ٢٠٩ - مختار الأغاني ٢ : ٤٧٢.

(\*) توفي أبو نواس (الحسن بن هاني بن عبد الأول) سنة ١٩٩هـ وقيل غير ذلك.

[١٨٢] الأغاني ٧ : ١٤٨ و ٢١ : ٦٦ - تجريد الأغاني ٨٥٥ - مختار الأغاني ٢ :

٤٥٧ - حماسة القرشي : ٢٠٣ - أشعار الخليل ١١٠ - مسالك الأبصار ١٤ ق

٣٢٨ - نساء الخلفاء ٥٧ [باستثناء الثالث وبلا عزو].

(\*) قتل محمد الأمين بن هارون الرشيد سنة ١٩٨هـ وله ٢٧ سنة ولاحظ الفقرات

[٢١] و [٣٩] و [٤٥] و [١١٦].

٢ - النساء : عنت الدهر .

٣ - المسالك : أماناً .

وقال في رقة النسيم : [الخفيف]

- ١ - ونسيم كأنه نفسُ الور      دَورِنا بواكر الريحانِ
- ٢ - طابَ منه النسيمُ في القِيطِ والـ      قمر وطابَ الصُّبوحُ كلَّ أوانِ

وقال يطلبُ جُبَّةَ خَزْ (\*) من «مويس بن عمران» : [الخفيف]

- ١ - كيف أصبحتَ يا أبا عمرانِ      يا كريمَ الإخاءِ والإخوانِ
- ٢ - إن لي حاجةً فرايك فيها      إننا في قضائها سيَّانِ
- ٣ - جُبَّةٌ من جِبابك الخَزُّ حتَّى      لا يراني الشتاءُ حيثُ يراني

---

[١٨٣] حدائق الأنوار ١٠٨ (رقم ١٤١).

٢ - القُرْ - بالضم - البرد.

[١٨٤] الأغاني ٧ : ١٨٠ وطبقات ابن المعتز ٢٦٩ وديوان المعاني ٢ : ٢٢٥ - وتاريخ

مدينة دمشق (مخطوط) ٦ : ق ٦٧٤ - وتهذيب تاريخ دمشق ٤ : ٣٠٣.

(\*) الخَزُّ من الثياب ما ينسج من صوف وإبريسم : رسوم دار الخلافة هامش ٩٠.

١ - أبو عمران : كنية مويس بن عمران : كان معاصراً للجاحظ ، ومن بخلاء الناس ،  
ومن أصحاب النظام المتكلم انظر : البخلاء ٥٨ - الحيوان ٥ : ٤٦٨.

٢ - ابن المعتز : أنا فيها وأنت لي .

٣ - ابن عساكر : حيث تراني .

قال:

[الخفيف]

- ١ - ما لأنبي أنساك أكثر ذكرا ك، ولكن بذاك يجري لسانی
- ٢ - أنت في القلب والجوانح والنفس، وأنت الهوى، وأنت الأمانی
- ٣ - كل جزء مني يراك من الوجد بعين غنية عن عیان
- ٤ - وإذا غبت عن عياني أبصر ثك مني بعين كل مكان

قال:

[الخفيف]

- ١ - كل يوم يروغني بالتجنّي من أراه مكان روعي مني
- ٢ - مشبة للهلل والظبي والغصن من بوجه ومقلة وتشتي
- ٣ - جمع الله شهوة الناس فيه فهو في الحزن غاية المتمني
- ٤ - أمّن العدل أن أرق ويجفو ني وأشتاقه ويصبر عني

[١٨٥] المحب - الجزء الثاني - ٥٩ (رقم ٩٩) ووردت - باستثناء الرابع - في جمع الجواهر للحصري (١٤١) منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن اليتيم.

للحسين في الدرّ الفريد ٢: ق ٢٩٩ [الثاني فقط].

٢ - جمع الجواهر: والجوانح والروح. وأنت المني - الدر: والجوارح.

٣ - جمع الجواهر: كل عضو. من الشوق بعين.

[١٨٦] ثنائس الأعلام في مآثر العشاق (مخطوط) ق ١١٦.

نسبت لابن دريد في البصائر والذخائر ٥: ١٩٢ (الرقم ٦٦٤) ولم ترد فيما

جمعه السيد محمد بدر الدين العلوي (القاهرة - ١٩٤٦) أو عمر بن سالم

(تونس - ١٩٧٣) من شعر ابن دريد.

١ - في عجز البيت نقص في الأصل المخطوط رقمناه من التوحيدي.

[الخفيف]

قال في «يُسر» :

- ١ - إِنَّ مِنْ لَا أَرَى وَلَيْسَ يَرَانِي نُصَبَ عَيْنِي مُمَثَّلٌ بِالْأَمَانِي
- ٢ - بِأَبِي مَنْ ضَمِيرُهُ وَضَمِيرِي أِبْدَأُ بِالْغَيْبِ يَنْتَجِيَانِ
- ٣ - نَحْنُ شَخْصَانِ إِنْ نَظَرْتُ وَرَوْحَا نِ إِذَا مَا اخْتَبَرْتُ يَمْتَزَجَانِ
- ٤ - فَإِذَا مَا هَمَمْتُ بِالْأَمْرِ أَوْ هَمَّ بِشَيْءٍ بَدَأَتْهُ وَبَدَانِي
- ٥ - كَانَ وَفَقاً مَا كَانَ مِنْهُ وَمَنِي فَكَأَنِّي حَكِيمُهُ وَحَكَانِي
- ٦ - خَطَرَاتُ الْجَفَوْنِ مَنَا سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ تَحَرَّكَ الْأَبْدَانِ

[مجزوء الخفيف]

قال :

- ١ - لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كُتِلْتُ بِالْمَحَاسِنِ
- ٢ - أَلْبَسْتَنِي مَعْصِفَرًا بَعْدَ لِبْسِ الْجَوَاشِنِ
- ٣ - مَغْ جَوَارٍ، نَوَاهِدٍ كَالظَّبَّاءِ الشَّوَادِنِ

[١٨٧] الأغاني ٧ : ١٨٣ - ١٨٤.

[١٨٨] نفائس الأعلاق (مخطوط) ق ١١٦ والأول والثالث في معجم البلدان [مادة

سَرَدَن] ٣ : ٢١٠ (طبعة صادر).

١ - السرادن جمع السردن : كورة بين فارس وخوزستان من أعمال فارس . انظر :

معجم البلدان [سردن] ٣ : ٢١٠ ومعجم ما استعجم ٣ : ٧٣٢ و ١١٠٩ .

٣ - معجم البلدان : مع حُور نواعم .

[المتقارب]

وقال:

- ١ - شَهِدْتُ لَقَدْ خُنْتَنِي شَاهِدًا وَأَنْكَ بِالْغَيْبِ لِي أَخَوُنْ
- ٢ - شُنُورُ الضَّمَائِرِ مَهْتَوَكَةٌ إِذَا مَا تَلَا حَظَّتِ الْأَعْيُنْ
- ٣ - رَأَيْتَكَ تَحْمَدُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَعَذْرُكَ فِي الطَّرْفِ مُسْتَمَكْنُ
- ٤ - وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ مُسْتَطَرِفٍ يُسِرُّ خِلَافَ الَّذِي يُعْلِنُ

[مجزوء الخفيف]

قال:

- ١ - إِنْفٍ عَنْ قَلْبِكَ الْحَزْنَ بِاقْتِرَابٍ مِنَ السُّكْنِ
- ٢ - وَتَمَتَّعَ بِكَرِّ طَرِّ فِكَ فِي وَجْهِهِ الْحَسَنِ
- ٣ - إِنَّ فِيهِ شِفَاءً صَدِّ رِكَ مِنْ لَاعِجِ الْحَزَنِ

[مجزوء الخفيف]

قال في مغنية اسمها «فِتْن» (\*):

- ١ - لَا تَلْمَنِي عَلَى فِتْنٍ إِنَّهَا كَاسِمِيهَا فِتْنٌ
- ٢ - فَإِذَا لَمْ أَهْمْ بِهَا فَبِمَنْ؟ لَا بِمَنْ إِذْنٌ

[١٨٩] الأنس والعرس للآبي ١٧٧ (رقم ٣٧٩).

[١٩٠] الأغاني ٧: ١٨١ - مختار الأغاني ٢: ٤٧٠ - المحاسن والماري ١: ٢٢٢

[عدا الثالث] - مختار قطب السرور ٢٤٩.

[١٩١] الأغاني ٧: ١٧٣.

(\*) فِتْن: لم أعثر لها على ترجمة.

- ٣ - إِبْن - لَا إِبْنَ - مِثْلُهَا      فِي جَمِيعِ الْوَرَى سَكَنُ  
 ٤ - طَيِّبُ نَشْرِ إِذَا لَشِمَتْ      وَغُنْجٌ وَمُحْتَضَنُ  
 ٥ - وَالْإِ عَشْرًا مِنَ الصَّبْرِ      حِ عَلَى وَجْهِهَا الْحَسَنُ  
 ٦ - وَعَلَى لَفْظِهَا الْمَنُوءُ      نِ لَلَامِ بِالْمُنَنِ  
 ٧ - لَسْتُ أَنْسَى مِنَ الْغُرْبَةِ إِذْ بُحْتُ بِالشُّجَنِ      عَنْ كَثِيبٍ وَعَنْ عُكْنُ:  
 ٨ - قَوْلُهَا إِذَا سَلَبْتُهَا      مِنْ هَوَى دُونَ أَنْ تَهِنُ  
 ٩ - لَيْسَ يُرْضِيكَ يَا فَتَى      زَجَّةَ الرُّوحِ لِلْبَدَنِ  
 ١٠ - فَاِمْتَزَجْنَا مَعًا مُمَا      قَبَ «تُجْحَا» إِذَا فَطَنُ  
 ١١ - وَكُفِينَا مِنْ أَنْ تُرَا      وَمَا كَانَ مَوْتَمِنُ  
 ١٢ - وَأَتَمْنَاهُ أَنْ يَنْمَ      مُسْتَظَرَفٌ حَسَنُ  
 ١٣ - كُلُّ مَا كَانَ مِنْ حَبِيبِكَ

---

١١ - نُجَح: خَادِمٌ كَانَ مَكْلَفًا بِحِمَايَةِ «فَتَى».

## قافية الهاء

[ ١٩٢ ]

قال: [الوافر]

- ١ - مُحِبُّ نَالَ مَكْتَمًا صَفَاه      وَأَسْعَدَهُ الْحَبِيبُ عَلَى هَوَاهُ
- ٢ - أَضَاعَ اللَّهُوْ أَنْفَسَ مَا يُعَانِي      وَمَا عُدْرُ الْمَضِيعِ لِمَا عَنَاهُ
- ٣ - فَأَصْبَحَ لَا يُلَامَ بِمَا جَنَاهُ      مِنْ التَّقْصِيرِ إِنْسَانٍ سِوَاهُ
- ٤ - أَسْرَّ نَدَامَةً الْكُسْعِي لِمَا      رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

[ ١٩٣ ]

وقال مجيزاً بيتاً لأبي العتاهية في إحدى المقابر: [الوافر]

- ١ - تُنَادِي حُفْرَةً أَعَيْتَ جَوَاباً      فَقَدْ وَلَهْتَ وَصَمَّ بِهَا صَدَاهَا

---

[١٩٢] طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٧٠ و٤٣٩.

٤ - الْكُسْعِيّ هُوَ مُحَارِبُ بَنِ قَيْسٍ . سَارَتْ نَدَامَتُهُ مَثَلًا فِي كُلِّ نَادِمٍ عَلَى مَا جَنَّتْهُ يَدَاهُ

للتفاصيل انظر: الفاخر ٩٠ - الدرة الفاخرة ٤٠٧ - جمهرة العسكري ٢: ٣٢٤

- ثمار القلوب ٢٤١ (رقم ١٨٨).

[١٩٣] الأغاني ٧: ٢٠٦ - بدائع البدائة ٩١.



قال :

[الوافر]

- ١ - غزالٌ ما اجتلاه الطرفُ إلاَّ      تُحَيِّرُنِي مَلاحَةٌ وَجَنَّتِيهِ  
٢ - خُذُوا بَدْمِي مُحاسِنَه وَخُصُّوا      مَقْبَلَه وَبَرْدَ ثُنَيْتِيهِ

وقال في «سرمرى» :

[الكامل]

- ١ - كُلُّ الْبِلادِ لِسَرْمَرَى شَاهِدٌ      أَنَّ الْمَصِيفَ بِهَا كَفْصَلِ سِوَاهَا  
٢ - فَيَحَاءُ طَابَ مَقِيلُهَا وَمَبِيتُهَا      وَغَدَوُهَا وَرَوَاخُهَا وَضُحَاهَا  
٣ - وَإِذَا الرِّيحُ تَنَفَّسَتْ بِرِبَاعِهَا      وَجَرَتْ بِطَيْبِ نَسِيمِهَا وَنَشَاهَا  
٤ - فَكَأَنَّمَا سَبَقَتْ إِلَيْكَ بِنَفْحَةٍ      مِنْ جَنَّةٍ حَصْبَاؤُهَا وَثَرَاهَا

قال في «يُسْر» :

[مجزوء الرمل]

- ١ - ظَنُّ مَنْ لَا كَانَ ظَنًّا      بِحَبِيبِي فَحَمَاهُ  
٢ - أَرَصَدَ الْبَابَ رَقِيبِينَ لَهُ فَاكْتَنَفَاهُ  
٣ - فَإِذَا مَا اشْتاقَ قُرْبِي      وَلِقَائِي مَنَمَاهُ

[١٩٤] محاضرات الأدباء (طبعة دار الحياة - بيروت) ٢ : ٤٦.

[١٩٥] البلدان لابن الفقيه ٣٧١ - ٣٧٢ والثالث والرابع - فقط - في حقائق الأنوار  
وبدائع الأشعار ١٠٣ (رقم ١٢٨) ولعل «نشاه» مصحفة عن : نشاه.

[١٩٦] الأغاني ٧ : ٢١٤ - ٢١٥.

- ٤ - جَمَلَ اللّهُ رَقِيبِيهِ مِنَ السُّورِ فِدَاهِ  
 ٥ - وَالَّذِي أَفْرَحَ فِي الشَّاءِ دِينَ قَلْبِي وَلَوَاهِ  
 ٦ - كُلُّ مُشْتَقٍ إِلَيْهِ فَمِنَ السُّوءِ فِدَاهِ  
 ٧ - مِمَّا مِنْ حَالَتِ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونِ مُنَاهِ

[ ١٩٧ ]

قال (\*) :

[المنسرح]

- ١ - حَثْتُ صَبُوحِي فُكَاهَهُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي بِقُرْبِ أَشْبَاهِي  
 ٢ - فَاسْتَبْرِ اللَّهُوَ مِنْ مَكَامِنِهِ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ مَنْقُصٍ نَاهِي  
 ٣ - بَابِنَةِ كَرَمٍ مِنْ كَفِّ مُنْتَطِقٍ مُؤْتَزِرٍ بِالْمَجُونِ تَيَاهِ  
 ٤ - يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ سَقَى لَطِيفٍ مَجْرَبٍ دَاهِي  
 ٥ - كَأَسَا فَكَأَسَا كَأَنَّ شَارِبَهَا خَيْرَانُ بَيْنَ الذُّكُورِ وَالسَّاهِي

٧ - الْأَحْرَاسُ جَمْعُ حَارَسٍ .

[١٩٧] الْأَغَانِي ٧ : ١٥٧ و ١٨٦ و ٢١١ و ١٩ : ١٨٢ - تَجْرِيدُ الْأَغَانِي ٨٥٨ - مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ١٠٦٦ .

(\*) فِي وَصْفِ لَيْلَةٍ مَعَ الرَّائِقِ وَفِي ص ١٨٦ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ (هَكَذَا ذَكَرَ فِي الْأَغَانِي) .

١ - الْأَغَانِي ٧ : ١٨٦ : أَحْيَتْ .

٥ - الْأَغَانِي ١٩ : ١٨٢ : طَاسَا وَكَاسَا .

قال :

[المقتضب]

- |                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| ١ - عالمٌ بحُبِّهِ        | مُطَرِّقٌ من الثُّيِّهِ |
| ٢ - «يوسفُ» الجمال و«فر   | عونُ» في تَمْدِيهِ      |
| ٣ - لا وحق ما أنا مِن     | عَظْمِهِ أَرْجُيهِ      |
| ٤ - ما الحياةُ نافعةٌ     | لي على تَأْبِيهِ        |
| ٥ - النُّعِيمُ يَشْفُلُهُ | والجمالُ يُطْفِيهِ      |
| ٦ - فهو غيرُ مَكْتَرٍ     | لِلَّذِي أَلَاقِيهِ     |
| ٧ - نائِةٌ تَزْهَدُهُ     | في رَغْبَتِي فِيهِ      |

[١٩٨] الأغاني ٧ : ١٨٢ - تجريد الأغاني ٨٦٣.

- نفائس الأعلاق لابن حمامة ق ١١٩ [فيه تقديم وتأخير].

٢ - النفائس : في الجمال .

٥ - النفائس : الجمال . والدلال يطفيه .

٦ - النفائس : بالذي .

٧ - النفائس : والذي يُزْهَدُهُ .

## قافية الياء

[ ١٩٩ ]

قال: [مجزوء الرمل]

- ١ - يا مديّر الكأسِ حُبَيْتَ على الكأسِ بديّاً
- ٢ - سأقول الدهرَ أحسنتَ وإن كنتَ مُسيّاً
- ٣ - لستُ أستهفك من خيفك في السُّقي عَلِيّاً
- ٤ - قد خَلَبْتُ الدهرَ طَورينِ خَلِيّاً وشَجِيّاً
- ٥ - فأرى من عُلِمَ الصَّبوة والكأسُ شَقِيّاً

---

[١٩٩] أدب النديم لكشاجم (بغداد) ٨٠ - ٨١ - وفيه : خالف الحسين بن الضحّاك أبا نواس في أبياته فقال . . ثمَّ أوردّها . . قلت : ولم تتبين أبيات أبي نواس في قسم الخمريات من ديوانه [الجزء الثالث بتحقيق إيفالد فاغنر - فيسبادن - بيروت ١٩٨٨].



ملحق

بما نُسب إلى الحسين بن الضَّحَّاك وإلى غيره



## قافية الباء

[ ١ ]

[مجزوء الرمل]

قال:

- |                       |                   |
|-----------------------|-------------------|
| ١ - أدر الكأس علينا   | أيها الساقى لنطرب |
| ٢ - ما ترى الليل تولى | وضياء الشمس يقرّب |
| ٣ - والثريا شبه كأس   | حين تبدو ثم تغرب  |
| ٤ - وكان الشرق يسقي   | وكان الغرب يشرب   |

---

[١] أشعار الخليل ٢٤ عن نثار الأزهار ١١٢.

قلت وهي في سرور النفس ١٣٥ وفيه: الحسين بن الضحّاك ويروى لغيره  
والقطعة منسوبة لابن المعتز في: فصول الثمانيّ ٣٣ وديوان ابن المعتز (نشرة  
السامرائي) ٢: ٣٧ (رقم ٦١٧) وفيه تخريجات أخرى.

وهي الصق وأقرب لأسلوب ابن المعتز.

٣ - ديوان ابن المعتز: مثل كأس . . حين يبدو ثم يغرب.

٤ - ديوان ابن المعتز: فكان . . ساق.



[المجنث]

قال في الخال:

- ١ - يا صائد الطير كم ذا      بالأخط تُضني وتُصبي
- ٢ - نصبت نقطة خالٍ      فصدت طائر قلبي

---

[٢] أشعار الخليع ٢٨ عن المستطرف ج ٢ ص ١٦ (طبعة الميمنية ١٣١٤هـ) وفي الطبعة المحققة من المستطرف المعتمدة (تحقيق إبراهيم صالح - دار صادر - بيروت ١٩٩٩م) ٢: ١٧٩، وقال آخر. والبيتان لا يضحان للخسين فهما من صنعة متأخر عن عصره.

١ - الطبعة المحققة: تُضني وتُصبي.

## قافية الدال

[ ٣ ]

قال: [السريع]

- ١ - الراخ تفاح جرى ذائباً      كذلك التفاح راح جَمَد  
٢ - فاشرب على جامده ذوبه      ولا تدغ لذة يوم لِفَد

---

[٣] أشعار الخليل ١٠٤٠ اعتمد المحقق في نسبتها على معاهد التنصيص (طبعة عبد الحميد ٢: ٦٠) وحلبة الكميت (بولاقي ١٢٧٦هـ/٩٢).

البيتان بلا نسبة في: مَنْ غاب عنه المطرب ١٠٣ وللحسين في الدر الفريد ٢:  
ق ٢١١ ولأبي نواس في محاضرات الأدباء ٢: ٥٨٩ وحدائق الأنوار ٣٠١  
(٥٩٠) ومفتاح الراحة لأهل الفلاحة (لمجهول من القرن الثامن الهجري)  
- الكويت - ١٩٨٤م ٢٢٨ وديوان أبي نواس ٨٤ (الغزالي) و١٢٣ (رقم ٩٧)  
- فاغنر - بيروت - فاسبادن ١٩٨٨) قال صانع الديوان بعد إيراد البيتين:

عقد بهذين البيتين قول (أرسطوطاليس): التفاح والخمر من عنصر واحد، لأن  
الخمر تفاح سائل والتفاح خمر جامد.

١ - ديوان أبي نواس: الخمر . . خمر جمَد.

٢ - ديوان أبي نواس: ذا ذوب ذا.

## قافية الراء

[ ٣ مكرر ]

[الطويل]

قال :

- ١ - وكنتُ إذا ما جئتُ أدنيتُ مجلسي  
ووجهك من ماء البشاشة يقطرُ
- ٢ - فمن لي بالعين التي كنتُ مرةً  
إليَّ بها في سالفِ الدهر تَنظرُ

- 
- [ ٣ مكرر ] للحسين في : شرح المضمون به على غير أهله ١٧ - المستدرك على صنائع  
الدواوين - الجزء الأول ٨١ (رقم ٣٠) .  
- لأبي العتاهية في ديوانه ٢١٥ .  
- لأبي دلف العجلي في العقد ٢ : ١٦٥ ونَبّه محققوه - في الحاشية أن (هذا  
الشعر لأبي العتاهية في الرشيد) .  
- بلا نسبة في المتخل ٥٦٥ (رقم ١٦٣٧) .  
- لم يردا ضمن شعر العجلي المجموع في الجزء الثاني من (شعراء عباسيون) .  
١ - المتخل : إذا ما شئت .  
العقد : ليالي تدني منك بالبشر .

قال: [المتقارب]

- ١ - هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ  
وَأَمْلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
- ٢ - فَكَيْفَ اسْتِنَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ  
[م] نَاطِقْنَ فُبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ
- ٣ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي بُقْيَا عَلَيْكَ  
نَظَرْتُ لِرُوحِي كَمَا تَنْظُرُ

---

[٤] أشعار الخليل ٥٦ نقلاً عن كتاب الزهرة لمحمد بن داود الأصفهاني [٣٩٧ في الطبعة المعتمدة في تحقيقنا] وهنا لا يوجد البيت الثالث .

وهي منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٤٥ (رقم ٢٧٩) - ضمن قصيدة - وفي هامش التحقيق تخريجات كثيرة تنسبها للعباس بينها الأغاني ١٥ : ١٩٨ [طبعة الثقافة المعتمدة].

عزل المرحوم المحقق في نسبتها إلى الحسين إلى قدم صاحب الزهرة وهو عندي غير مقبول وأرى أنها أقرب إلى نفس العباس .

٢ - الزهرة: فكيف انتصاري .

## قافية العين

[ ٥ ]

[الخفيف]

قال:

- ١ - بأبي من ودّدته فافترقنا  
وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
- ٢ - فافترقنا حولا فلما اجتمعنا  
كان تسليمه عليّ وداعا

---

[٥] أشعار الخليل ٧٦ عن زهر الآداب ٣: ١٦٣ (نشر مصطفى محمد، الطبعة الثانية) وهما لبا موجودين في طبعة (البجاوي) المعتمدة المحققة.  
وهما للمتنبي ١٧١ (طبعة عبود الخزرجي - بغداد - ١٩٨٨) وفي جميع طبعات الديوان وفيه: قال في صباه ارنجالاً  
وانظر: شرح الواحدي ٦، وشرح ديوانه المنسوب للمكبري ٢: ٢٧٩ - التكملة وشرح الأبيات المشككة من ديوان المتنبي للصقلي المغربي ١: ٥٢.  
٢ - المتنبي: وافترقنا.

## قافية القاف

[ ٦ ]

قال العباس بن الأحنف أو الخليلع : [البسيط]

- ١ - قد سحبَ الناسُ أذيالَ الظنُون بنا  
وفَرَّقَ الناسُ فينا قولهم فَرَقَا
- ٢ - فكاذبٌ قدر من بالظنُّ غيركمُ  
وصادقٌ ليس يَدري أنه صدقا

---

[٦] أشعار الخليلع ٨٧ عن الصنائع ٢٨٨ (طبعة البجاوي - ابراهيم).  
وهما للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٩٩ (رقم ٣٨٧) مع بيت ثالث وفي  
هامش التحقيق تخريجات كثيرة ذكرتها للعباس بينها الأغاني وتاريخ بغداد  
وديوان المعاني - إلخ .  
والبيتان سائران على أسلوب العباس .  
٢ - ديوان العباس : فجاهل قد .

## قافية الميم

[ ٧ ]

[الطويل]

وقال:

- ١ - أقول لصحبِ ضَمَّتِ الكأسُ شَمْلَهُم  
وداعي صَبَابَاتِ الهوى يَترُئِمُ
- ٢ - خُذُوا بِنَصِيبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ  
وكلُّ وإن طَالَ المدى يَتَصَرَّمُ
- ٣ - ألا إنَّ أهْنَى العَيشِ ما سَمَحَتْ بِهِ  
صُرُوفُ اللَّيَالِي والحوادثُ نُومُ

---

[٧] الأبيات وردت في كتاب (مَنْ غاب عنه المطرب) ٢٠٣ - ٢٠٤.

قال الثعالبي: ومن أحسن ما قيل في هذا الفن (فصل في الاستمتاع بها - أي الخمر - قبل الموت والشيب والثوب ..) ما يُنسب إلى يزيد بن معاوية ووالبة بن الحباب والحُسين الخليل والمهلبى الوزير وغيرهم وذلك لفرط جودته .. ثم أورد الأبيات ..

والأبيات موجودة ضمن أخرى منسوبة ليزيد بن معاوية ضمن شعره (جمع وتحقيق د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٨٢ - ص ٥٩ (رقم ٢٢) منقولة عن الدر الفريد لابن أيدمر وفي الهامش تخريج فيه أن من بين من نسبها إلى يزيد قطب السرور ٢٧٦ وحماصة الظرفاء ٢: ١١٠ وغيرها . كما تُسبت لأبي نواس في ديوانه ٤٥ ومحاضرات الراغب ١: ٣٢٧، وفي جميع الأحوال لا تصح للحسين .

## [ ٧ مكرر ]

قال : [الطويل]

- ١ - كأنَّ أباريقَ المُدامَ لديهمُ  
ظباءَ بأعلى الرقمتين قيامُ
- ٢ - وقد شربوا حتى كأنَّ رقابَهُم  
من السَّينِ لم تُخلَقْ لهنَّ عِظامُ

- 
- [٧ مكرر] أشعار الخليل ١٠٠ عن عيون التواريخ [٤١٧ في الطبعة المعتمدة] - هما لإسحاق الموصلي في ديوانه ٢٣٢ (رقم ١٥١) - خرَّجهما المحقق عن عدَّة مصادر له بينها تشبيهات ابن أبي عون ١٨٨ والحماسة البصرية [٤ (١٥٤٤)] - طبعة د. عادل سليمان جمال - القاهرة - ٢٠٠٠م] ومن تخريجاته لإسحاق : ديوان المعاني ١ : ٣١١ ، مجموعة المعاني : ٢٠١ (وطبعة الملوحي ٤٩٠) .  
بلا عزو في الزهرة ٧٣٠ فيها تخريجات كثيرة لابن المعتز وإسحاق .  
- هما لابن المعتز في ديوانه (السامرائي) ٢ : ٢٤٠ (رقم ٨٠٩) من الزيادات وخرجهما عن مصادر كثيرة بينها زهر الآداب [٢٤٢ الطبعة المعتمدة] .  
في جميع الأحوال لا يصحَّان للتحسين .
- ١ - الرقمتان : موضع ينصرف إلى أماكن كثيرة ، انظر معجم البلدان [الرقمتان] .
  - ٢ - الحماسة البصرية : ثملوا .



## قافية النون

[ ٨ ]

[البسيط]

قال:

- ١ - سَقِيّاً لِمَنْزَلِ خِمَارٍ قُضِيَتْ بِهِ  
بَيْنَ الرِّصَافَةِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمَيْنِ
- ٢ - مَا زِلْتُ أُعْطِيهِ أَثْوَابِي وَأَشْرُبُهَا  
صَفَرَاءَ قَدْ عُنُقْتُ فِي الدِّنِّ حَوْلَيْنِ
- ٣ - حَتَّى إِذَا نَفِذْتُ مِنِّي بِأَجْمَعِهَا  
عَامَلْتُهُ بِالرِّبَا دَنْئاً بِدَنْيْنِ

---

[٨] للحسين في: نفائس الأعلاق في مآثر العشاق (مخطوط) ق ١١٧.  
وهي مع بيت رابع لابراهيم الموصلي في الأغاني ٥ : ١٦٢ (ضمن ترجمة  
ابراهيم) وفي المشروب ٢٥٣ (رقم ٧٥٠) أيضاً له.

- ١ - الأغاني: قصفت.
- المشروب: نزلت.
- ٢ - الأغاني: أرهن.
- ٣ - الأغاني: عاودته بالربا.

## استدراك(\*)

[ ٩ ]

[والديوان يوشك على الصدور أتحنفنا المحقق الأستاذ إبراهيم صالح [من دمشق] بهذه الأرجوزة من مخطوط نادر ظفر به، فله منا الشكر والامتنان].

قال حسين بن الضحاك الخليع: [الرجز]

نَفْسِي فِدَاءُ جَعْفَرٍ إِذَا اغْتَدَى	كَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ يَخْتَابُ الدُّجَى
عَلَى سَبُوحِ سَلَسِ عَيْلِ الثَّوَى	يَحْمِلُ فَوْقَ الْكَفِّ مَوْشِيَّ الْقَرَى
أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حُسْنِ الْكُسا	مُلْمَلَمَ الْخَلْقِ كَجُلْمُودِ الصُّفا
كَأَنَّ مَا نَمَّقَ أَوْ مَا زُورَا	مَدَارِعَا رُقْشٍ فِيهَا وَمَحَا
يَطْوِي الْحَمَالِيقَ عَلَى جَمْرِ الْغُضا	[٤٤١] مَدَارِجَ الذُّرِّ تَرَاءَى فِي الثُّقا
حَتَّى إِذَا قَرَنَ مِنَ الشَّمْسِ بَدَا	يُدْرِكُ أَخْفَى شَبَحٍ وَإِنْ نَأَى
عَنُّ لَهُ سِرْبُ كِرَاكِي سَرَى	وَأَمْسَكَ السَّاقِطَ مِنْ مَاءِ الثُّدى
حَتَّى إِذَا قَابَلَ مُسْتَنَنَّ الصُّبَا	مُنْجَذِبًا بِقَطْعِ أَجْوَاكِ الْفَلا

---

(\*) من مخطوط القوانين السلطانية في الصيد للقاسم بن علي الزينبي ت ٥٦٣ هـ  
[نسخة مكتبة نورعثمانية باستانبول مرّ منها ١٧ شطراً في القطعة (٧٧) وهي هنا  
تامة].

أَرْسَلَهُ طَيَّارُ خَفَاقِ الْحَشَا	فَمَرُّ كَالسَّهْمِ إِذَا السَّهْمُ سَمَا
حَتَّى إِذَا خَالَطَ أَوْ قَبِلَ سَطَا	بِنَيْزِكٍ إِنْ صَكَ دَمَى وَقَرَا
قَطَّعَهَا شَتَّى كَأَسْرَابِ الْقَطَا	صَوَارِخاً بَيْنَ فَيَافٍ وَقُرَى
وَحَثَّ عُسْرَاهُ لِأَقْصَاهَا مَدَى	أُبْعَدَهَا مُنْتَجِعاً وَمُرْتَمَى
فَصَدَّهُ عَنْ قَضْدٍ مَا كَانَ نَحَا	حَتَّى إِذَا جَرَّعَهَا الْمَوْتُ حُسَى
وَتَاهُ كَالْحَبِيرَانِ مِنْ غَيْرِ عَمَى	أَنْشَبَ فِي شِدْقٍ وَقَحْفٍ وَقَفَا
نَوَافِذاً حُجْنًا كَأَطْرَافِ الْمُدَى	فَخَرَّ كَالْجَلْسِ إِذَا الْجَلْسُ هَوَى
فِي كَفِّ رَحْبِ الْكَفِّ سَمَحَ بِالْقُرَى	مُجْدٍ عَلَى الضَّيْفِ إِذَا الضَّيْفُ بَدَا
سَرَّ بِهِ اللَّهُ الْإِمَامَ الْمُرْتَضَى	

## فهارس الديوان

١ - فهرس المصادر والمراجع

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس قوافي المنسوب



## فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- ١ - آداب الملوك للشعالبي، تح: جليل العطية - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٠.
- ٢ - آداب الملوك لعللي بن رزين الكاتب - تح: جليل العطية - دار الطليعة - بيروت - ٢٠٠١م.
- ٣ - آل وهب من الأسر الأدبية في العصر العباسي - د. يونس أحمد السامرائي - بغداد - ١٩٧٩.

(أ)

- ٤ - الإبانة عن سرقات المتنبي لأبي سعيد العميدي - تح: إبراهيم الدسوقي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦١.
- ٥ - أبو نواس - تاريخه وشعره لابن منظور - [هو كتاب أخبار أبي نواس] - دار المعارف - سوسة - تونس - ١٩٩٦.
- ٦ - أحسن ما سمعت للشعالبي - القاهرة - ١٣٢٤هـ.
- ٧ - أخبار أبي تمام لمحمد بن يحيى الصولي، تح: عسكر وعزام والهندي - القاهرة ١٩٣٧.

- ٨ - أخبار الزجاجي - تح: د. عبد الحسين المبارك - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٠.
- ٩ - أخبار الشعراء المحدثين (من كتاب الأوراق) للصولي - تح: هيورث دن - دار المسيرة - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠ - أدب الغرباء لأبي الفرج الأصبهاني - تح: د. صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٧٢.
- ١١ - أدب النديم لكشاجم - تح: نبيل إبراهيم العطية - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٩٠.
- ١٢ - الأشباه والنظائر للخالدين - جزءان - تح: د. السيد محمد يوسف - القاهرة ٥٨ - ١٩٦٥.
- ١٣ - أشعار أولاد الخلفاء (من كتاب الأوراق) للصولي - تح: هيورث دن - دار المسيرة - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٤ - أشعار الخليفة الحسين بن الضحَّاك - جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٠.
- ١٥ - إعتاب الكتاب - لابن الأبار - تح: د. صالح الأستر - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٦١.
- ١٦ - اعتلال القلوب لأبي بكر الخرائطي - تح: غريد الشيخ - دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠١م.
- ١٧ - الإعجاز والإيجاز للثعالبي - تح: إبراهيم حسين صالح - دار البشائر - دمشق - ٢٠٠١م.
- ١٨ - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شدَّاد (القسم الأول) - تح: د. سامي الدهان - مطبوعات المعهد الفرنسي - دمشق - ١٩٥٦.

- ١٩ - الأعلام للزركلي (ثمانية أجزاء) - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٤ - ١٩٧٩.
- ٢٠ - أعيان الشيعة لمحسن الأمين العاملي - تح: حسن الأمين - دار التعارف - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢١ - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (١ - ٢٥) - دار الثقافة - بيروت - ١٩٨٧.
- ٢٢ - الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة/ تونس - ط ٢ - ١٩٩٨ م.
- ٢٣ - أمالي المرتضى للشريف المرتضى (جزءان) - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٤.
- ٢٤ - أمالي القالي لأبي علي القالي (ثلاثة أجزاء) - القاهرة - مصورة عن طبعة ١٩٥٣.
- ٢٥ - الأنس والعرس لمنصور بن الأبي - تح: ايقلين فريد يارد - دار النمر - دمشق - ١٩٩٩.
- ٢٦ - الأنوار (ومحاسن الأشعار) للشمشاطي - تح: د. السيد محمد يوسف - مطبوعات وزارة الإعلام - الكويت - ٧٧ - ١٩٧٨.
- ٢٧ - الأوراق للصولي (حوادث ٢٢٧ - ٢٥٦هـ) - تح: فكتور بيلاييف وأنس خالدوف - بطرسبرج - ١٩٩٨.

### (ب)

- ٢٨ - البغلاء للجاحظ - تح: د. طه الحاجري - القاهرة - مصورة عن طبعة ١٩٤٨.
- ٢٩ - بدائع البدائ لعللي بن ظافر الأزدي - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - القاهرة - ١٩٧٠.



- ٣٠ - البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي (عشرة أجزاء) - تح: د. وداد القاضي - دار صادر - بيروت - ١٩٨٨.
- ٣١ - بغداد لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر (طيفور) - (قطعة منه) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٤.
- ٣٢ - البلدان لابن الفقيه الهمداني - تح: يوسف الهادي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٦ م.
- ٣٣ - بهجة المجالس لابن عبد البر القرطبي (ثلاثة أجزاء) - تح: د. محمد مرسي الخولي - القاهرة ١٩٦٨-٦٧.

#### (ت)

- ٣٤ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٤ جزءاً) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٣١ م.
- ٣٥ - تاريخ الخلفاء للسيوطي - تح: ابراهيم صالح - دار صادر - بيروت - ١٩٩٧.
- ٣٦ - تاريخ الرسل والملوك للطبري (عشرة أجزاء) - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة - ٦٠ - ١٩٦٩.
- ٣٧ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - مصورة مخطوطة الظاهرية - دمشق.
- ٣٨ - تاريخ مدينة السلام للخطيب البغدادي (١٧ مجلداً) - تح: د. بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ٢٠٠١ م.
- ٣٩ - تاريخ الموصل ليزيد بن محمد الأزدي - تح: د. علي حبيبة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة - ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ٤٠ - التبر المسبوك لخزانة سيد الملوك (وهو الجزء الأول من منتخب الفنون الجامع للمحاسن والعيون) لعمر بن علي العلوي - مصورة مخطوطة شستريتي - دبلن.

- ٤١ - التبيان بشرح الديوان - ديوان المتنبي - (المنسوب وهماً للعكبري وهو لابن عدلان) - القاهرة - ١٩٣٦ م.
- ٤٢ - تجريد الأغاني لابن واصل الحموي (قسمان) - تح: د. طه حسين وإبراهيم الأبياري - دار الكاتب العربي - القاهرة - ٥٥ - ١٩٥٦ م.
- ٤٣ - التحف والهدايا للخالدين - تح: د. سامي الدهان - القاهرة - دار المعارف - ١٩٥٦ م.
- ٤٤ - تحفة العروس ومُتعة النفوس لمحمد بن أحمد التجاني - تح: جليل العطية - رياض الريس للكتب والنشر لندن - قبرص - بيروت - ١٩٩٢.
- ٤٥ - التذكرة البدرية لبدر الدين عبد الرحمن بن سبط قنيتو الإربلي - مصورة مخطوطة.
- ٤٦ - التذكرة الحمدونية لابن حمدون (عشرة أجزاء) - تح: د. إحسان عباس ود. بكر عباس - بيروت - دار صادر - ١٩٩٦.
- ٤٧ - تراث الحلاج (الحسين بن منصور) أخباره - ديوانه - طوإسينه - تح: د. عبد اللطيف الراوي ود. عبد الإله النبهان - دار الذاكرة - حمص - ١٩٩٦.
- ٤٨ - تزيين الأسواق في أخبار العشاق لداود الأنطاكي - بيروت - (د. ت).
- ٤٩ - التكملة وشرح الأبيات المشككة من ديوان المتنبي للحسين بن عبيد الله الصقلي المغربي - تح: د. أنور أبو سويلم - دار عمار - عمان - ١٩٨٥.
- ٥٠ - التنبيه والإشراف للمسعودي - طبعة ليدن - ١٨٩٣ م.
- ٥١ - تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار - تح: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٠.
- ٥٢ - تهذيب الأسرار لعبد الملك بن محمد النيسابوري الخرکوشي - تح:

- بسام محمد بارود - مطبوعات المجتمع الثقافي - أبو ظبي - ١٩٩٩ م.
- ٥٢ - مكرر تهذيب تاريخ دمشق الكبير - الأصل لابن عساكر تهذيب  
عبد القادر بدران - ط ٢ - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م بيروت (طبعة مصورة).

### (ث)

- ٥٣ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي (جزءان) - تح: ابراهيم  
حسين صالح - دار البشائر - دمشق - ١٩٩٤.

### (ج)

- ٥٤ - جمع الجواهر في الملح والنوادر لأبي إسحاق الحُصري - تح: علي  
البجاري - القاهرة - ١٩٥٣.
- ٥٥ - جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (جزءان) - تح: محمد أبو  
الفضل ابراهيم - ود. عبد المجيد قطامش - القاهرة - ١٩٦٤.
- ٥٦ - جواهر الأخبار وملح الأشعار للقاضي الحسن بن محمد بن أبي عقامة  
اليميني. انظر: لطائف الأخبار.

### (ح)

- ٥٧ - حقائق الأنوار وبدائع الأشعار لجنيد بن محمود بن محمد - تح: هلال  
ناجي زين الدين - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٥ م.
- ٥٨ - حلية المحاضرة لأبي علي الحاتمي (جزءان) - تح: د. جعفر الكتاني -  
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٧٩.
- ٥٩ - حماسة الظرفاء للزوزني (جزءان) - تح: د. محمد جبار المعبيد -  
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٣ - ١٩٧٨.
- ٦٠ - حماسة القرشي لعباس بن محمد القرشي - تح: خير الدين محمود  
قبلاوي - منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٥.

٦١ - الحيوان للجاحظ (ثمانية أجزاء) - تح: عبد السلام محمد هارون -  
طبعة مصورة - القاهرة.

(خ)

٦٢ - الخَزَل والدَّال لياقوت الحموي الرومي (جزءان) - تح: يحيى زكريا  
عبارة ومحمد أديب جمران - منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٨.

(د)

٦٣ - دائرة المعارف الشيعية العامة للأعلمي الحائري - مؤسسة الأعلمي -  
بيروت - ١٩٨٣م.

٦٤ - الدرّ الفريد وبيت القصيد لمحمد بن أيدير (خمسة مجلدات) مصورة  
معهد فرانكفورت - ١٩٨٩.

٦٥ - دليل خارطة بغداد للدكتورين مصطفى جواد وأحمد سوسة - بغداد -  
١٩٥٨.

٦٦ - الديارات للشابشتي - تح: كوركيس عوّاد - دار الرائد العربي - ط٣ -  
بيروت - ١٩٨٦.

٦٧ - الديارات لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - رياض الريس  
للكتب والنشر - لندن - بيروت - ١٩٩١.

٦٨ - ديوان إسحاق الموصلي - تح: ماجد العزي - بغداد - ١٩٧٠.

٦٩ - ديوان بشار بن برد (أربعة أجزاء) - تح: الطاهر بن عاشور - القاهرة  
٥٥-١٩٦٦م.

٧٠ - ديوان أبي حَكِيمَة (راشد بن إسحاق الكاتب) - تح: د. محمد حسين  
الأعرجي - منشورات الجمل - كولن بألمانية - ط٢ - ١٩٩٧.

٧١ - ديوان الحلاج انظر تراث الحلاج.

٧٢ - ديوان الصبابة لابن أبي حجلة التلمساني - تح: د. محمد زغلول  
سلام - منشأة المعارف - الإسكندرية - ١٩٨٧.

٧٣ - ديوان العباس بن الأحنف - تح: عاتكة وهبي الخزرجي - ط ٢ -  
(المحمدية) - المغرب - ١٩٧٧.

٧٤ - ديوان كشاجم (محمود بن الحسين) - تح: خيرية محمد محفوظ -  
منشورات وزارة الإعلام - بغداد - ١٩٧٠.

٧٥ - ديوان كشاجم - تح: د. النبوي عبد الواحد شعلان - مكتبة الخانجي -  
القاهرة - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٧٦ - ديوان المعاني لأبي هلال العسكري - (مجلدان) مصورة طبعة القاهرة -  
١٣٥٢هـ.

٧٧ - ديوان ابن المعتز انظر شعر ابن المعتز.

٧٨ - ديوان أبي نواس الحكمي (الحسن بن هاني):

أ - تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي - مصورة عن طبعة القاهرة -  
بيروت - ١٩٨٤.

ب - تحقيق مجموعة من المستشرقين الألمان (أربعة أجزاء) [لم يتم] -  
منشورات جمعية المستشرقين الألمان - المركز الثقافي الألماني -  
بيروت - فيسبادن ٥٨ - ١٩٨٢م.

(ذ)

٧٩ - الذخيرة في معاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني (ثمانية أجزاء) -  
تح: د. إحسان عباس (الدار العربية للكتاب - تونس - ٧٥ - ١٩٧٨).

(ر)

٨٠ - ربيع الأبرار للزمخشري (أربعة أجزاء) - تح: د. سليم النعيمي -  
مطبوعات وزارة الأوقاف - بغداد - ١٩٨٢.

٨١ - رسائل سعيد بن حميد وأشعاره - تح: د. يونس السامرائي - بغداد  
١٩٧١.

٨٢ - الرسالة البغدادية لأبي حيان التوحيدي - تح: عبود الشالحي -  
بيروت - ١٩٨٠.

٨٣ - رسوم دار الخلافة لهلال بن المحسن الصابي - تح: ميخائيل عواد -  
بيروت - ١٩٦٤.

### (ز)

٨٤ - زهر الآداب لأبي إسحاق الحصري (جزءان) - تح: علي محمد  
البجاري - القاهرة - ١٩٧٠.

٨٥ - الزهرة لمحمد بن داود الأصفهاني (جزءان) - تح: الدكتورين ابراهيم  
أحمد السامرائي ونوري حمودي القيسي - مكتبة المنار - الزرقاء -  
الأردن ط ٢ - ١٩٨٥ م.

### (س)

٨٦ - سبك المقال لفكّ العقال لعبد الواحد بن محمد الطواح - تح: محمد  
مسعود جبران - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٥.

٨٧ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - الأصل للتيفاشي، تهذيب ابن  
منظور - تح: د. إحسان عباس - المؤسسة العربية للدراسات والنشر -  
بيروت - ١٩٨٠.

### (ش)

٨٨ - شرح ديوان المتنبي لعلي بن أحمد الواحدي - برلين - ١٨٦١ م.  
٨٩ - شرح الصولي لديوان أبي تمام (ثلاثة أجزاء) - تح: د. خلف رشيد  
نعمان - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٧ - ١٩٧٨.

٩٠ - شرح المضمون به على غير أهله لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي -  
تح: إسحاق يهودا - القاهرة - ١٩١٣م.

٩١ - شرح مقامات الحريري للشريشي - بولاق - القاهرة (د.ت).

٩٢ - الشعر لجعفر بن شمس الخلافة - مصورة مخطوطة المتحف  
البريطاني.

٩٣ - الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث - د. أحمد الجواردي - ط ٢ -  
بغداد - ١٩٩١.

٩٤ - الشعر والشعراء لابن قتيبة (جزءان) - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤.

٩٥ - شعر ابن المعتز (ثلاثة أجزاء) - تح: د. يونس أحمد السامرائي -  
منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ٧٧ - ١٩٧٨.

٩٦ - شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - تح: د. صلاح الدين المنجد  
دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٨٢.

٩٧ - شعراء عباسيون (ثلاثة أجزاء تشمل عشرة دواوين) جمع وتحقيق:  
د. يونس أحمد السامرائي - عالم الكتب - بيروت - مكتبة النهضة  
العربية - بغداد - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠.

### (ص)

٩٨ - الصداقة والصدق لأبي حيان التوحيدي - تح: د. إبراهيم الكيلاني -  
دار الفكر - دمشق - ط ٢ - ١٩٩٦.

٩٩ - الصناعتين لأبي هلال العسكري - تح: علي الجواردي ومحمد أبو  
الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - صيدا - ١٩٨٦.

### (ط)

١٠٠ - طبقات الشعراء لابن المعتز - تح: عبد الستار أحمد فراج - دار  
المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٦٨.

١٠١ - طيف الخيال للشريف المرتضى - تح: حسن كامل الصيرفي - دار  
إحياء الكتب العربي - القاهرة - ١٩٦٢ م.

(ط)

١٠٢ - الظرف والظرفاء (وهو كتاب الموشى) لأبي الطيب الوشاء - تح:  
د. فهمي سعد - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٥.

(ع)

١٠٣ - العقد (الفريد) لابن عبد ربه (سبعة أجزاء) - تح: أحمد أمين  
ورفاقه - القاهرة - ١٩٦٥.

١٠٤ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني (جزءان) -  
تح: د. محمد قرقران - دار المعرفة - بيروت - ١٩٨٨.

١٠٥ - عيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتبي (حوادث ٢١٩ - ٢٥٠هـ) -  
تح: د. عفيف نايف حاطوم - دار الثقافة - بيروت - ١٩٩٦.

(ف)

١٠٦ - الفرج بعد الشدة للمحسن بن علي التنوخي (خمس أجزاء) - تح:  
عبود مهدي الشالحي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

١٠٧ - الفصوص لصاعد بن الحسن الربيعي البغدادي (ستة أجزاء) تح: د.  
عبد الوهاب التازي سعود - مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية - الرباط - ١٩٩٦.

١٠٨ - فصول التماثيل في نباشير السرور لابن المعتز - تح: د. جورج  
قناز ود. فهد أبو خضرة - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق -  
١٩٨٩.

١٠٩ - قوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي (خمس أجزاء) - تح:  
د. إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٧٣ م.



١١٠ - الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم:

أ - طبعة رضا تجدد - طهران - ١٩٧١ م.

ب - طبعة د. مصطفى الشويمي - الجزء الأول - الجزائر - تونس -  
المؤسسة الوطنية للكتاب والشركة التونسية للنشر - ١٩٨٥ (لم تتم).

(ق)

١١١ - قُطب السرور في أوصاف الخمور للرقيق النديم - (الجزء الثاني) -  
تح: أحمد الجندي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق -  
١٩٦٩ [لم يتم].

١١٢ - القيان لأبي الفرج الأصبهاني - تح: جليل العطية - لندن - بيروت -  
رياض الريس للكتب والنشر - ١٩٨٩.

(ك)

١١٣ - الكامل لابن الأثير الجزري (١٣ جزءاً) - تح: تورنبرج - دار  
صادر - بيروت - ٦٥ - ١٩٦٧.

١١٤ - الكامل لمحمد بن يزيد المبرد (أربعة أجزاء) - تح: د. محمد أحمد  
الدالي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٦.

(ل)

١١٥ - لباب الآداب للشعالبي - جزءان - تح: د. قطحان رشيد صالح -  
مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

١١٦ - لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار للمقاضي علي بن المحسن  
التنوخي - تح: د. علي حسين البواب - عالم الكتب - الرياض -  
١٩٩٣ م [وقع خطأ في العنوان وفي اسم المؤلف. انظره في مادة:  
جواهر الأخبار].

١١٧ - مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الشيباني (سنة أجزاء) - تح: محمد الكاظم - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - طهران - ١٤١٦هـ.

١١٨ - المجموع الليف لابن هبة الله الأفتسي النسابة - مصورة مخطوطة باريس.

١١٩ - المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ - تح: فلوطن - لندن - ١٨٩٨م.

١٢٠ - المحاسن والمساوي لبراهيم بن محمد البيهقي:  
أ - ط صادر - بيروت - ١٩٦٠.

ب - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - دار المعارف - ط ٢ - القاهرة - ١٩٩١.

١٢١ - محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني (أربعة أجزاء في مجلدين - دار الحياة - بيروت - ١٩٦٠.

١٢٢ - المحاضرات في الأدب واللغة لليوسي (جزءان) - تح: محمد حجي وأحمد الشرفاوي إقبال - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٢.

١٢٣ - المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء الكندي:  
أ - تح: مصباح غلاونجي وماجد الذهبي - مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٦. (تامة في أربعة أجزاء).

ب - تح: د. محمد على الحسيني - الجزء الأول - بغداد - ١٩٨٢م (لم تتم).

١٢٤ - مختار الأغاني في الأخبار والتهاني الأصل لأبي الفرج الأصبهاني اختيار ابن منظور (ثمانية أجزاء) - تح: مجموعة من المحققين - الدار المصرية للتأليف - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٥ - المختار من قُطب السرور الأصل للرقيق النديم اختيار علي نور الدين المسعودي - تح: عبد الحفيظ منصور - نشر مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله - تونس - ١٩٧٦.

١٢٦ - مختصر التاريخ لابن الكازروني - تح: د. مصطفى جواد - دار إقرأ - بيروت - ط ٢ - ١٩٩١.

١٢٧ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر اختصار ابن منظور (٣١ جزءاً) - تحقيق مجموعة من الباحثين - دار الفكر - دمشق - ١٩٨٨.

١٢٨ - المذاكرة في ألقاب الشعراء لمجد الدين النشابي - تح: شاكراً العاشور - مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

١٢٩ - مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي (سبعة أجزاء) - منشورات الجامعة اللبنانية طبعة ميناء وكرتاي - تح: شارل بلا - بيروت - ٦٤ - ١٩٧٤.

١٣٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري :

أ - الجزء الأول - تح: د. أحمد زكي - القاهرة - ١٩٢٤.

ب - السفر الرابع عشر مصورة معهد فرانكفورت.

١٣١ - المستدرك على صناع الدواوين للأستاذين نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - مطبوعات المجمع العلمي العراقي - الجزء الأول - بغداد - ١٩٩٣.

١٣٢ - المستطرف في كل فن مستظرف لمحمد بن منصور الأبشيهي - تح: ابراهيم حسين صالح (ثلاثة أجزاء) - دار صادر - بيروت - ١٩٩٩ م.

١٣٣ - مصارع العشاق للسراج القارئ (جزءان) - دار صادر - بيروت - ١٩٨٠.

١٣٤ - المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري - تح: عبد السلام محمد هارون - ط ٢ - القاهرة - ١٩٧٩.

- ١٣٥ - المصون في سرّ الهوى المكنون لأبي إسحاق الحصري - تح: د. محمد عارف محمود حسين - القاهرة - ١٩٨٦.
- ١٣٦ - معجم الأدباء لياقوت الحموي الرومي (سبعة أجزاء) - تح: د. إحسان عباس - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٣.
- ١٣٧ - معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي (خمسة أجزاء) - دار صادر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٣٨ - معجم ما استمعجم لأبي عبيد البكري (أربعة أجزاء في مجلدين) - تح: مصطفى السقا - مصورة عالم الكتب - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٣.
- ١٣٩ - المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لموهوب الجواليقي - تح: أحمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية - ط ٣ - القاهرة - ١٩٩٥.
- ١٤٠ - منتخب الأغاني الأصل لأبي الفرج الأصبهاني انتخاب الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي - مصورة مخطوطة باريس.
- ١٤١ - المنتخب والمختار في النوادر والأشعار (الأصل تذكرة ابن حمدون - اختيار ابن منصور - تح: د. عبد الرزاق حسين - دار عمار - عمان - ١٩٩٤.
- ١٤٢ - المتغل لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي (جزءان) - تح: د. يحيى وهيب الجبوري - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ٢٠٠٠ م.
- ١٤٣ - منازل الأحباب ومنازه الألباب لمحمود بن سليمان الحلبي - تح: د. محمد الديباجي - دار صادر - بيروت - ٢٠٠٠ م.
- ١٤٤ - المنازل والديار لأسامة بن منقذ الشيزري - تح: د. مصطفى حجازي - دار سعاد الصباح - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٢ م.

- ١٤٥ - المناقب والمثالب لريحان بن عبد الواحد الخوارزمي - تح: ابراهيم صالح - دار البشائر - دمشق - ١٩٩٩ م.
- ١٤٦ - مَنْ غاب عنه المطرب للثعالبي - تح: د. يونس أحمد السامرائي - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٧ م.
- ١٤٧ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري للحسن بن بشر الآمدي - تح: د. عبد الله حمد محارب (الجزء الثالث) - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٩٠.
- ١٤٨ - المؤلف والمختلف للآمدي - تح: عبد الستار أحمد فراج - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٦١.

### (ن)

- ١٤٩ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١ - ١٣) - دار الكتب المصرية - القاهرة - طبعة مصورة - ١٩٨٢.
- ١٥٠ - نساء الخلفاء المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء لعلي بن أنجب المعروف بابن الساعي - تح: د. مصطفى جواد - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٩٣.
- ١٥١ - نظم الدر والعقيان للتنسي (محمد بن عبد الله) (القسم الرابع في محاسن علم الكلام) - تح: د. نوري سودان - مطبوعات جمعية المستشرقين الألمان - فيسبادن - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٥٢ - نفائس الأعلام في مآثر العشاق لابن حمادة المغربي - مصورة مخطوطة شستريتي - دبلن.
- ١٥٣ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقري - تح: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.
- ١٥٤ - نهاية الأرب للنويري (ثلاثون جزءاً) - دار الكتب المصرية - القاهرة - ٢٧ - ١٩٨٥.

(هـ)

١٥٥ - الهفوات النادرة لغرس النعمة الصابغ - تح: د. صالح الأشتري -  
مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٦٧.

(و)

١٥٦ - الوافي بالوفيات لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي - تحقيق  
مجموعة من الباحثين العرب والمستعربين - منشورات جمعية  
المستشرقين الألمانية والمركز الثقافي الألماني - بيروت - الأجزاء  
المطبوعة منه من ج ١ حتى ٢٩ (٨١ - ١٩٩٧م).

١٥٧ - الوحشيات (الحماسة الصغرى) لأبي تمام الطائي - تح: عبد العزيز  
الميمني الراجكوتي - دار المعارف - القاهرة - ١٩٦٣.

١٥٨ - الوحوش للأصمعي - تح: جليل العطية - عالم الكتب - بيروت -  
١٩٨٩.

١٥٩ - الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني - تح: محمد أبو الفضل  
ابراهيم وعلي البجاوي - دار القلم - بيروت (د.ت).

١٦٠ - الوشاح في فوائد النكاح لجلال الدين السيوطي - دمشق (د.ت).

١٦١ - وفيات الأعيان لابن خلكان الإربلي (ثمانية أجزاء) - تح: د. إحسان  
عباس - دار الثقافة - بيروت - ٦٨ - ١٩٧٢م.



## فهرس القوافي

القافية	البحر	رقم القطعة	عدد الأبيات	الصفحة
قافية الألف اللينة				
الحسنى	الهمز	١	٥	٢٩
القربى	السريع	٢	١٠	٣٠
قافية الهمزة				
الشاء	البسيط	٣	٣٩	٣٦-٣١
داء	الوافر	٤	٣	٣٦
الأنواء	الكامل	٥	٢	٣٧
قافية الباء				
عَرِبُ	الطويل	٦	٦	٣٨
حَيِّبُ	الطويل	٧	٣	٣٩
غِيهَبُ	الطويل	٨	٥	٣٩
بنصيب	الطويل	٩	٤	٤٠



٤١	٩	١٠	الطويل	الحرب
٤٢	٥	١١	الطويل	تعصبا
٤٣	٢	١٢	مجزوء الوافر	العنب
٤٣	٥	١٣	الكامل	عُضْبِه
٤٤	٢	١٤	مجزوء الكامل	بالعيوب
٤٤	٩	١٥	الخفيف	شهاب
٤٦	٨	١٦	مجزوء الخفيف	الأخيب
٤٦	٦	١٧ - ١٨	مجزوء الكامل	السبب
٤٧	٤	١٩	المتقارب	لِلْعَب
٤٨	٢	٢٠	المتقارب	تحت

#### قافية التاء

٤٩	٦	٢١	الطويل	استحلّت
٥٠	٤	٢٢	البسيط	بذلت
٥١	٢	٢٣	مجزوء الخفيف	وجتي

#### قافية الشاء

٥٢	٤	٢٤	الكامل	انكاثا
----	---	----	--------	--------

#### قافية الجيم

٥٣	٩	٢٥	الرمل	بالدعج
----	---	----	-------	--------

#### قافية الحاء

٥٥	٤	٢٦	الطويل	فالطلع
----	---	----	--------	--------

٥٦	٧	٢٦ مكرر	البسيط	صلحا
٥٧	١٢	٢٧	الوافر	قريب
٥٩	٢١	٢٩-٢٨	الكامل	رواحا
٦٢	٤	٣٠	مجزوء الخفيف	يصرخ
٦٢	٢	٣١	مجزوء الكامل	بالقدح

### قافية الدال

٦٣	٤	٣٢	الطويل	كالورد
٦٤	٤	٣٣	الطويل	المجدد
٦٥	٩	٣٤	الطويل	العمد
٦٦	١٢	٣٥	الطويل	العهد
٦٨	٢	٣٦	الطويل	العمد
٦٩-٦٨	٦	٣٧	الطويل	بالعهد
٧٠-٦٩	٦	٣٨	الطويل	بدا
٧١-٧٠	٣	٣٩	الطويل	المهندا
٧١	١٣	٤٠	المديد	الكمد
٧٢	٣	٤١	البسيط	الأبد
٧٢	٣	٤٢	البسيط	الجود
٧٣	٤	٤٣	البسيط	أبدا
٧٤	٧	٤٤	البسيط	أبدا
٧٥	٧	٤٤ مكرر	مجزوء الوافر	ولديك
٧٥	١	٤٥	الكامل	تزيد

٧٦	٤	٤٦	الكامل	لبد
٧٦	٢	٤٧	الكامل	معادي
٧٧	١	٤٨	الهزج	عندي
٧٧	١٥	٤٩	الرجز	يا حادي
٧٨	١١	٥٠	الرجز	التليد
٧٩	٤	٥١	الرمل	رقدا
٨٠-٧٩	٦	٥٢	السريع	مجهود
٨٠	٥	٥٣	الخفيف	المعتاد
٨١	٣	٥٤	الخفيف	وجودي
٨١	١	٥٥	مجزوء الرجز	مسد
٨٢	٢	٥٦	الرمل	الأشد

### قافية الذال

٨٣	٥	٥٧	السريع	ماذا
----	---	----	--------	------

### قافية الراء

٨٤	٢	٥٨	الطويل	السحر
٨٤	٢	٥٩	الطويل	بدر
٨٥	٥	٦٠	الطويل	ناصره
٨٦	٤	٦١	الطويل	البدر
٨٧-٨٦	٥	٦٢	الطويل	فاكثرا
٨٩-٨٧	١٦	٦٣	الطويل	مبكرا
٩٠-٨٩	٨	٦٤	الطويل	موزرا

٩٠	٢	٦٥	البسيط	القمرُ
٩١	٢	٦٦	البسيط	القدرِ
٩٢-٩١	٥	٦٧	البسيط	أنهارِ
٩٢	٢	٦٨	البسيط	مغيارِ
٩٣	٧	٦٩	البسيط	فكري
٩٤	٨	٦٩ مكرر	البسيط	إقصارِ
٩٦-٩٥	٢٠	٧٠	مخلع البسيط	بسُكرِ
٩٦	٢	٧٠ مكرر	الكامل	بُشْرُ
٩٧	٤	٧١	الكامل	آثاره
٩٧	٣	٧٢	الكامل	تسري
٩٨	٨	٧٣	الهمز	صبرُ
٩٩	١٠	٧٤	الهمز	خمرُ
١٠٠	١٠	٧٥	الهمز	الهجرِ
١٠١	٧	٧٦	الهمز	والنصره
١٠٣-١٠٢	٣٧	٧٧	الرجز	القرا
١٠٤	٢	٧٨	الرمل	الآخره
١٠٤	١٠	٧٩	مجزوء الرمل	بدرِ
١٠٥	٤	٨٠	السريع	العُمرِ
١٠٥	٥	٨١	السريع	جعفرا
١٠٦	٩	٨٢	السريع	الزائره
١٠٧-١٠٦	١١	٨٣	المنسرح	منظره
١٠٨-١٠٧	٥	٨٤	المنسرح	حوره

١٠٨	٣	٨٥	المنسرح	فاعتذرا
١٠٨	٢	٨٦	الخفيف	الضميرُ
١٠٩	٤	٨٧	الخفيف	هجري
١١٠-١١٠	١٢	٨٨	الخفيف	حبورا
١١٠	١	٨٩	المجث	بُعْمِر
١١١-١١٠	٤	٩٠	المتقارب	الخيارا
١١٢-١١١	٩	٩١	المتقارب	أمطرا
١١٢	٨	٩٢	الرجز	السفر
١١٣	٤	٩٣	المتقارب	المتنصرُ
١١٤-١١٣	١٣	٩٤	المتقارب	اعتذز

### قافية السين

١١٤	٢	٩٥	البسيط	باسِ
١١٥	٤	٩٦	البسيط	فَرَسِ
١١٦-١١٥	٦	٩٧	البسيط	بالناسِ
١١٦	٥	٩٨	الكامل	الأنسِ
١١٧	٢	٩٩	السريع	الناسِ
١١٧	٦	١٠٠	السريع	مياسِ

### قافية الشين

١١٨	٣	١٠١	السريع	بالنكاريش
-----	---	-----	--------	-----------

### قافية الصاد

١١٩	٣	١٠٢	الطويل	حمضُ
-----	---	-----	--------	------

١٢٠	٣	١٠٣	السريع	يرقصُ
قافية الضباد				
١٢١	٤	١٠٤	الرمل	الرضا
١٢٢	٦	١٠٥	السريع	فضّه
قافية الطاء				
١٢٣	٧	١٠٦	الرمل	بخطِطُ
قافية العين				
١٢٤	٢	١٠٧	الطويل	يسطعُ
١٢٤	٢	١٠٧ مكرر	الطويل	ساطعِ
١٢٥	٤	١٠٨	الطويل	منيعا
١٢٥	٢	١٠٩	الطويل	جميعا
١٢٦	١	١١٠	المديد	فترتجعُ
١٢٦	٤	١١١	البسيط	يصرعه
١٢٧	٣	١١٢	الكامل	قانعُ
١٢٧	٢	١١٣	الكامل	الموجعُ
١٢٨	٤	١١٤	مجزوء الخفيف	مدمعا
١٢٩	٥	١١٥	المجثث	الخليعِ
قافية الفاء				
١٣٢-١٣٠	٢٢	١١٦	الكامل	أسفُ
١٣٢	٣	١١٧	الكامل	الحلفِ

١٣٣-١٣٢	٤	١١٨	الكامل	بخافٍ
١٣٣	٤	١١٩	الهزج	الحيث
١٣٤	١٤	١٢٠	مجزوء الخفيف	قرقا
١٣٥	٦	١٢١	مجزوء الكامل	تتف
١٣٦	٣	١٢٢	مجزوء الرمل	صرف

### قافية القاف

١٣٧	٢	١٢٣	الطويل	شفيق
١٣٨-١٣٧	٦	١٢٤	الطويل	شقائني
١٣٨	١	١٢٥	الطويل	شائق
١٤١-١٣٩	٢١	١٢٦	الكامل	بتلاقٍ
١٤١	٢	١٢٧	الكامل	غريفا
١٤٢	٢	١٢٨	الرجز	الخلي
١٤٢	٤	١٢٩	المنسرح	القلبي
١٤٣	١١	١٣٠	المقارب	باشراقها

### قافية الكاف

١٤٦-١٤٤	١٨	١٣١	الطويل	قصركا
١٤٦	٢	١٣١ مكرر	الوافر	فداك
١٤٧	٢	١٣٢	الوافر	عليكا
١٤٧	١	١٣٣	الوافر	عصاكا
١٤٧	٤	١٣٣ مكرر	الهزج	يدعوكا
١٤٨	٢	١٣٤	السريع	جفنيكا

بالنسك	المنسرح	١٣٥	٨	١٤٨-١٤٩
النسكا	المنسرح	١٣٦	٣	١٤٩
أراكا	الخفيف	١٣٧	٦	١٥٠
لرؤيتك	مجزوء الخفيف	١٣٨	٤	١٥١
سهل	الوافر	١٣٩	٩	١٥٢
الأملا	الكامل	١٤٠	٤	١٥٣
الغزالا	مجزوء الرمل	١٤١	١٠	١٥٣
مستقبل	المتقارب	١٤٢	٥	١٥٤
تفعل	المتقارب	١٤٣	٢	١٥٥
مقبلا	المتقارب	١٤٤	٣	١٥٥
سلسالها	المتقارب	١٤٥	٤	١٥٦
الخجل	الطويل	١٤٦	٤	١٥٦

### قافية الميم

الجسم	الطويل	١٤٧	٣	١٥٧
حاتم	الطويل	١٤٨	٢	١٥٨
بهواهما	الطويل	١٤٩	٥	١٥٨
هموما	الطويل	١٥٠	١	١٥٩
كريم	الطويل	١٥١	٢	١٥٩
المدام	الوافر	١٥٢	٨	١٦٠
بالسلام	الوافر	١٥٣	٤	١٦٠
الجسام	الوافر	١٥٤	٣	١٦١



١٦٤-١٦٢	٣١	١٥٥	المنسرح	الحرم
١٦٤	٤	١٥٦	المنسرح	مكتما
١٦٥	٣	١٥٧	الخفيف	الجسام
١٦٥	٦	١٥٨	الخفيف	مدام
١٦٦	٥	١٥٩	الطويل	الآلم
١٦٧	٧	١٦٠	الرمل	اضم
١٦٧	٢	١٦١	الرمل	فكتنم
١٦٨	٧	١٦١ مكرر	مجزوء الرمل	مدام
١٦٨	٤	١٦٢	المتقارب	الآلم
١٦٩	١٤	١٦٣	المتقارب	صرم
١٧٢-١٧٠	٢٨	١٦٤	المتقارب	رحم

### قافية النون

١٧٣	٢	١٦٥	الطويل	الحواضن
١٧٣	٢	١٦٦	المديد	لترحمي
١٧٤	٤	١٦٧	البسيط	غصن
١٧٥	٢	١٦٨	البسيط	إحسان
١٧٦-١٧٥	٨	١٦٩	البسيط	كانا
١٧٨-١٧٧	٧	١٧٠	البسيط	أحيانا
١٧٨	٣	١٧١	الوافر	المهرجان
١٧٩	٢	١٧٢	الوافر	المؤمنينا
١٨٠-١٧٩	١٣	١٧٣	الوافر	الجفونا

١٨٠	٢	١٧٤	مجزوء الوافر	دُقْنُ
١٨١-١٨٠	١٠	١٧٥	مجزوء الكامل	المسلمينا
١٨٢-١٨١	٦	١٧٦	الرجز	الأنينُ
١٨٢	٣	١٧٦ مكرر	الرمل	الرسن
١٨٢	١	١٧٧	مجزوء الرمل	الخشروان
١٨٣-١٨٢	٨	١٧٨	مجزوء الرمل	حزني
١٨٣	٩	١٧٩	السريع	ستينا
١٨٤	٤	١٨٠	السريع	إنسانا
١٨٥	٢	١٨١	المنسرح	الزمنُ
١٨٥	٣	١٨٢	الخفيف	يكونُ
١٨٦	٢	١٨٣	الخفيف	الريحان
١٨٦	٣	١٨٤	الخفيف	الإخوان
١٨٧	٤	١٨٥	الخفيف	لساني
١٨٧	٤	١٨٦	الخفيف	مني
١٨٨	٦	١٨٧	الخفيف	بالأمانى
١٨٨	٣	١٨٨	مجزوء الخفيف	بالمحاسن
١٨٩	٤	١٨٩	المتقارب	أخونُ
١٨٩	٣	١٩٠	مجزوء الخفيف	السكنُ
١٩٠-١٨٩	١٣	١٩١	مجزوء الخفيف	فثن

### قافية الهاء

١٩١	٤	١٩٢	الوافر	هواه
-----	---	-----	--------	------

١٩١	١	١٩٣	الوافر	صداها
١٩٢	٢	١٩٤	الوافر	وجنتيه
١٩٢	٤	١٩٥	الكامل	سواها
١٩٣-١٩٢	٧	١٩٦	مجزوء الرمل	فحماء
١٩٣	٥	١٩٧	المنسرح	أشباهي
١٩٤	٧	١٩٨	المقتضب	التيه

### قافية الياء

١٩٥	٥	١٩٩	مجزوء الرمل	بديا
-----	---	-----	-------------	------

## فهرس قوافي المنسوب

الصفحة	الشاعر	عدد الأبيات	الرقم	البحر	القافية
قافية الباء					
١٩٩	ابن المعتز	٤	١	مجزوء الرمل	لنطرف
٢٠٠	مجهول	٢	٢	المجثث	تصبي
قافية الدال					
٢٠١	أبو نواس	٢	٣	المسريع	جمذ
قافية الراء					
٢٠٢	أبو العتاهية	٢	٣ مكرر	الطويل	يفطر
٢٠٣	العباس بن الأحنف	٣	٤	المتقارب	انظر
قافية العين					
٢٠٤	المتنبي	٢	٥	الخفيف	اجتماعا
قافية القاف					
٢٠٥	العباس بن الأحنف	٢	٦	البسيط	فرقا

### قافية الميم

٢٠٦	يزيد أو غيره	٣	٧	الطويل	يترنم
٢٠٧	إسحاق أو ابن المعتز	٢	٧ مكرر	الطويل	قيام

### قافية النون

٢٠٨	ابراهيم الموصلي	٣	٨	البسيط	يومين
-----	-----------------	---	---	--------	-------

## محتويات الكتاب

بين يدي الديوان .....	٥
مقدمة التحقيق .....	٩
ديوان الحسين بن الضحّاك .....	٢٧
قافية الألف اللّينة .....	٢٩
قافية الهمزة .....	٣١
قافية الباء .....	٣٨
قافية التاء .....	٤٩
قافية الشاء .....	٥٢
قافية الجيم .....	٥٣
قافية الحاء .....	٥٥
قافية الدال .....	٦٣
قافية الذال .....	٨٣
قافية الراء .....	٨٤
قافية السين .....	١١٤
قافية الشين .....	١١٨
قافية الصاد .....	١١٩
قافية الضاد .....	١٢١

١٢٣	..... قافية الطاء
١٢٤	..... قافية العين
١٣٠	..... قافية الفاء
١٣٧	..... قافية القاف
١٤٤	..... قافية الكاف
١٥٢	..... قافية اللام
١٥٧	..... قافية الميم
١٧٣	..... قافية النون
١٩١	..... قافية الهاء
١٩٥	..... قافية الياء
١٩٧	..... ملحق بما نُسب إلى الحسين بن الضُّحَّاك وإلى غيره
١٩٩	..... قافية الباء
٢٠١	..... قافية الدال
٢٠٢	..... قافية الراء
٢٠٤	..... قافية العين
٢٠٥	..... قافية القاف
٢٠٦	..... قافية الميم
٢٠٨	..... قافية النون
٢٠٩	..... استدراك
٢١١	..... فهارس الديوان
٢١٣	..... فهرس المصادر والمراجع
٢٣١	..... فهرس القوافي
٢٤٣	..... فهرس قوافي المنسوب





**DIWAN**  
**AL-HUSAIN B. AD-DAHHAK**  
**(250H/864)**

**Edition Critique**  
**PAR**  
**JALIL AL-ATTIYA**



**Al-Kamel Verlag 2005**  
**Köln - Baghdad**